



# آلما جدا الحادث.. وبكل أسى وحنن أعزي عائلات الضحايا

3

## EL MASSA

# المساء

يومية إخبارية وطنية

فندت ادعاءات المخزن بخصوص موقفها من القضية الصحراوية

الصومال تجدد دعمها الكامل لجهود الأمم المتحدة

3

بصمتها بارزة في اتفاق سلام بين إقليم امهرة ومنظمة فانو

دور الجزائر فاعل في تثبيت السلم في إفريقيا

3

## أحزاب ترافع لضرورة تقوية اللحمة الوطنية

# التعبئة السياسية لإحباط المؤامرات الدنيئة ضد الجزائر

24-4

« الأفافاس: لا نجاح لمخطط وضع منطقة القبائل بين أيدي الصهيونية » الأرندي: الحفاظ على أمن واستقرار البلاد يستحق تكثيف الجهود  
« المستقبل: مواصلة مسار الإصلاحات من أجل جزائر قوية » حمس: الجزائر حصن منيع أمام جميع المناورات  
« الأفلان: وحدتنا تقوي سواعدنا لبناء جزائر جديدة ومنتصرة » عصماني: الانخراط في مسعى بناء جزائر عصرية

أكد أهمية التوسع وبناء سوق إفريقية موحدة للتكنولوجيا.. رئيس الجمهورية:

# شباب إفريقيا لقيادة التحول الاقتصادي

3

« بناء جيل جديد من المقاتلين القادرين على المنافسة عالميا »

« صندوق قاري لتمويل المؤسسات الناشئة خطوة استراتيجية »

« هدفنا بلوغ 20 ألف مؤسسة ناشئة.. وطموحنا يتجاوز حدود الجزائر »

« دعم الجزائر للمؤسسات الناشئة جعلها تتجاوز 13 ألف مؤسسة »



« جذب استثمارات أكبر لرواد أفارقة ينافسون إقليميا ودوليا »

« رؤيتنا لبناء إفريقيا مبتكرة تلتقي صدى واسعاً في القارة وخارجها »

« دعم المواهب الريادية والحد من هجرة الكفاءات هدفنا »

« واضح: مستقبل إفريقيا يبني بقدرات مؤسساتها الناشئة »

« حاددي: بناء جيل من قادة التنمية في إفريقيا مرهون بمبادرة دولنا »

تجمع الوزارة بنقابات التربية لمناقشة المطالب العالقة

اتفاقية بين وزارتي العدل والمالية.. اللواء بخوش:

لدعم الخدمات وضبط سوق الدواء.. تيرش "المساء":

مسودة مشروع القانون الأساسي في جلسات قريبا

4

التنسيق آلية للتكامل بين الجمارك والعدالة

5

منصة رقمية للصيدلة بداية 2026

4

## بعثة لجنة الشؤون الاقتصادية تختتم دوريتها إلى الشرق



اختتمت البعثة الاستعلامية المؤقتة للجنة الشؤون الاقتصادية والصناعة والتجارة والتخطيط، مهمتها إلى الشرق الجزائري، أول أمس، زيارة مشاريع استثمارية بولاية جيجل، منها مصنعا "جوماغرو" لتحويل الخضور والفواكه، "أفريكا فير" لصناعة الزجاج، وشركة "سوميمي" المختصة في الميكانيك الدقيقة والصيانة الصناعية والتي قامت حسب مسؤولها بتصدير قطع غيار لشركة "إيرباص" إضافة إلى قطع غيار موجهة للأقمار الصناعية. كما التقت البعثة البرلمانية والتي جيجل لتقييم أعمالها وما تم رصد ميدانيا.

## طابع بريدي خاص بالمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة



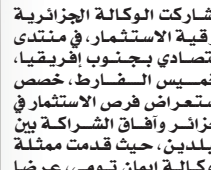
تم أمس، بالجزائر العاصمة، إصدار طابع بريدي خاص بمناسبة انعقاد الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة التي تخصصتها الجزائر من 6 إلى 8 ديسمبر الجاري. وتم وضع ختم الإصدار لهذا الطابع الرمزي من طرف كل من وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، على هامش مراسم افتتاح هذه التظاهرة القارية بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، حيث سيكون هذا الطابع متاحا في مكاتب البريد ابتداء من اليوم بسعر 25 دينارا.

## تشجيع أبناء الجالية على الانخراط في جهود التنمية



أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس، الأهمية البالغة التي توليها الدولة لتشجيع انخراط الجالية الوطنية بالخارج في الورشات الاقتصادية المفتوحة في وطنها الأم، وضمان تمكينها من دورها التنموي وتعزيز قيمته المضافة، موضعا خلال مشاركته عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في لقاء نظمته قنصلية الجزائر بنيس (فرسا) حول "انخراط أبناء الجالية في جهود تعزيز النهوض بالاقتصاد الوطني"، بأن مصالحه تسهر بالتعاون مع قطاعات الدولة على مراقبة هذه الهيئة المتصاعدة، بفضل جملة التدابير التحفيزية المطروحة لفائدة حملة الأفكار والمشاريع في مختلف القطاعات الاقتصادية.

## فرص الاستثمار في الجزائر مجور منتدى جنوب إفريقيا



شاركت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، في منتدى اقتصادي بجنوب إفريقيا، الخميس الفساط، خصص لاستعراض فرص الاستثمار في الجزائر وأفاق الشراكة بين البلدين، حيث قدمت ممثلة الوكالة إيمان تومي، عرضا شاملا حول مناخ الأعمال في الجزائر والإطار القانوني المحفز للاستثمار والحوافز والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين الأجانب، وكذا القطاعات ذات الأولوية والإمكانات العالية للشراكة الثنائية. وتم بالمنااسبة الإعلان عن تنظيم معرض للإنتاج الجزائري في جنوب إفريقيا خلال الثلاثي الأول من 2026، للتعريف بالمنتجات الجزائرية وتوسيع الشراكات التجارية والاستثمارية.

## دار القرآن "بجامع الجزائر تنظم مسابقة الدكتوراه



أعلنت المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن" بجامع الجزائر، عن تنظيم المسابقة الوطنية للانتحاق بالتكوين في الطور الثالث يوم 31 جانفي المقبل، للحصول على شهادة الدكتوراه، ودعت المستوفين لشروط الترشح إلى التسجيل الإلكتروني عبر النظام المعلوماتي المدمج "بروغرس" وفق الرزنامة المحددة، مع طبع الاستعداداء وحضاره يوم المسابقة مع وثائق إثبات الهوية. ويتم الإعلان عن الناجحين في المسابقة الكتابية في 4 فيفري 2026، حيث سيجتازون المقابلة الشفهية يومي 7 و 8 فيفري 2026، ليتم في 10 فيفري المقبل، الإعلان عن القائمة النهائية للناجحين. ودعت المدرسة الطلبة المهتمين إلى زيارة الرابط <https://eldjamaa.dz> للاطلاع على التخصصات وشروط المشاركة.

## مدينة تنس



بدون  
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: مزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشارككم توجيهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargla@anep.com.dz](mailto:agence.ouargla@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

### الرئيسة المدبرة العامة مسؤولة النشر

**سميرة بلعمري**

رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30



يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

رئيس الجمهورية يعزي عائلات ضحايا الحادث الأليم بيني عباس

تقدم رئيس الجمهورية السيد عبد الجيد تبون، أمس، عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، بتعازيه الخاصة لعائلات ضحايا حادث المرور المأساوي الذي وقع بولاية بني عباس، وأودى بحياة 12 مواطنا.



أكد أهمية التوسع وبناء سوق إفريقية موحدة للتكنولوجيا.. رئيس الجمهورية:

# شباب إفريقيا لقيادة التحول الاقتصادي

دعم الجزائر للمؤسسات الناشئة تسمح بتجاوز 13 ألف مؤسسة نهاية 2025

بلوغ 20 ألف مؤسسة ناشئة نهاية 2029 وطموحنا يتجاوز حدود الجزائر

صندوق قاري لتمويل المؤسسات الناشئة خطوة استراتيجية لتمكين الشباب

المؤتمر فرصة متجددة لتبادل الخبرات والنهوض بريادة الأعمال في إفريقيا

بناء جيل جديد من المقاولين القادرين على المنافسة عالميا

جذب استثمارات أكبر لرواد أفارقة ينافسون إقليميا ودوليا

رؤيتنا لبناء إفريقيا مبتكرة تلقى صدى واسعا لدى الشركاء في القارة وخارجها

الجزائر ملتزمة بخدمة إفريقيا لتكون وجهة رائدة للابتكار وللتكامل

دعم المواهب الريادية والحد من هجرة الكفاءات



وأما لدى الشركاء في القارة وخارجها، مشيرا إلى أن جمهورية رواندا، ضيف الشرف، أصبحت نموذجا قريبا في التحول الرقمي والابتكار، بفضل رؤيتها الاستراتيجية وإرادتها السياسية. كما فتا الرئيس تبون إلى أن انعقاد هذا المؤتمر الذي يأتي بعد ثلاثة أشهر فقط من تنظيم الجزائر لمعرض التجارة البينية الإفريقية 2025، يؤكد التزامها العميق بخدمة إفريقيا، ويعكس إرادتها في أن تكون وجهة رائدة للابتكار والتكامل الاقتصادي في القارة الإفريقية. وأوضح أن الجزائر عملت خلال السنوات الأخيرة على بناء منظومة قانونية وتنظيمية متكاملة لدعم المؤسسات الناشئة، سمحت بتجاوز 13 ألف مؤسسة ناشئة مع نهاية السنة الجارية.

وذلك من خلال إطار قانوني منظم، ونظام ضريبي تخفيضي يخفف الأعباء ويعزز النمو، إطار مفتوح للابتكار يربط المؤسسات الناشئة بالجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الاقتصادية، وكذا استثمارات كبيرة في البنى التحتية والتكنولوجيا. كما أكد رئيس الجمهورية، أن الدورات السابقة أثبتت أهمية المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، سواء من خلال تبني الاتحاد الإفريقي لمخرجات «إعلان الجزائر»، أو من خلال البرامج المشتركة لدعم المواهب الريادية والحد من هجرة الكفاءات، مشيرا إلى أن الدورة الماضية كانت محطة بارزة لاعتماد ورقة طريق لتنفيذ الاستراتيجية الإفريقية للذكاء الاصطناعي، والتي أرست أسس التحول الرقمي وتطوير التكنولوجيا المتقدمة في القارة.

في الختام دعا السيد الرئيس إلى نقاش معمق حول الطموح لخلق بيئة منظومة قارية قادرة على دعم وتوسيع ريادة الأعمال، عبرها عن يقينه بأن أعمال هذه الطيبة ستفتح بنتاج ملموس لدعم شباب القارة وتدفق بمسيرة التنمية في أفق أرحب.

بصمتها بارزة في اتفاق سلام بين إقليم امهرة ومنظمة فانو

## دور الجزائر فاعل في تثبيت السلم في إفريقيا

مليخة 4  
بالاستعانة بخيرتها في الوساطة لتفريغ الحلول السياسية بدلًا من العسكرية، كما دعمت حركات التحرر في العديد من الدول على غرار ناميبيا، حيث قدمت دعما سياسيا وماديا واللوجستي لحرارة تحرير ناميبيا (سوايلو)، عبر استضافة قياداتها والمطالبة بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وتقديم الدعم للأجنحة وتزوير المبدأ الأمن لهم، كما شاركت في جهود مجلس الأمن لتطبيق الاستعمار بهذا البلد والمطالبة الأمن لتطبيق الاستعمار بهذا البلد والمطالبة التحري بتقرير المصير، مؤكدا موقفها المبدئي ضد الاحتلال وتأييدها لحرارة التحرر الإفريقية، كما دعمت الجزائر جليا في نشاطات الأصدقاء الإفريقية رغم مرور قرابة 10 أشهر فقط من توليها منصب نيابة رئاسة مفوضية الأصدقاء الإفريقية، فضلا عن فوزها بعرضية مجلس السلم والأمن للارتداد، لتتري بذلك صديها الدبلوماسي الذي يتماشى مع العقيدة الإفريقية التي أنشئت من أجلها الوحدة الإفريقية سابقا والأصدقاء الإفريقية حاليا، ويعيد بنا هذا الأجاز المهم إلى الدور الهوري الذي قامت به الجزائر في إنهاء النزاع الإيبوي الإثري الممتد من سنوات 1998 إلى 2000، من خلال وساطة ناجحة أسفرت عن توقيع اتفاقية الجزائر للسلام عام 2000، التي أنهت حربا طويلة مدوية وأرست أسس السلام بين البلدين بالاعتماد على مبدأي الحياد والسلم للسلام، ما أثبتت فعالية دبلوماسية الجزائر، كما لعبت الجزائر أدوارا معجزة في ملهى مالي والنيجر، حيث أجرت ترحيل وساطات تاريخية في النيجر وأرعب وساطات أخرى في مالي بهدف إعلاء الحلول السلمية، وتعد هذه الأخيرة، الوساطة الأبرز تلك التي أفضت إلى اتفاق السلم والمصالحة الوطنية في عام 2015، فضلا عن دورها المستمر في دعم الحوار بين الفرقاء وتحقيق الاستقرار الإقليمي في منطقة الساحل وبوجهة الأزمات المتعددة.

الصومال يفتد ادعاءات الإخترن بخصوص موقفه من القضية الصحراوية

## مقديشو تجدد دعما الكامل لجهود الأمم المتحدة

في هذا الصدد، دعت مقديشو طرفي النزاع إلى الدخول في مفاوضات مباشرة وجادة تتضمن إلى حل نهائي وسلمي وقبول لطرفين، بما يخضع لعقوبات المنطقة ويستند إلى الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، في حين جددت دعما كاملا للجهود المبذولة لوقف إطلاق النار وتحقيق السلام، لجهود اتحادة إقليمية وإفريقية، وذلك لتكون جمهورية الصومال قد وجهت صفة قوية لنظام الإخترن، التي يعمل على الترويج لأخبار عارية من الصحة، وصلت إلى حد تضليل أكاديم حول موقف الدول التي ما يسعي لمخاطبة الحكم الذاتي، وفق وجهة واسعة من التضييق قاداتها وسائل الاتصال والديابات الإلكتروني، لإيهام الرأي العام بوجوب تغيير في موقف الصومال من القضية العالدة.

شدد على توحيد الجهود لتسريع تطوير مناخ الابتكار.. واضح:

## مستقبل إفريقيا بيني بقدرات مؤسساتها الناشئة

حادي، بناء جيل من قادة التنمية في إفريقيا مروهن بتولي دولنا زمام المبادرة

زين الدين، ز 4  
أكد وزير اقتصاد المعرفة والشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة زود الدين واضح، أمس، أن مستقبل إفريقيا يعتمد على قدرة مؤسساتها الناشئة وشبابها في الابتكار وعلى نمو الاندماج الكامل في الاقتصاد العالمي، مشددا على ضرورة توسيع الدول الإفريقية لجهودها بغية تسريع وتيرة تطوير مناخ الابتكار في القارة وتعزيز منظومة ريادة الأعمال فيها.

قال واضح في كلمته خلال أشغال افتتاح الطيبة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، بحضور الوزير الأول سيدي غريب، وبحضور أعضاء من الحكومة وممثلي عدة مؤسسات البحث والتطوير، وممثلي الجانب الدبلوماسي المتمتع لدى الجزائر، إلى جانب وزراء وممثلي قطاعي الابتكار والمؤسسات الناشئة من عدة دول إفريقية، أن إفريقيا اليوم تتغير، حيث أصبحت موهبا ومؤسساتها الناشئة قادرة على تغيير ميسر القارة، من خلال دور اقتصادي يساهم في مشهد الاقتصاد العالمي وفي الاندماج الكامل في الاقتصاد العالمي، «مرافقا لضرورة تطوير القدرات المشتركة من أجل تسريع وتيرة تطوير وتعزيز منظومة ريادة الأعمال في كل البلدان الإفريقية». ووزير الوزير أهمية هذا الموضوع الذي يشكل منذ أول نسخة له في 2022 حدثا هاما في مجال الابتكار وريادة الأعمال، وتطوير التكنولوجيا، وقضاء محوريا للحوار بين مناع القارة في منظومة الاقتصاد الإفريقية، كما يعد أيضا محركا أساسيا لتجديد وتنشيط أهم البنى التحتية والشركات التي تحقق الفرض وتقدم مستقطب القارة الرئيس والسيداوي، بدورها قالت نائب الرئيس واللوجستية.

## تجمع الوزارة بنقابات التربية لمناقشة المطالب العالقة

# مسودة مشروع القانون الأساسي في جلسات قريبا

وجهت وزارة التربية الوطنية، أمس نسخة من مسودة التعديلات المدرجة ضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية، إلى نقابات القطاع من أجل الإثراء والمناقشة، لاسيما ما تعلق بالمطالب التي لا زالت مطروحة، في انتظار معالجتها خلال جلسات تحددها الوزارة لاحقا.

رخصت أغلب نقابات التربية بالتعديلات التي وردت في الوثيقة المعدلة للقانون الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية، لاسيما ما تعلق بالمسارات المهنية والترقية والحقوق الاجتماعية. وقد تم بهذا الخصوص التنسيق مع نقابات القطاع في المسائل المتعلقة بالترقية المهنية والتدريب المستقل للأساتذة التعليم الثانوي والثانوي حزمة بلهوان في اتصال مع "المساء"، إلغاء الخطأ المهني المصنف ضمن الدرجة الرابعة والتمثل في ارتكاب الموظف أعمال عنف أيا كان نوعها تجاه التلميذ، مع الإبقاء على العقوبات الأخرى عبر المسارات التأديبية العادية، مشيرا إلى أن ذلك يساهم في تعزيز سلطة الموظفين في ضبط سلوك التلاميذ داخل القسم.

في المقابل، اعتبر بلهوان بأن "اشترط 15 سنة أقدمية عامة للترقية للرتب الموالية، إشكالية أخرى أضيفت كشرط للترقية، وهي أعقد من شرط التكوين لمن لهم أقدمية في الرتبة بين 4 و7 سنوات التي طالب التنظيم بإلغائها باعتبارها شرطا تمييزيا وأية من آليات الترقية بسمى الإجماع".

من جهته، ثمن ممثل المجلس الوطني المستقل لمديري الثانويات يزيد بوعنان في اتصال مع "المساء" السياسية



القوية لرئيس الجمهورية إعطاء القطاع الأهمية التي يستحقها، مشيرا إلى أن الوزارة مطالبة بتجسيد هذه التعديلات ميدانيا، بمراعاة مقترحات الشركاء الاجتماعيين الخاصة بالقانون الأساسي والنظام العمومي ومعالجة كافة الإشغالات المطروحة.

ومن أهم التعديلات التي تضمنتها 50 مادة في المسودة، تلك المتعلقة بإحكام الترقية والإدماج الجديدة، لفائدة موظفي المصالح الاقتصادية، مع تصحيح الاختلالات التي مُتت هذا السلك بأثر رجعي منذ 1 جانفي 2025، فيما تم إلغاء الخطأ المهني من الدرجة

الرابعة الخاص بضرب التلميذ أو الاعتداء اللفظي أو المعنوي وتعزيز سلطة الأساتذة في ضبط سلوك التلميذ، إضافة إلى تعميم الاستناد من التكيف والاستفادة من علة الحركة مدفوعة الأجر لمدة سنة لدراسة الماستر في الجامعات والماجستير.

ومن بين النقاط التي لاقت استحسانا وتجاوبا من قبل عمال القطاع، إمكانية مشاركة الموظف المعين لأول مرة بعد سنتين دراسيتين في حركة النقل السنوية، بطلب منه بدل إزمائه بها، مخلصا هو معمول به حاليا، فضلا عن إلغاء سلك مساعدي المصالح

### إيمان بلعمري

الاقتصادية برتبته، وتغيير تسمية نائب مقتصد مسير بتسمية ورتبة جديدة نائب مقتصد رئيسي، وإضافة رتبة جديدة للترقية في سلك المقتصد تحت تسمية "مقتصد رئيس". كما تضمنت الوثيقة تعديلا في شروط الترقية والإدماج إلى سلك مفتش رئيس وبإضافة رتب مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التعليم المتوسط والثانوي ومفتش التسيير المالي والمادي في التعليم المتوسط والثانوي ومفتش التغذية المدرسية إضافة إلى احتساب الأقدمية العامة في الوظيفة للإدماج إلى الرتب الأعلى للرتب الثمانية التي مشها القانون الأساسي، والتي لم يدمج المعنيين بها على أساس الأقدمية بالصفة.

ورغم احتواء المسودة على عدد من المكاسب الهامة، إلا أنها، برأي بعض النقابات، لم تدرج بعض المطالب، على غرار الأثر الرجعي للزيادات بداية من جانفي 2024 بدلا من 2025، واستحداث منح وعلوات جديدة أو رفع القيمة الحالية لبعضها، إضافة إلى إلغاء التكوين الإلزامي للأساتذة الذي يمتد من 4 إلى 7 سنوات، وإدماج الأساتذة الرئيسيين والمكونين الذين تقل خبرتهم من 15 سنة أو الذين تقل مدة تريضهم عن 4 سنوات.

## بداري يعتبرها إنجازا وطنيا يعكس روح الابتكار للمجموعة

### تمويل 61 مشروعا للطلبة في زيادة الأعمال والمقاولاتية

بهذا الخصوص، اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن هذه العملية تشكل "إنجازا وطنيا يسجل لمصالح الجماعة الجزائرية ويعكس روح الابتكار، الإيمان بالمبادرة والطموح الذي يعين شبابنا الجامعي الواعد".

وتتعلق المشاريع التي حظيت بثقة لجنة انتقاء واعتماد وتحويل المشاريع، ب مجالات تخص الفلاحة والصناعة، والمهن الحرة، والصحة، والبناء والأشغال العمومية، والنسيج والملابس والصناعات البلاستيكية، والصناعات الغذائية، والطب وجراحة الأسنان.

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بيان لها، أمس، أنه تم قبول تمويل 61 مشروعا لطلبة من مختلف مؤسسات التعليم العالي عبر الوطن، من طرف لجنة انتقاء واعتماد وتحويل المشاريع (CSVF)، وذلك دعما وتمكينا للشباب الجامعي في مجال زيادة

تهدف إلى دعم وضبط سوق العمل "المساء".

## منصة رقمية للصيدلة مطلع 2026

جديدة، لتلقي الإشارات حول الضغط المسجل على الأدوية أو سحبها من السوق أو إشراكهم في الحملات الوطنية التحسيسية، حيث تسمح هذه الخطوة بتحويل الصيدلي من مجرد موزع للأدوية إلى فاعل صحي، حيث سيتولى الصيدلي بديهة من السنة - مع تقديم الخدمات الصحية للمرضى وفقا لمقتضيات قانون الصحة، خاصة المصائب بالأعراض المزمنة، وذلك عبر تتبع وضعهم خلال الفترة الفاصلة بين الكشف الطبي وبداية العلاج والمقدرة عادة بثلاثة أشهر.

وكشفت المتحدث أن لجنة اليقظة الدوائية على مستوى النقابة، قامت بإخبار مصالح الأمن حول عمليات البيع غير المشروعة للمؤثرات العقلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم التلغيم عن 20 دواء محظور لحماية الأمن الصحي، ونعم جهود الدولة في مكافحة المتاجرة بها.

كشفت رئيس النقابة الوطنية للصيدلة الخواص، الدكتور سامي تيرش، عن إطلاق المنصة الرقمية للصيدلة مطلع السنة القادمة، مشيرا إلى أن هذه المنصة تتضمن العديد من الخدمات للوزارة قبل 15 ديسمبر الجاري كأخر أجل.

في إطار متابعة تنفيذ البرامج الدراسية وتقييم نسب إنجازها، طالبت وزارة التربية الوطنية منسوبي المؤسسات التعليمية بمتابعة تنفيذها بعد أسبوع الترخيص، وذلك عبر الأرشيف الإلكتروني للوزارة قبل 15 ديسمبر الجاري كأخر أجل.

قال الدكتور تيرش، في اتصال مع "المساء" إن وزارة الصحة، ستطلق بداية السنة القادمة، المنصة الرقمية للصيدلة، التي من شأنها التحكم بصورة أفضل في سوق الدواء، وتقديم خدمات صحية جديدة، عبر غرار التلغيم عن الأدوية المفقودة أو المسحوبة من السوق، في إطار تفعيل آليات اليقظة الدوائية والتدخل السريع في حال تسجيل اختلالات، وأصبح الآن المنصة تتضمن العديد من الخدمات الرقمية، حيث ستكون خدمة فتح الصيدليات الجديدة أول الخدمات الرقمية التي سيتم إطلاقها مطلع السنة القادمة، ومن خلالها سيتم استحداث سجل وطني لمعالجة طلبات الفتح، وتضادي ازدواجية منح الرخص في الولايات.

كما أشار المتحدث إلى أن المنصة ستسمح بالتكفل بالطالبات مع مراعاة تاريخ ومكان إيداعها لضمان تغطية عادلة للصيدليات عبر التراب الوطني، مبرزا بأنها تتضمن خدمة خاصة بالمؤثرات العقلية التي تمكن من تتبع الوصفات الطبية، لمنع صرفها مرة أخرى من باقي الصيدليات.

وتعمل وزارة الصحة، حسب تيرش، على ربط الصيدليات بقاعدة بيانات مركزية

## دعا إلى الاندماج في مسعى بناء جرائر عصرية.. عصماني:

### ترقية حياة سياسية يقودها الشباب القادر على صنع القرار

الاتخابات، "فهذه الأخيرة ليست سوى وسيلة لتحقيق مشاريع معينة، وأن من يمارس السياسة ينبغي أن يكون مثقفا سياسيا وقريبا من المواطن، يعيش همومه وانشغالاته اليومية".

كما شدّد عصماني على أن "السياسة ليست تهربا بل رؤية"، داعيا إلى الإصغاء إلى الشباب وتوجيهه، من خلال ترسيخ ثقافة أداء الواجب تجاه الوطن أولا، ثم المطالبة بالحقوق، وأضاف أن "الجزائر اليوم بحاجة إلى حراك واع نحو الصندوق يقوم على اختيار الأصلح والأصدق"، معتبرا أن المسؤولية تبدأ بالمساهمة في تبني سلوك حضاري والاندماج في مسعى بناء جرائر عصرية تقوم على التوزيع العادل للثروات بما يعزز مفهوم الدولة الاجتماعية.

أكد رئيس حزب "صوت الشعب" لعين عصماني، أمس، أن الوقت حان لترقية الحياة السياسية وبناء مورد بشري قادر على العطاء السياسي، يتمتع بالشجاعة السياسية والأخلاقية، ويستطيع نقل هموم الشعب والمشاركة في التنمية المحلية وصناعة القرار، لافتا إلى أن المرجعية الحقيقية هي الاقتداء بالثوار الذين تشعبوا بالمقيدة النوفمبرية.

وقال عصماني، خلال إشرافه من البلديّة على لقاء شعبي بالقاعة متعددة الرياضات ببلدية موزاية، بحضور إطارات ومناضلي الحزب، "إن التيار السياسي الذي يمثلته الحزب يتميز عن غيره بقدرته على نقل هموم المواطن والاختيار الأنسب والأصلح، مؤكدا أن العمل السياسي لا يقتصر على

## أكد أنها تسير بخطى ثابتة نحو البناء والتطوير.. بن مبارك:

### وحدثنا تقوي سواعدنا لبناء جرائر جديدة ومنصرة

استهداف وحدة الشعب الجزائري وتؤكد بأن كل هذه المحاولات ليست فقط مرفوضة إنما هي فاشلة أصلا".

ويعد أن نؤه بالمكاسب المحققة خلال السنوات الأخيرة، ثمن بن مبارك القرارات الأخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، مؤكدا أنها "تعبير صريح عن الرؤية السديدة وحرص رئيس الجمهورية بصفته الموثق على مصالح الشعب، على العمل من أجل الرفع من مستوى معيشة المواطنين والاستجابة لتطلعاتهم"، ولدى تظرفه إلى الموقف الثابت للجزائر لاسيما فيما يتعلق بدعم القضيتين الفلسطينية والصحرانية، استنكر الأمين العام للأفان، "الحملة الممنهجة التي تستهدف التشكيك في الدور الريادي للديبلوماسية الجزائرية والتزامها الشابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق"، مؤكدا أن الجزائر كانت ولا تزال في طليعة المدافعين عن القضية الفلسطينية.

أشرف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، أمس بمستغانم، على لقاء ولاتي مع إطارات الحزب ومناضليه، أكد خلاله على أهمية تقوية الجبهة الوطنية ويظقة المواطنين ووقوفهم صفا واحدا مع قرارات بلدهم السيد ومواقفه الدولية.

وقال بن مبارك في خلال اللقاء الذي احتضنته قاعة السيمينام محمد حبيب حشلاف، "إن الجزائر تسير اليوم بخطى ثابتة نحو البناء والتطوير، وقد اختارت أن تعتمد على نفسها وهو ما لم تقبله بعض القوى التي أصبحت تستهدف البلاد بمناورات تحاول التشكيك في الدولة ومؤسساتها"، وأضاف "سالتنا اليوم لهؤلاء الذين تزعمهم رؤية الجزائر قوية ولديها جيش قوي ومؤسسات والتزامها الشابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق"، مؤكدا أن الجزائر كانت ولا تزال في طليعة المدافعين عن القضية الفلسطينية.

ك.س.

## أكد أن الوحدة الوطنية صمام الأمان لصون رسالة الشهداء.. حساني:

### الجزائر حصن منيع أمام جميع المناورات

التي فيها الشعب الجزائري برمته حول مرجعيته الوطنية متمسكا بمطلب الامتثال دون التفریط في شبر واحد من التراب الوطني، وهي رسالة مهمة تحتاجها اليوم للصرح على جميع المناورات التي تحاك ضد الجزائر، داعيا إلى الانخراط في مسعى التنمية والتمسك بالوحدة الوطنية والعمل من أجل خدمة المواطن في مختلف مناطق البلاد.

شعب ووطن من التحرير إلى البناء، أن الوحدة الوطنية هي "صمام الأمان لصون رسالة الشهداء والمجاهدين والجزائر تبقى حصنا منيعا أمام جميع المناورات مادام الشعب الجزائري موحدا ومتماسكا حول مرجعيته الوطنية والإسلامية التي جاء بها بيان أول نوفمبر 1954".

وقال ذات المتحدث إنه ينبغي "استنباط أهم الرسائل السياسية والتاريخية من هذه المظاهرات التي

نشط رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس، بعين تموشنت، ندوة سياسية بمناسبة إحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960، أكد خلالها على أهمية الوحدة الوطنية التي تعد صمام الأمان لصون رسالة الشهداء والمجاهدين.

وأبرز حساني شريف في اللقاء الذي أقيم بالمكتبة الرئيسية بالمعلمة العمومية "مالك بن نبي" تحت شعار "مظاهرات ديسمبر 1960: ملحمة

ق.س.

## دعا مناضلي الحزب إلى إيلاء أهمية أكبر لانفعالات المواطن.. بوطيق:

### مواصلة مسار الإصلاحات من أجل بناء جرائر قومية

مع التركيز على تقديم بدائل واقعية ومقترحات عملية تسهم في تحسين البنى العمومية، ودعم الاستثمار المحلي بما يليم تطلعات المواطنين ويرتقي بجودة الحياة في مختلف المناطق، واقتنع بوطيق، بالتأكد على أن المرحلة المقبلة تتطلب "تكاتف جهود كل القوى السياسية والاجتماعية والعمل بروح وطنية من أجل رفع مختلف التحديات وتحقيق تطلعات المواطنين".

ودعا في هذا الصدد إلى "تعزيز الحضور الميداني وإيلاء أهمية أكبر لانفعالات المواطن، لاسيما بولايات الجنوب التي تواجه تحديات تنموية تستدعي حلا واقعية"، مبرزا في ذلك أهمية "الإشراك الكفء والشايف مع تعزيز دور المرأة وتشجيع انخراطها في الحياة السياسية، باعتبارها عنصرا محوريا في بناء مجتمع متوازن ومستدام".

في نفس السياق، أكد بوطيق "استعداد جبهة المستقبل للمشاركة الفعالة في الاستحقاقات المقبلة،

نظمت جبهة المستقبل، أمس بولاية، لقاء جهويا جمع إطارات ومناضلي الحزب بولايات الجنوب الشرقي، تم خلاله التأكيد على مواصلة مسار الإصلاحات من أجل بناء جرائر قوية. وأكد رئيس الحزب فاتح بوطيق، بالمناسبة على ضرورة انخراط مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين لمواصلة مسار الإصلاحات من أجل بناء جرائر قوية، معتبرا أن المرحلة الراهنة تستدعي تضاهر الجهود من أجل تحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

ي.س.

دعت مديري المؤسسات التربوية إلى موافقتها بتبسط هذه أولويات وزارة التربية في تنفيذ البرامج التعليمية

دعت وزارة التربية الوطنية ومديري المؤسسات التربوية ومن خلالها الأساتذة إلى موافقتها بما تم إنجازه خلال الفصل الأول من السنة الدراسية 2025/2026 لكل مادة تعليمية، إضافة إلى عدد أسابيع التأخر في تنفيذ البرنامج في سجل و ذلك عبر الأرشيف الإلكتروني للوزارة قبل 15 ديسمبر الجاري كأخر أجل.

في إطار متابعة تنفيذ البرامج الدراسية وتقييم نسب إنجازها، طالبت وزارة التربية الوطنية منسوبي المؤسسات التعليمية بمتابعة تنفيذها بعد أسبوع الترخيص، وذلك عبر الأرشيف الإلكتروني للوزارة قبل 15 ديسمبر الجاري كأخر أجل.

قال الدكتور تيرش، في اتصال مع "المساء" إن وزارة الصحة، ستطلق بداية السنة القادمة، المنصة الرقمية للصيدلة، التي من شأنها التحكم بصورة أفضل في سوق الدواء، وتقديم خدمات صحية جديدة، عبر غرار التلغيم عن الأدوية المفقودة أو المسحوبة من السوق، في إطار تفعيل آليات اليقظة الدوائية والتدخل السريع في حال تسجيل اختلالات، وأصبح الآن المنصة تتضمن العديد من الخدمات الرقمية، حيث ستكون خدمة فتح الصيدليات الجديدة أول الخدمات الرقمية التي سيتم إطلاقها مطلع السنة القادمة، ومن خلالها سيتم استحداث سجل وطني لمعالجة طلبات الفتح، وتضادي ازدواجية منح الرخص في الولايات.

كما أشار المتحدث إلى أن المنصة ستسمح بالتكفل بالطالبات مع مراعاة تاريخ ومكان إيداعها لضمان تغطية عادلة للصيدليات عبر التراب الوطني، مبرزا بأنها تتضمن خدمة خاصة بالمؤثرات العقلية التي تمكن من تتبع الوصفات الطبية، لمنع صرفها مرة أخرى من باقي الصيدليات.

وتعمل وزارة الصحة، حسب تيرش، على ربط الصيدليات بقاعدة بيانات مركزية

اتفاقية بين وزارتي العدل والمالية.. اللواء بخوش:

## التنسيق آلية للتكامل بين الجمارك والعدالة

تم أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية إطار للتعاون وتبادل المعلومات بين وزارتي العدل والمالية، تهدف إلى تأطير التعاون بين وزارة العدل والمديرية العامة للجمارك وتنظيم نشاطات مشتركة وفق أسس جديدة في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك.

م-ع



المسار "سأهم في دعم اللجوء إلى التسوية الودية كخيار فعال ينهي الكثير من الملفات في مجال "مقنونة". وكره بصيغ المطروحة التي تلائم صميم معالجة المنازعات وتعزيز التنسيق بين الجهازين، على غرار التجارة الإلكترونية عبر الحدود الوطنية وما تفرزه من توازن دقيق بين متطلبات التطور الرقمي وواجب

الميداني". كما أشار اللواء بخوش، إلى أن اللقاءات الثنائية بين المصالح الجمركية والهيئات القضائية، "أتاحت مساحات كافية لفهم الإشكالات العملية المطروحة، لاسيما تلك المتعلقة بمعالجة القضايا، تسوية النزاعات وسط سبل التسوية القانوني للضمان المحجوزة"، مشيرا إلى أن هذا

توطر الاتفاقية التي جرى التوقيع عليها خلال اللقاء الوطني السنوي الثالث (عدالة-جمارك) المنظم من طرف وزارة العدل والمديرية العامة للجمارك ببنادي الموقع للجيش بعين النعجة، مجالات التعاون وتبادل المعلومات بين وزارتي العدل والمديرية العامة للجمارك، حيث تنص على تنظيم نشاطات مشتركة وفق أسس جديدة في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك، كما تم تضمين الاتفاقية ثانياً ثلثية بين مركز البحوث القانونية والقضائية التابع لوزارة العدل والمديرية العامة للجمارك.

والمناصبية، أكد المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش، في كلمة قالها نيابة عنه المفتش العام لمصالح الجمارك، دحمان مصطفى، أن "تأطير التنسيق بين جهازي العدالة والجمارك أضفى إليه عمل دائم تستند إلى تكامل المهام بين الجهازين، حيث تقوم الجمارك بالمتابعة الدقيقة للنشاط الحدودي، وتسهر على التطبيق السليم للقوانين الناظمة لحركة السلع، الأمتعة وأدلة عمليات العبور، بينما تتولى العدالة العمل الميداني عبر الفصل في الملفات وضمان حقوق الخزينة الوطنية، وكذا إتاحة مسار قانوني واضح للمخالفات"، وأضاف بأنه اعتمادا على أبحاث السنة الماضية، "تم التمسك إلى تكريس لقاءات مشتركة بشكل دوري في مختلف الولايات ما أثمر عن حلول عملية لعدد من الصعوبات ويؤثر على المقترحات الموضوعية التي ستناقش في هذا اللقاء قصد إنهاؤها بشكل فعال ومنظم"، لافتا إلى أن لقاء هذه السنة يأتي في إطار امتداد للعمل المشترك الذي انطلق منذ اللقاء الأول، وتدعم بمساهمات فعالة خلال اللقاء الثاني ليعطي ثماره اليوم من خلال مواصلة السعي لإيجاد صيغ تعاون أوسع، وآليات تنسيق أرق بما من شأنه الإسهام في معالجة الملفات المنازعاتية بكفاءة ومتابعة القضايا على المستويين المركزي

## الطبعة 361 تنطلق اليوم

## 72 مؤسسة جزائرية حاضرة في المعرض الدولي لداكار

تشارك في الطبعة 361 للمعرض الدولي لداكار (السفان) "فيداك" التي تنطلق فعالياتها اليوم الأحد، 72 مؤسسة جزائرية تمثل مختلف قطاعات النشاط، حسب ما أفاد به أمس، ببيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.

وخلال هذه الظاهرة المنظمة بالقرية الدولية للمعارض بالعاصمة السنغالية إلى غاية 31 ديسمبر الجاري، سيسجل الجناح الجزائري حضورا مميزا من خلال مشاركة 72 مؤسسة وطنية تمثل قطاعات متنوعة، تشمل الصناعات الغذائية والزراعية، مواد وتجهيزات البناء، الطاقات المتجددة، والخدمات والاستشارات، وتشرف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، على المشاركة الجزائرية في إطار استراتيجية القطاع الرامية إلى مراقبة المتعاملين الوطنيين، وتعزيز حضور المنتج الجزائري في الأسواق الواعدة.

ق.ا

ميززا أهمية المشاركة الجزائرية في معرض داكار.. حركاتي ل"المساء":

## فرصة لإقامة شركات والترويج للمنتج الجزائري في القارة

وتندرج هذه المشاركة ضمن استراتيجية الدولة الرامية إلى تعزيز ترويج المنتجات الجزائرية في منطقة غرب إفريقيا التي تعرف حركة تجارية هامة في القارة، وهدفة شرائية عرفت تحسنا في السنوات الأخيرة، ما يبرر التواجد الدائم لمعرضين دائمين للمنتجات الجزائرية بالمنطقة وأحد البلدين لتعزيز التواجد الاقتصادي

الصناعات الفلاحية- الغذائية، والصناعات التحويلية، والتجهيزات الكهرومنزلية، ومواد التنظيف، ومواد البناء، ومواد التجميل، والأحذية، والملابس والحلي التقليدية، مبرزا بأن المؤسسات الجزائرية تستغل المدة الطويلة لفعاليات هذا الصالون التي تمتد إلى غاية 31 ديسمبر الجاري، للتعريف أكثر بمنتجاتها التي تلقي إقبالا في السوق الإفريقية بفضل نوعيتها وتنافسية أسعارها.

أكد الأمين العام للجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين "نيكيسال" حاتم حركاتي، ما "تصريح ل"المساء" "أمس، أن المؤسسات الجزائرية التي تشارك في المعرض الدولي للسفان، ستعرض منتوجاتها بجناب خاص المعرض الدائم للمنتجات الجزائرية الموجود بداكار.

وأشار حركاتي إلى أن المؤسسات المشاركة تنشيط في عدة قطاعات حيوية على غرار

زولا سומר

## تصدير أول شحنة من المواد الصيدلانية إلى الصين وسلطنة عمان

بين البلدين. في هذا الشأن صرح سفير سلطنة عمان لدى الجزائر، سعيد راشد البداعي، أن هذه بادرة طيبة جدا، "مضيفا "أنا سعيد برؤيتي هذا التعاون بعد فترة طويلة من العمل والجهد من كل الجهات. نحن نجد تعاونا كبيرا وفرصا كثيرة للاستثمار في الجزائر". من جهة أخرى، سيقوم المجمع بتصدير أول شحنة للمطاط الطبيعي نحو الصين، في خطوة تعكس قوة الصناعة الصيدلانية الجزائرية وقدرتها على المنافسة وتلبية احتياجات السوق الخارجية، حيث صرح ممثل الجانب الصيني في هذا

الشأن قائلا "تشهد تصدير أول شحنة من الجزائر نحو الصين و ترتقب في المستقبل أن يتوسع هذا التعاون بين البلدين". من جهة كشف الرئيس المدير العام لمجمع "IMGSA"، أن الكمية المصدرة لسلطنة عمان تتمثل في حاويتين وإلى الصين حاوية اليوم وحاوية أخرى بعد 10 أيام إضافة لآخرى نحو اليمن". موضحا أن "المتعامل الصيني بدأ أيضا تصدير الكالسيوم كاربونات سائل كل شهر بكمية إجمالية تقدر بـ 500 طن في السنة".

ق.ا



مهرجان السياحة الصحراوية

## دبلوماسيون أجانب يعبرون عن إعجابهم بالواحة الحمراء

بدوره اعتبر سفير دولة فلسطين، فايز أبو عيطة، أن السياحة بتيمة تعد "اكتشافا لطبيعة حياة الإقليم والمنطقة وعلاقته بالبيئة، والتي تعبر عن مقاومة الإنسان لقساوة الطبيعة في الصحراء المترامية الأطراف"، داعيا السياح إلى "زيارة هذه المناطق الفريدة من نوعها لما تحمله من كنوز ثقافية أصيلة".

قال سفير جمهورية فينتام الاشتراكية، شان كوك هانه، إنه "يشرفه بزيارة هذه المدينة الساحرة وهذا لأول مرة"، حاثا السياح الفيتناميين على زيارة الصحراء الجزائرية لاكتشاف ما تخرز به من أماكن خلابة.

وفي ذات المناسي يرى سفير الاتحاد الأوروبي ديبغو ميادو، أن مشاركتهم في مهرجان السياحة الصحراوية بتيمة، مستقبلي "أسخة في الأذهان بالنظر لما تملكه من مقومات سياحية وأعدة وبراء ثقافية متميز"، معتبرا أن "هذا ما سيضغ مستقبل السياحة في الجزائر بالنظر للإمكانيات الهائلة التي تتوفر عليها". ونفس المناسي عبرت الفنصل العام لمالطا، السيدة كسار مرسية، عن إعجابها بجمال الواحة ومناظرها الخلابة وكرم ضيافة أهلها، مبرزة على وجه الخصوص "البينة الصحراوية الفريدة من نوعها برمالها ومقوماتها السياحية المتميزة".

باحثيات تقدر بـ 12,2 مليار برميل و 4,5 ترليون متر مكعب

## الجزائر ضمن الرواد الأفارقة لتزويد العالم بالطاقة

لجولات تراخيص جديدة، وتقوم بمراجعة الشروط المالية لجذب استثمارات جديدة، وهو ما مكن من تحقيق عديد الاكتشافات النفطية.

وفي مجال الغاز، تقدر الاحتياطيات الإفريقية المؤكدة بنحو 19 ترليون متر مكعب نهاية العام الماضي، وتوفر الجزائر على 4,5 ترليون متر مكعب منها، في الصف الثاني بعد نيجيريا التي تقدر احتياطياتها بـ 5,98 مليار متر مكعب، ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج الغاز في إفريقيا إجمالا بمقدار 30 مليار متر مكعب بحلول عام 2035، مع تعرض الزيادات في دول إفريقيا جنوب

الصحراء الكبرى عن الاحتياضات المسجلة في بلدان شمال إفريقيا، وتمت الإشارة في هذا السياق إلى فتح الجزائر لمساحات استكشاف جديدة في محاولة لتشجيع الاستثمار الأجنبي. واستنادا إلى بيانات وكالة الطاقة الدولية، تقدر موارد النفط التقليدي القابلة للاستخراج تقنيا في إفريقيا بـ 306 مليار برميل. كما تكشف خريطة موارد الغاز المتبقية في القارة وجود 50 ترليون متر مكعب من الغاز التقليدي، ونحو 40 ترليون متر مكعب من الغاز الحبيس فضلا عن 40 ترليون من الغاز الصخري.

تزيد قدرتها عن 38 ألف متر مكعب

## إنجاز محطة لتطهير المياه المستعملة بالمرسى الكبير

الديوان الوطني للتطهير، تزيد قدرتها عن 38.000 متر مكعب، وتضاف إلى مشروعين قيد الإنجاز بكل من وادي تيليات وقديل، و ثلاث محطات قيد الاستغلال بالكرمة ورأس فلكون ويطوية.

وقد حددت أجل تجسيد هذه المنشآت بـ 22 شهرا، مع إمكانية استعمال مياهها المصفاة للمسقي الزراعي والمساحات الخضراء، خاصة وأن المحطة ستزود بتقنية المعالجة الثلاثية.

وأشار نفس المسؤول أن المحطات الثلاثة لمرسى الكبير وواي تيليات تلي ت بلغت نسبة تقدم أشغال إنجازها 90 بالمائة، بطاقة 22.900 متر مكعب، وقديل بطاقة 50.000 متر مكعب، ستعرف طاقة التطهير بالولاية إلى 550.000 متر مكعب، مع العلم أنه خصص لهذه المنشآت غلاف مالي يقدر بـ 38 مليار دج. كما ذكر السيد بوعزة، أن الطلب على المياه المصفاة للاستعمالات الفلاحية والصناعية يعرف تزايد مستمر نظرا لشح المطار، من مزيد من أهمية مشاريع التطهير ومحطات معالجة المياه المستعملة باعتبارها حلا استراتيجيا لمواجهة نقص المياه وتحسين التنمية المحلية.

ث.س

## دعت للانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة إصرار مصري قطري على الانتقال للمرحلة الثانية من وقف إطلاق النار

طالبت كل من مصر وقطر، أمس، بالانسحاب الكلي للقوات الصهيونية من الأراضي الفلسطينية المحتلة والإسراع في نشر القوة الدولية للاستقرار، التي أقرها مجلس الأمن الدولي مؤخراً، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار الهش في قطاع غزة.



وأكدت مصر وقطر، باعتبارهما من ضمن الوسطاء والضامنين لاتفاق شرم الشيخ لوقف إطلاق النار في غزة، على ضرورة تنفيذ الاتفاق بكل مراحله، خاصة وأنه مر على دخوله حيز التنفيذ قرابة الشهرين، ولا يزال القطاع يتعرض لانتهاكات صهيونية خطيرة ويحرم سكانه من أدنى مستويات الحياة. جاء ذلك خلال مباحثات جمعت وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، مع رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، على هامش مشاركتهما بمنى الدوحة، تناولت الأوضاع الميدانية في قطاع غزة وتشكيل قوة الاستقرار الدولية.

وكرت وزارة الخارجية المصرية، أمس، بأهمية مواصلة الجهود الرامية لتنفيذ اتفاق شرم الشيخ للسلم بكل مراحله وتثبيت وقف إطلاق النار ومع أي الضحايا الإقليميه، والبناء على العلاقات الثنائية المتنامية بما يقدم مصالح الشعبين الشقيقين ويدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وكان رئيس الوزراء القطري، سخر من أن المفاوضات بشأن ترسيخ وقف إطلاق النار في غزة تمر بمرحلة حرجة، مؤكداً أن الوسطاء يعملون سويًا على دفع الجهود لدخول المرحلة التالية من وقف إطلاق النار.

ص. م. محمديوة

المقاومة ونزع سلاحها، في حين تقول حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وباقي الفصائل الفلسطينية إنها لا تعارض هذه القوة لكن يجب أن يتم نشرها على الحدود بين قطاع غزة والكيان الصهيوني، كما تطرح إشكالية إدارة القطاع، التي تضرر الفصائل الفلسطينية على ضرورة أن تكون فلسطينية محضة. وكان الرئيس الأمريكي نفسه روج لما سماه "مجلس سلام" للإدارة هذا الجزء المكتوب من الأرض الفلسطينية المحتلة. وفي هذا السياق، جدد رئيس خالد مشعل، موقف حركة "حماس" من اليوم التالي لما بعد العدوان على غزة، أكد في كلمته التي ألقاها أمس بمناسبة انعقاد مؤتمر "العهد القدس" في أسطنبول التركية رفض كل أشكال الوصاية والانتداب للاحتلال على غزة والضفة وعامة فلسطين، مشدداً على أن الفلسطيني هو من يحكم نفسه ومن يقرر نفسه، وقال إنه "لا وصاية ولا انتداب ولا إعادة احتلال، فشمعنا لا يحتاج إلى حماية ولا إلى وصاية ويتعلق بالاستقلال لا إلى الانتداب.. فهذه أرضنا ووطننا وهذا صخرنا، ونحن من نقرر".

وأضاف خلال جلسة نقاش ضمن فعاليات منتدى الدوحة في قطر "نحن في لحظة حرجة، لم تحقق الهدف بعد.. لذا فإن ما قمنا به للتو هو مجرد توقف مؤقت". في إشارة إلى توقف الحرب بعد سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 أكتوبر الماضي، وقال إنه "لا يمكننا اعتباره وقفاً لإطلاق النار بعد" من منطلق أنه "لا يمكن أن يكتمل دون انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية وعودة الاستقرار إلى غزة وتمكن السكان من الدخول والخروج، وهذا ليس هو الحال اليوم".

### دخول 104 شاحنة من أصل 660 المقررة في اتفاق وقف إطلاق النار

## استفادة قطاع غزة من 16% فقط من احتياجات غاز الطهي

التوزيع وفق نظام برمجي يعتمد على عدد الأسر في كل محافظة ومدينة ويتم تحديد الحصص وفق نسب دقيقة لضمان العدالة وعدم تكرار الاستفادة، وبينما أكد المكتب استفادة 252 ألف عائلة فعلياً من عيارات الغاز التي الشحيرة الواردة، لا تزال 470 ألف عائلة تنتظر حصتها والتي كان من المفروض أنها قد تحصل عليها وفق اتفاق وقف إطلاق النار.

وإذ أشار إلى أنه كان من المفروض دخول 660 شاحنة وهو إجمالي العدد المقررة خلال الفترة نفسها، بما يكشف حجم النقص الحاد بين المتفق عليه وما يتفاده الاحتلال فعلياً على أرض الواقع، حذرا من أن ذلك يخلق فجوة إنسانية خطيرة تمس كل مناحي الحياة اليومية، المتضرر منهم سكان القطاع البالغ 2.4 مليون نسمة، وقال إن هذا الرقم يمثل 16% فقط من احتياجات غزة من الغاز الطبيعي، بما يشمل المنازل والمستشفيات والمخابز والمطابخ الجماعية، وأوضح المكتب معيار التوزيع الذي تعتمده سلطات غزة لتوزيع غاز الطهي والذي يقوم على أساس عدد العائلات المسجلة، حيث يتم

كشفت الكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بأن الاحتلال الصهيوني سمح فقط بإدخال 16 بالينة من احتياجات القطاع لغاز الطهي بدخول 104 شاحنة غاز طهي من أصل 660 المقررة وفق اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ منذ قرابة شهرين.

ص. م.

وفي بيان له، أكد المكتب الإعلامي دخول 104 شاحنة غاز فقط إلى غزة منذ وقف إطلاق النار وحتى أمس، مقابل 660 شاحنة كان يجب أن تدخل. أي استلام الطرف الفلسطيني فقط لقرابة 16%

### تمديد ولاية "الأونروا" ثلاث سنوات

## ترحيب بتبني الأمم المتحدة لقرارات داعمة للحق الفلسطيني

وحظي قرار تمديد ولاية "الأونروا" ثلاث سنوات وترحيب فلسطيني وعربي واسع، خاصة وأنه يأتي بعد حملة صهيونية مسعورة استهدفت الوكالة الأممية بهدف حلها ومنعها من أداء مهامها المرتبطة أساساً بملف اللاجئين وفق العود.

وإضافة إلى "الأونروا" أُنشئت لتقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين إلى حين إيجاد حل سياسي، ولا يزال اللاجئين لاجئين لأن هذا الحل غائب.. الاستمرار في السلام هو السبيل لإنهاء وضع كان من المفترض أن يكون مؤقتاً.

وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، تعليقا على التصويت "أحيي القرار الساسح للجمعية العامة على تجديد الولاية، فهو يعكس تضامنا واسعا من مختلف أنحاء العالم مع لاجئي فلسطين، ويقر بمسؤولية المجتمع الدولي تجاه احتياجاتهم الإنسانية والتنموية، إلى حين التوصل إلى حلٍ عادل ودائم لمعاناتهم المستمرة منذ عقود".

جذدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، أول أمس، ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لمدة ثلاث سنوات في قرار بقدر ما شكل صفة على وجه الكيان الصهيوني، الذي سعى جاهداً لخلق هذه الوكالة، بقدر ما حظي بترحيب فلسطيني وعربي لما يجعله من دلالات على الدعم الدولي الذي أصبحت تحظى به القضية الفلسطينية.

د. م.

### بالأدلة والرجح الدامغة

كشفت ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع بعثتها تنظيم، الاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو"، سيدي محمد عمار، أمس، زيف الادعاءات التي أدلى بها وزير خارجية دولة الاحتلال المغربي مؤخرا بشأن قرار مجلس الأمن الأخير الذي تم بوجوه تمديد ولاية المينورسو عاما إضافيا.

ص. م.

وبالحجج والأدلة الدامغة، أستقم سيدي عمار، في تصريح صحافي، أمس، ادعاءات المخزن التي لا أساس لها من الصحة بعد أن راح وزير خارجيته يروج مجدداً للأكاذيب عن قبل أو ضد منه بالأدعاءات أن تقرير المصير "يحال تعبير الأطراف عن إرادتها" أو "حتى توقيع اتفاقية بعد المفاوضات"، وهو ادعاء، شدد سيدي عمار على بطلانه باعتباره أن لا أحد يدعمه كما لا يدعمه أي مصدر من أدبيات الأمم المتحدة منذ نشأتها عام 1945.

وشدّدت على أن هذا القرار، الذي جاء في إطار إصدار الجمعية العامة لأربعة قرارات أخرى نصت كلها لصالح فلسطين، تكمن ضمنا واسعا من جميع أنحاء العالم مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وأكدت أن هذا الإجماع الدولي يشكل ركيزة أساسية في الحراك الدبلوماسي المتواصل لحماية الحقوق الوطنية ومواجهة محاولات الاحتلال الرامية إلى تقييد الحقوق القانونية والطبيعية والتاريخية. ونقش موقف الترحيب عبره الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الذي أشار إلى الدور الذي لعبه الوكالة الأممية في إعاشة وتشغيل ملايين اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وقال إن "دورها اكتسب الحاحا أكبر بسبب الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية الوحشية التي امتدت لثمانين يوماً وأسفرت عن تدمير كامل للبنية الأساسية ونظم الحياة في القطاع".

### ممثل البوليساريو في الأمم المتحدة يكشف زيف الادعاءات المغربية

"موقفاً لأي طرف، بل هو حل معقول وعملي وقائم على التوافق، كما اقترحه وأكدته عليه الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وبالتالي، فهو ببساطة وسيلة لتحقيق غاية تتمثل في تحديد رغبات الشعب الصحراوي في ممارسته لحقه في القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وأكد سيدي عمار وزير خارجية دولة الاحتلال أنه يطرح لرؤية العام الداخلي البيان الذي أدلى به الملك الحسن الثاني في 27 سبتمبر 1983 أمام الدورة 38 للجمعية العامة الأممية والذي صرح فيه رسميا بالقول "يخبركم المغرب بأنه مستعد لإجراء الاستفتاء غدا إن رغبت في ذلك، وهو مستعد لتقديم جميع التسهيلات لأي مراهبين من أي مكان يأتون لضمان وقف إطلاق النار وإجراء مشاورات عادلة ومنصفة وحقيقية، وأخيرا فإن المغرب يلتزم رسميا بما يعتبر نفسه ملزما بنتائج هذا الاستفتاء".

وتنتج ممارسة حق تقرير المصير من قبل شعب إقليم خاضع لتصفية الاستعمار كما هو حال الصحراء الغربية، منصوص عليها في قرار الجمعية العامة 1541 (1960) و2625 (1970)، والقرارات والبيانات "أساليب" [عمال حق تقرير المصير ويؤكد أن على أن جوهر تقرير المصير يكمن في التعبير الحقيقي، بالطرق الديمقراطية المعروفة، عن إرادة الشعب المعني بشأن وضعه السياسي دون أي تدخل خارجي.

ويستند المنطق الأوسع ويشير وزير دولة الاحتلال إلى أن القرار "لا يفي في أي مكان على أن حق تقرير المصير يعني استفتاء"، في حين أن الواقع أن لا أحد غيره يدعي ذلك، بالإضافة إلى أنه يخلط بين تقرير المصير، وهو حق، والاستفتاء، الذي هو وسيلة أو آلية لممارسة هذا الحق.

وذكر المسؤول الصحراوي بتأسيس مجلس الأمن الدولي عام 1991 بعثة "المينورسو" من أجل تحقيق استفتاء في الصحراء الغربية، بما يعني أن الاستفتاء ليس "مقترحا" أو "حلا مفضلا" أو

ادعاء باطل تماما.

## ثورة تتوارثها الأجيال

بتلم، محمد فاضل محمد اساعيل

في اللحظات التي يختبر فيها التاريخ صير الشعوب وقدرتها على الاحتفال، تولد الثورات ليس من غضب عابر، بل من غضب حاشد متراكم، يشبه احتشاد القيم فوق سماء عطشى قبل انطلاق العاصفة. وهكذا جاءت ثورة العشرين من ماي، الخالدة خلوة الشعب الصحراوي، من لا تكن حدثا سياسيا محدودا، بل وعينا استيقظ في الساقية الحمراء ووادي الذهب بعد نقاد صير شعبها، كما تستيقظ الريح على هبّة جديدة. وعني نابع من التنفس، مستجذرا فيها ومرتبطة بوجوهها، قائم بذاته ومستقل على هذه الأرض، تشكل في ذاكرة جمعية باقية، ووجدان واحد اجتمعت فيه أسباب المقاومة واستقامت حول قضية تتجاوز المكان الضيق إلى ما هو وطني أشمل، باقية رغم تقلبات الزمان. كان شباب تلك اللحظة الشراة الأولى، شباب لم يكونوا مجرد أصوات تهتف، بل صدوزا يتكلم، واليد قادرة على تحويله إلى طردق متضوع، مؤمنون بالرسالة والبطون وعورة الواقع. فالحلم حين يزال عنده غبار التردد يتحول إلى جمر يحرك الراكد ويعيد ترتيب الممكن. وقد كانوا قذوة لأنهم التحصوا بشعبهم وأوا النصر قبل أن يشرق، فصار الشعب.. حين ينهضون.. ينهض معهم.. تهتفت موازين القوة، ويتبدل معها ما كان يُظن أنه ثابت.

وهكذا يعلمنا الشباب أن الثورة ليست مجرد حدث، بل إرادة حية تنبض في قلوب من يؤمنون بها، فتنبض الطريق للأجيال كلها. والثورات الوجيه لا تختزل في عصر واحد، ولا تحصر في زمن محدود. إنها أمانة تتوارثها الأعمار خلفنا عن سلف، وإن خبت الشعلة لحظة فإنها لا تنطفئ، قد ينحسر وهجها قليلا، لكنه يستعيد قوته في صدور جديدة تعمل الوجود نفسه والإصرار ذاته. يتكلم بها السابِقون ما استطاعوا، فإذا قفل عليهم حملها بفعل الزمن، أودعها أيدي اللاحقين بشعلة لا تهتت، ليواصلوا المسيرة متجددة. وإذا كان الزمن بطبيعته التي لا تهزم يستهلك أعمار من أطلق الشراة الأولى، فإن ذلك ليس لحظة انطفاء بل اكتمال مرحلة أدى فيها ذلك الطيف رسالته وصدق وعاءه. وحين يبلغ دوزم قلما، يقف فوق مرحلته جديدة فإنيها من الشعلة عن نعيم وثقة، ليتلقاها من يأتي بعده، مستعينا من آثار السابقين ما يجعل الخطوة القادمة أكثر وضوحا وصلابة. وهكذا تبسقى الحركة الثورية قتيبة، تنتقل من كنف أبي إلى آخر، وتزداد صلابة بما يوزنه الإراد من خيرة، وبما تمنحه الصحراء من دروس في الصبر والجهد أمام العاصفة، ليولد المد الجديد وتستمر المسيرة متوقدة رغم تبدل الأعمار.

إن الثورات لا تبقى لأجيال ترغب في البقاء، بل لأن سبب قيامها لا يزال قائما، ولأنها تحمل واجبا لم ينجز بعد. لا تطوى صفحاتها ما دام الظلم قائما، وما دام الاحتلال جاشا، وما دامت أسباب التهميش والهيمنة تتصاعد وتتجدد. فلا تنطفئ ثورة برحيل جبل أو غيابه، لأن وقودها هو الإنسان القادر على أن يحمل ويعصم العهد ويقاوم ويصنع فعلا جديدا في كل زمن. وهكذا تمضي ثورة العشرين من ماي كما تمضي تلك الثورات الحرة العادلة - باعتبارها كدري تسعدا، بل باعتبارها معنى نبيل يتجدد، معنى للمكرامة حين تنتهك، وللحرية حين تتقيد، وللإنسان حين يختبر صدقه من نفسه ومع تاريخه ووطنه. إنها نار حضارية، قد تقبو حين يخبو الوعي وتشتعل حين ينهض، لكنها لا تنطفئ حتى تبلغ غايتها. تبقي متقدة فوق أرض مغتصبة، وفي صدور شعب يطالب بحقه وكرامته، وفي ذاكرة لا تسام على الحرية.

تنتقل وتتوارثها الأجيال، تنتقل من حمل إلى واقع، ومن إرادة إلى إرادة، حتى تستعيد الأرض حريتها ويسترد الشعب كرامته ومكانته الطبيعية بين الأمم.

## استفاد من ميزانية ضخمة لإعادة تأهيله

# مشروع لتهيئة مستشفى طولقة قريبا

تستعد المؤسسة الاستشفائية العمومية "محمد زويشي" بطولقة ولاية بسكرة، لاستعادة مستوى خدماتها الصحية التي تليق بمثل هذا المرفق، بعد أن استفادت، مؤخرا، من ميزانية ضخمة لتجديد، وإعادة تأهيل مختلف المرافق.

نور الدين العابد



وقد أصدر رئيس الهيئة التنفيذية بالولاية تعليمات لمدير المشروع، بتسريع وتيرة العمل من خلال اعتماد جدول عمل بثلاث مناولات لمدة ثماني ساعات، وزيادة عدد العمال في الموقع، للوفاء بالمواعيد النهائية التعاقدية، وتسليم المشروع في الوقت المحدد. جدر الإشارة إلى أن اجتماعا للمجلس العلمي والطبي للمستشفى عُقد على هامش زيارة الوالي إلى المرفق؛ حيث استمع إلى الاثناسلالات الاجتماعية، والمهنية، والأراء، والمقترحات، ليؤكد بعدها حرص الدولة على توفير الإطعام المعيشي الجيد للسكان، والعمل على تدليل الصعوبات التي تواجه العاملين بمختلف المؤسسات الاستشفائية عبر إقليم الولاية.

وسكان هذه المنطقة، وتمت الإشارة إلى أن هذا المستشفى من شأنه تقديم خدمات لمنطقة واسعة، تشمل بلديات طولقة، وليشانة، وبرج بن عزوز وبوشقرون، بتعداد سكاني يتجاوز 132 ألف نسمة. ولوقوف على وضعية هذا المرفق الصحي الذي يمثل أولوية قصوى للسلطات المحلية، قام والي بسكرة لخضر سداس، الأسبوع الماضي بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي تومي فرياز، ومدير الصحة والسكان عبد القادر عويوني، بزيارة إلى المستشفى لمتابعة سير العمل، والاطلاع على جودة الرعاية المقدمة للمرضى مع استمرار أعمال التجديد.

وأكدت مصادر محلية أن تجهيز هذا المستشفى من شأنه المساهمة في أن يقدم خدماته لمرضى الجهة الغربية لعاصمة الولاية وخارجها، وهو المرفق الذي يحتوي على مصالح لإجراء الأشعة، ومختبرات مجهزة للتحليل البيولوجي، إلى جانب مصالح الأرشيف، وتخزين الأدوية، ومختلف التجهيزات الطبية. وأضافت مصالح الولاية في هذا الصدد، بأن المؤسسة الاستشفائية تستعد، أيضا، لاستلام جناح مخصص للطب الباطني للنساء، ووحدة للإنعاش، ومعدات طبية ومكتبية، ومصاحف تقنية معلوماتية للأقسام العاملة. وأكدت أن هذه الخطوة من شأنها أن تريح الطاقم الإداري، والطبي وشبهه الطبي،

## الشلف

### ندوة علمية حول آفة المخدرات والشباب

شهدت الندوة العلمية الإعلامية حول "آفة المخدرات والشباب" التحديات الراهنة واستراتيجيات المواجهة" المنظمة مؤخرا من طرف شعبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العديد من المدخلات من طرف الأساتذة والدكاترة، وكذا ممثلي بعض الأسلاك الأمنية. كما شهدت الجلسة الأولى برئاسة د. عبد السلام عيشوني، إلقاء العديد من المدخلات، حيث كانت المدخلة الأولى للأستاذ عبد الهادي شعشوع ورئيس المجلس العلمي بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف، بعنوان "دور الخطاب الديني في التوعية والتحصين ضد آفة المخدرات"، فيما جاءت بعدها مدخلة بعنوان "المعالج والعقوبات". أما المدخلة الثالثة فكانت لممثل الجمارك الجزائرية بعنوان "البيضة الجمركية في حماية الحدود والتصدي لتهريب السموم والمواد المحظورة"، لتختتم بتفاعل ومناقشة ثرية للموضوع. أما الجلسة الثانية من هذا اليوم التحسيس والتوعوي الهام، فكانت برئاسة أ. د. فضيلة سلطاني، التي شملت، بدورها، عدة مدخلات، والبدالية كانت بمدخلة د. بلعالم دومة أسماء، و أ. طرابلس نسيم بعنوان: "أهمية المؤسسات الشبانية كفضاءات تواصل في الحد من آفة المخدرات". أما المدخلة الثانية للأستاذة فضيلة سلطاني وعيشوني عبد السلام بعنوان "فعالية الحملات الإعلامية الوقائية في الحد من مخاطر المخدرات". أما المدخلة الثالثة فقدمتها كل من د. بن عمار هاجر ود. مناصر مريم، بعنوان "من الإدمان إلى الإبداع". أما المدخلة الرابعة فكانت للدكتور محفوظ يمينه ود. سامة شذاني بعنوان "المخدرات الرقمية الأسباب والعلاج"، لتختتم الجلسة بفتح نقاش مثير بين الطلبة والمحاضرين، ليتم في الأخير قراءة توصيات الندوة، وتكريم المشاركين.

م. عبد الكريم

### صالون المشروع المبتكر للشباب بالبلدية جامعة الشلف تفتك المرتبة الأولى

افتتح وفد جامعة الشلف، وبشرف، المرتبة الأولى في صالون المشروع المبتكر للشباب المنظم، مؤخرا، بولاية البلدية، تحت شعار "الشباب يتبكر الجزائر تزدهر"؛ حيث حظي مشروع "VALMAR" لتثمين بقايا الأسماك للطلابين صلاتشي عبد النور وشويب فاطمة الزهراء، بالمرتبة الأولى ضمن 12 مشروعا متباركا من مختلف ولايات الوطن. ويأتي هذا التتويج ليؤمن جوده الطلبة حاملي المشروع. ويؤكد على تميز جامعة الشلف واستمرارها في مرافقة طلبتها المحتضنين. كما تأتي هذه المشاركة في إطار مرافقة جامعة الشلف لطلبتها المحتضنين والحامين للأفكار والمشاريع، حرصا على ضمان التكوين، والانفتاح على مختلف الضعاليات، الهادفة إلى خلق جيل مؤهل لولوج عالم المقاولة، وريادة الأعمال. وقد ضم وفد جامعة الشلف طلبة من كلية التكنولوجيا، والإعلام الآلي، ومعهد علوم وتقنيات البحر؛ للمشاركة في مسابقة أحسن مشروع مبتكر، وأفضل معرض.

م. عبد الكريم

### عدة بلديات بلغت نسبة 100 بالمائة

### 400 ألف مشترك في خدمة الغاز الطبيعي بوهران

تشهد ولاية وهران ملحوظا في مشاريع ربط المنازل بالغاز الطبيعي؛ حيث بلغ عدد المستفيدين من الربط نحو 400 ألف زبون؛ بفضل الاستثمارات الكبرى التي باشرتها مديرية توزيع الكهرباء والغاز السانانية خلال السنوات الأخيرة. وأعلنت مديرية توزيع السانانية عن وضع حيز الخدمة الغاز الطبيعي بمنطقتي بقوق وعين تاسة التامتين لبلدية عين الكرمة، ضمن برنامج ربط المشاريع الجديدة بالولاية، وتلبية احتياجات السكان من الطاقة الغازية. وقد أشرف والي وهران رفقة الشركة المحلية على عملية الانطلاق الرسمي للخدمة التي تسمح بتزويد 797 عائلة بالغاز الطبيعي؛ ما يساهم في تحسين الإطعام المعيشي، وتعزيز متطلبات التنمية المحلية لفائدة السكان.

ولتحقيق المشروع قامت شركة سونلغاز - مديرية توزيع السانانية بإنجاز ما يقارب 10 كيلومترات من شبكات النقل والتوزيع لتأمين المنطقتين بالغاز الطبيعي. وتُعد منطقتا بقوق وعين تاسة آخر المناطق الممزولة، المدرجة ضمن برنامج ربط التجمعات السكانية النائية بالغاز الطبيعي على مستوى ولاية وهران. وقد بلغت نسبة التغطية بالغاز الطبيعي في بلدية عين الكرمة والقرى التابعة لها، 100 بالمائة بعد استكمال عمليات الربط خلال السنة الفارطة، لتصبح من البلديات التي حققت تغطية شاملة بفضل المشاريع المتواصلة. ومع دخول المشروع الجديد حيز الخدمة ارتفع طول شبكة الغاز الطبيعي عبر الولاية إلى 3174 كيلومتر، في حين بلغ عدد زبائن الغاز 392268 زبون. وأكدت مديرية توزيع السانانية أن هذه المشاريع تعكس الجهود الكبيرة المبذولة لتوسيع الشبكة، وضمان وصول هذه المادة الحيوية إلى مختلف التجمعات السكانية.

رضوان ق.

## مصالح النشاط الاجتماعي بالبلدية

### جهود لترقية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة



بمناسبة اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة بمقر ولاية البلدية، شهدت تقديم استعراضات من طرف الأطفال من مختلف الإعاقات، إضافة إلى معارض أبرزت ما يتعمهون به من قدرات كبيرة، ورغبة قوية في الاندماج في المجتمع. كما تم توزيع، بالمناسبة، أكثر من 30 جهازا مساعدا لمختلف أنواع الإصابات، منها كراسي متحركة، ودراجات نارية خاصة بالمتمدرسين في المناطق النائية، وتجهيزات موجبة لفائدة كبار السن.

رشيدة بلال

أكد مدير النشاط الاجتماعي لولاية السليبية، محمد بهليل، أن الدولة الجزائرية ماضية في تحسين التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تأسيس مراكز متخصصة، وتوسيع دائرة التكفل المالي بهذه الفئة، كل حسب إفاقته.

وأوضح المسؤول بمناسبة اليوم العالمي للمعاقين، أن العدد الإجمالي للمعاقين بولاية السليبية بمختلف أنواع الإعاقات الذهنية، الصم، البكم، والتوحد، والإعاقات البصرية، قد قُدر بـ 43 ألف معاق، أما بالنسبة للإعاقات بنسبة 100 بالمائة لجميع الفئات، فقد بلغ عددهم 1750 معاق. وأوضح المتحدث أن أكثر من 650 تلميذ يستفيدون من منحة 12 ألف دينار شهريا، وقد تم التكفل بهم عبر المؤسسات المتخصصة، سواء بالنسبة للإعاقات السمعية أو البصرية، أو المراكز النفسية الخاصة بالإعاقات الذهنية.

وفي السياق ذاته، أضاف بهليل أن عدد الأقسام المدمجة على مستوى الولاية، قد بلغ من حيث التكفل بـ 400 تلميذ موزعين على عشر بلديات، 42 قسما، تُشرف عليها مديرية التربية بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي. كما كشف عن برمجة مشاريع جديدة لتعزيز التكفل بهذه الفئة، من بينها مشروع إنجاز مركز نفسي بيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية بوقرة بالجبهة الشرقية للولاية، والذي يُعد من أهم الهياكل المنتظرة لاستقطاب هذه الفئة التي ارتفع عددها، ولم يعد مركز بويان قادرا على استيعابها.

وقد انطلقت الأشغال بالمركز، ويُنتظر أن يتكفل بـ 120 طفلا، علما أن نسبة الأشغال بلغت 50 بالمائة ضمن مدة إنجاز تقدر بـ 24 شهرا. يُذكر أن الاحتفالات المنظمة

## غليزان

### تدهور طريق دوار الهوارة

يعاني سكان دوار الهوارة ببلدية زمورة بولاية غليزان، من تدهور ملموس في الطريق الرئيسي المؤدي إلى منطقتهم، وهو مسلك حيوي يشكل الشريان الأساسي لحياتهم اليومية ونشاطهم الفلاحي.

وتشير شهادات السكان إلى أن الطريق أصبح مليئا بالحفر والانجرافات، ما يجعل عبوره يتطلب مجهودا ماضعا، ويزيد من أعطال المركبات، وصعوبة الوصول إلى المنازل والمزارع. وتزداد المعاناة بشكل أكبر خلال فصل الشتاء، حيث تتحول الحفر إلى برك موحلة تمتد على طول الطريق، فتشل حركة المرور، وتحوّل أسبست المنتفلات إلى بحيرة صعبة، ومجهد.

ويشير السكان إلى أن هذه الوضعية تجعل حياتهم اليومية ونشاطهم الاقتصادي رهينة حالة الطريق السيئة، وتزيد من شعورهم بالعزلة عن باقي التجمعات السكانية. ويؤكد السكان أن منطقتهم تُعد منطقة ظل بسبب غياب التنمية والبنية التحتية الأساسية، وأن استمرار الإهمال أثر سلبيًا على حياتهم النفسية والماضية، وجعل تلبية أسبست احتياجاتهم من تنقل وعلاج، مرتبطة، مباشرة، بحالة الطريق.

وفي هذا السياق، يرفع السكان مناشدة عاجلة إلى السلطات الولائية للتدخل بشكل فوري، والعمل على إخراج مشروع استعجالي لتعبيد الطريق، وتحسين ظروف العيش، بما يرفع العيش عن العائلات التي صبرت طويلا على هذه الوضعية، ويضمن لهم حقهم في التنمية والخدمات الأساسية مثل باقي مناطق الولاية.

ن. واضح

كما خصّص جزء من الجلسات لعرض حالات داء المقوسات العيني عند الأطفال، مع التركيز على طرق التدخل العلاجي والتكفل بالمصابين؛ لضمان أفضل النتائج العلاجية. وحظي مرض الليشمانيا الحشوية (Leishmaniose viscérale) باهتمام واسع خلال هذا اليوم، حيث استعرض الأطباء الخصائص السريرية التي تميز إصابة الأطفال بهذا الداء الخطير، إضافة إلى تقديم أحدث الأساليب التشخيصية المتعددة، وفعالية كل منها. ولم تغب بروتوكولات العلاج والوقاية من النقص، إذ تمت مناقشة المستجدات العلمية التي تساهم في الحد من انتشار المرض، وتقليل مضاعفاته. وساهمت هذه الجلسات في تعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين في قطاع الصحة، وفي تبادل الخبرات بين الأطباء والمختصين، ما يُضفي قيمة مضافة على جهود مصلحة الطفيليات - الفطريات في تطوير المعارف الطبية، وتحسين التكفل الصحي بالأهملات والأطفال. ويأتي هذا النشاط العلمي ليؤكد حرص المركز الاستشفائي الجامعي ببنينا، على مواصلة تكوين إطاراتها، ومتابعة آخر المستجدات العلمية، بما يتكسب إيجابيا على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع.

وبهذا يواصل هذا اليوم التكويني رسالته في رفع مستوى الوعي الصحي، ودعم البحث العلمي، والتكوين المستمر؛ ترسيخا لثقافة طبية متجددة، تعزز صحة الفرد والمجتمع على حد سواء.

حميرة عوام

## عناية

### يوم تكويني في طب الطفيليات

نُظّم، أول أمس، بفندق صبري بعناية، يوم تكويني طبي في طبيعته الثالثة لفائدة أطباء ومهنيي الصحة التابعين لمصلحة الطفيليات والفطريات الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي لعناية، وسط حضور لافت لمدير النشاطات الطبية وشبه الطبية، ممثلةً للمدير العام، إلى جانب نخبة من المختصين في هذا المجال. وجاء هذا اللقاء العلمي ليكرس الديناميكية المتواصلة للمصلحة في مجال التكوين والبحث والتحصين بالأمراض الطفيلية التي تُعد من الإشكالات الصحية المطروحة على الصغيد الوطني والدولي.

وعرف اليوم العلمي نقاشات معمّقة، وعروضاً علمية ثرية، تناولت مرض داء المقوسات (Toxoplasmosis) بمختلف تجلياته، حيث استعرض المختصون الجوانب السريرية والعلاجية للداء الخبيث، مؤكداً على أهمية التشخيص المبكر عند الحوامل؛ لتقييم خطر العدوى على الجنين.

## فيما تتواصل حملة القضاء على فوضى العمران بوهران

## إزالة أكشاك ومحلات عشوائية تكشف تجاوزات خطيرة

تواصل مصالح ولاية وهران ممثلة في خلية البيئة وحماية المحيط، عملياتها الميدانية الهادفة إلى القضاء على مختلف مظاهر الفوضى، والتوسعات العشوائية، واحتلال الأرصفة. حيث شملت آخر التدخلات حي النور ببلدية بنر الجير، الذي تقوّل خلال السنوات الأخيرة، إلى بؤرة حقيقية للتجاوزات العمرانية.

رضوان - ق



على إنجازها. وكشفت خلية البيئة عن تجاوزات وصفتها بـ"الخطيرة"، تمثلت في إقدام عدد من سكان الطابق الأرضية، على استغلال الأرصفة والطرق لبناء على الأماك المرمية. كما سجلت اللجنة المذكورة حالات صادمة لقيام بعض المواطنين بافتحام محلات كهربائية وتحويلها إلى مساكن ومحلات بيع فوضوية، في سلوك يشكل خطرا على حياتهم وحياة بقية السكان بالنظر إلى

حساسية تلك المنشآت الكهربائية. وأكدت خلية البيئة وحماية المحيط أن هذه الحملات ستتواصل ببويرة متسارعة للقضاء النهائي على كل أشكال الفوضى والتوسعات غير الشرعية. داخل أحياء بنر الجير، والتجمعات العمرانية... وغيرها من البلديات بدعم من السلطات المحلية ومصالح الأمن. لضمان تنفيذ التدخلات في ظروف هادئة ومنظمة، وإعادة الاعتبار للرصيف والطريق العمومي كحق للمواطن.

جاء التدخل الذي أقدمت عليه الخلية عقب النجاح الذي حققته المصالح المحلية في استرجاع عدد من المحاور والمواقع التي كانت تحتلها أسواق فوضوية، لتأثر هذه المرة عملية واسعة بحي النور الذي يُعد من أكثر النقاط السوداء تضررا من البنائيات العشوائية، واستعدادات التجار على المساحات العمومية، حيث أسفرت العملية عن إزالة 27 كشكا عشوائية، وهدم 41 توسعا غير قانوني لمحلات تجارية، و19 توسعا فوضويا لشرفات عمارات بالطابق الأرضي، أقدم مواطنون

## منشآت جديدة تدخل الخدمة في وهران

## افتتاح مدرسة ومركز بريد وعبادة أحياء بشبكة الغاز

بارزة، تعكس التزام السلطات الولائية بتوفير ظروف تعليمية نوعية، وتعزيز المرافق التربوية بما يرقى لتطلعات التلاميذ والمائلات على حد سواء. كما أشرف أوشان في محطة ثانية على تدشين وتسمية قاعة العلاج بحي البريدية ببلدية بوتليس باسم الشهيد "بركات بوعامر".

ويأتي هذا التدشين في إطار الجهود المبذولة من قبل السلطات المحلية لتعزيز وتحسين خدمات قطاع الصحة عبر بلديات الولاية، وتوسيع الهياكل الصحية، وتقريب الرعاية من المواطنين، بما يضمن تكفلا أمثل بالمرضى، وتوفير ظروف علاج أكثر جودة. كما أشرف المسؤول على وضع حيز الخدمة

أشرف والي وهران إبراهيم أوشان، نهاية الأسبوع الماضي، على تدشين منشآت جديدة، ووضع حيز الخدمة شبكة الغاز الطبيعي بعدة مناطق معزولة، ضمن الاحتفالات الخلدية لذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960.

رضوان - ق

قام والي وهران تزامنا مع إحياء الذكرى التاريخية لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، بتدشين المدرسة الابتدائية الشهيد شيخ مخطار يحي رابع ببلدية مسرخين، والتي استلمت بعد إنهاء أشغالها في طرف وحيين. وأكدت مصالح الولاية أن التدشين شكّل محطة

## البيض / تكوين 70 شابا في الإدارة المستخدمة للأراضي

واشراكهم في الإدارة المستخدمة للأراضي وخيارات الطاقات المتجددة. واستواصل فعاليات هذا التكوين الذي يعد الثاني من نوعه بعد دورة مماثلة احتضنتها سابقا ولاية بشار، على مدار يومين كاملين. ويتضمن جانبا نظريا، وآخر تطبيقيا. ويأتي هذا البرنامج في إطار شراكة بين المجلس الأعلى للشباب ومكتب اليونسيف بالجزائر. ويهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب ومختلف الفاعلين في مجالات التنمية والبيئة، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة، مع رفع الوعي بأهمية حماية الموارد الطبيعية من التهديدات البيئية. وشهدت المظاهرة حضور أعضاء المجلس عن ولاية البيض، ومدير الشباب والرياضة، وممثلي مكتب اليونسيف بالجزائر. إلى جانب أعضاء المجلس الأعلى للشباب العائنين بالمشروع، وجمع غفير من شباب الولاية، وممثلي فعاليات المجتمع المدني.

انطلقت بولاية البيض دورة تكوينية لفائدة أكثر من 70 شابا، موجهة لتعزيز قدراتهم وإشراكهم في الإدارة المستخدمة للأراضي، واستغلال الطاقات المتجددة، حسبها أفاد بذلك ممثلو المجلس الأعلى للشباب، الجهة المنظمة لهذه المبادرة. وأوضح السيد بوكرة عمر، عضو المجلس الأعلى للشباب عن ولاية البيض، أن هذه الدورة التي ينظمها المجلس بالشراكة مع مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف" بالجزائر، احتضنتها مقر ديوان مؤسسات الشباب بعبادة الولاية، وقد أشرف على انطلاقها محمد الأمين كيجال، رئيس لجنة البيئة والتنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب.

وشارك في هذه الدورة أزيد من 70 شابا من داخل وخارج الولاية قدموا من ولايات عدة، على غرار البيض والجزائر العاصمة والدراسة ووجع بوعريبع وسطيف وعين الدفلى، ضمن المرحلة الثانية من مشروع "تعزيز قدرات الشباب،

## ضعف في وتيرة استهلاك قروض الدفع بمسكرك المتقاعسون في عين الإعصار

بحق المواطن في خدمة نقل منتظمة ومحترمة، منذ كبرنا بتفعيل لجنة القوتيات بإدارة الفوضى التي يشكو منها مستعملو النقل. وتضعف الاجتماع. أيضا، مناقشة وضعية النظافة، والإدارة العمومية، حيث ألج الوالي على ضرورة ضمان نظافة حضرية نموذجية عبر الكسب الدوري، ورفع النفايات يوميا. كما أمر المصالح التقنية بالتدخل الفوري لإصلاح أعطال الإنارة، وتحديث شبكة الإناء مع إعداد برنامج دائم للصيانة، حفاظا على أمن المواطنين. وفي السياق نفسه، شدد على تنفيذ حملات منتظمة للقضاء على الكلاب الضالة بالتنسيق بين مصالح البيطرة والأمن.

ملف المياه كان حاضرا هو الآخر، إذ دعا الوالي مسؤولي الجزائر لخدمة، للمساهمة في تحسين جودة الخدمة، وضمان استمرارية التزويد، والتدخل السريع عند الأعطال. كما ألزم المصالح الكلفة بالاتصالات والتعاملين في الوقت الفعلي، بتحسين تغطية الشبكة، خاصة في المناطق التي تسجل ضعف الإشارة. وفي الجانب المالي، وجه تعليمات لمديرية الضرائب بضرورة رفع وتيرة التحصيل الجائدين، وتنظيم البيات متابعمة دقيقة للمستحقات، باعتبارها موردا أساسيا لتمويل البرامج المحلية.

ومع اقتراب شهر رمضان دعا الوالي إلى تحضير محكم لهذه المناسبة عبر إعداد برنامج شامل، يشمل فتح مطاعم الرحمة، وضمان توفر المواد الأساسية. كما أمر بتنظيم عملية صرف الإعانات بشكل شفاف، وتعزيز الرقابة الميدانية، لضمان خدمة تليق بخصوصية الشهر الكريم.

ع. ياسين

## الحماية المدنية بتلمسان

## محاكاة حريق بكل من الغزوات والعزالي



أجريت بتلمسان، بحر الأسبوع المنصرم، مناورة تطبيقية تحاكي اندلاع حريق، تندرج في إطار تفعيل مخطط النجدة البلدي، واختبار جاهزية مختلف المقاييس المتدخلة أثناء الكوارث المتعلقة بمختلف الأخطار: عملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 19-59 المؤرخ في 02. 02. 2019، المحدد لكيفية إعداد مخططات تنظيم النجدة، وتسييرها، بحضور رئيس الدائرة والسلطات المحلية، ومشاركة مسؤولي مقاييس التدخل.

وتتمثلت هذه المناورة في تمرين تطبيقي: محاكاة لتسيير كارثة اندلاع حريق بكل من غابة بوادي عبد الله ببلدية الغزوات، وحريق غابة بالمكان المسمى تافسرة ببلدية العزالي، ما استدعى تفعيل مخطط تنظيم النجدة البلدي، حيث تم ضبط مقاييس التدخل "الحماية المدنية" من خلال تنصيب مركز قيادة عملياتي، ومركز طبي متقدم، وقاعدة لوجيستية.

وتهدف هاتان المناورتان اللتان سُخرت لهما إمكانات الماتية وبشرية مهمة لتطبيق واحتواء الكارثة، إلى قياس درجة فعالية الإنذار في إطار مخطط تنظيم

تواصل حملة تلقيح الأطفال ضد الشلل بتلمسان 208 فرقة قارة ومتقلة لتطعيم 100 ألف طفل

وشاملة لتلقيح كل الأطفال المعنيين بهذه الحملة الوطنية، إلى جانب 43 عيادة متعددة الخدمات، و179 قاعة علاج، ومركز صحي، إذ من المنتظر أن ترمى العملية في 100 الولاية، 100 ألف و450 طفلا. وتشهد هذه العملية في مرحلتها الأولى إقبالا كبيرا من الأولياء على مختلف المؤسسات الصحية؛ بغرض تلقيح أبنائهم، وهو ما يؤكد وعيهم بأهمية الإجراء في تعزيز الحماية من داء شلل الأطفال؛ حيث دعت مديرية الصحة لولاية تلمسان، جميع الأولياء إلى أقرب نقطة طبية لتلقيح أطفالهم.

ل. عبد الحليم

مشروع ربط 376 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي بمنطقة "توقوق"، 430 عائلة بمنطقة عين تامة التابئين لبلدية عين الكرمة على مسافة 10 كلم، وذلك في إطار الجهود المتواصلة الرسمية إلى تحسين الإطارات المعيشية للمواطنين، وهي العملية التي مكنت الولاية من تحقيق نسبة تغطية بالغاز الطبيعي تقارب 100 بالمائة.

وفي آخر زيارة، قام الوالي بتدشين وتسمية مكتب بريد بالراس الأبيض ببلدية بوتليس، باسم "الجهاد" مكي إدريس، وسيكمن المكتب البريدي الجديد تقديم خدمات بريدية جوارية لفائدة ساكنة المنطقة، وتقادى التثقل إلى مقر البلدية.

وتتمثلت هذه المناورة في تمرين تطبيقي: محاكاة لتسيير كارثة اندلاع حريق بكل من غابة بوادي عبد الله ببلدية الغزوات، وحريق غابة بالمكان المسمى تافسرة ببلدية العزالي، ما استدعى تفعيل مخطط تنظيم النجدة البلدي، حيث تم ضبط مقاييس التدخل "الحماية المدنية" من خلال تنصيب مركز قيادة عملياتي، ومركز طبي متقدم، وقاعدة لوجيستية.

وتهدف هاتان المناورتان اللتان سُخرت لهما إمكانات الماتية وبشرية مهمة لتطبيق واحتواء الكارثة، إلى قياس درجة فعالية الإنذار في إطار مخطط تنظيم

تواصل حملة تلقيح الأطفال ضد الشلل بتلمسان 208 فرقة قارة ومتقلة لتطعيم 100 ألف طفل

وشاملة لتلقيح كل الأطفال المعنيين بهذه الحملة الوطنية، إلى جانب 43 عيادة متعددة الخدمات، و179 قاعة علاج، ومركز صحي، إذ من المنتظر أن ترمى العملية في 100 الولاية، 100 ألف و450 طفلا. وتشهد هذه العملية في مرحلتها الأولى إقبالا كبيرا من الأولياء على مختلف المؤسسات الصحية؛ بغرض تلقيح أبنائهم، وهو ما يؤكد وعيهم بأهمية الإجراء في تعزيز الحماية من داء شلل الأطفال؛ حيث دعت مديرية الصحة لولاية تلمسان، جميع الأولياء إلى أقرب نقطة طبية لتلقيح أطفالهم.

ل. عبد الحليم

## من الحماية إلى الترفيه

## نحو إعادة تصنيف غابة "ساسل"

تعمل محافظة الغابات لولاية عين توشنت في إطار تغطية السياحة الغابية، على دراسة مقترحات بزيادة عدد غابات الترفيه والترفيه، بإعداد ملاحظات تقوّل إلى المديرية العامة للدراسات، واختيار طبيعة المحيط الغابي على المستوى المحلي، محيطا للحملة. وقد تم في هذا السياق، اقتراح غابة "ساسل"، حسيما على لسان فريد هاشمي رئيس مصلحة الجيوان والنبات بنض الجافطة، مضمينا أن ولاية عين توشنت بها غابات ترفيهية منها غابة رشقون؛ حيث يجد الزائر كل ما يبحث عنه من ألعاب، وأماكن للظهو. وكذا غابة "كربو ويس" ببلدية شتوف، وغابة عين الربعاء، إلى جانب بعض الغابات التي هي قيد الدراسة؛ على غرار غابة "ساسل"، علما أن غابات عين توشنت مصنفة كغابات حماية. وقصد تطويرها إلى غابة سياحية يجب تكوين ملف تغيير طبيعتها من خلال مراملة المديرية العامة، لإعطاء الموافقة، وتغييرها إلى غابات ترفيه.

محمد عبيد

## إزالة النقاط السوداء

## بالعامرية

## 3 منشآت فنية لتصريف مياه الأمطار

تعمل مديرية الأشغال العمومية لولاية عين توشنت، على قدم وساق، على مستوى مريرب الخليل إلى مدخل بلدية العامرية، على صيانة الطريق الوطني رقم 2، بوضع قنوات جديدة لتصريف مياه الأمطار قصد القضاء على النقاط السوداء الشبيهة في الأوسادات، نتيجة تجمع مياه الأمطار، حسبما أكد خليل طبي، رئيس مصلحة بمديرية الأشغال العمومية. وأضاف السيد طبي أن المنطقة تعرف ارتفاعا ملحوظا في منسوب المياه، وهو ما يؤدي إلى عرقلة حركة المرور. وللقضاء على النقاط السوداء قامت المديرية المعنية بإيجاز 3 منشآت فنية بقطر 1000 ملم، لتنصيب تصريف المياه، والحد من الانسدادات، وعرقلة حركة المرور، حيث تسير الأشغال على قدم وساق، وبوتيرة متسارعة. كما سيتم إعادة تعبيد الطريق لضمان انسيابية أفضل، وتقديم خدمات أحسن للمواطنين.

محمد عبيد

## السكنات القديمة بعين توشنت

## تسوية 260 عقد ملكية

تكفل الوكالة الولائية العقارية بعين توشنت، على تسوية عقود الملكية، حسبما كشف عن ذلك قويدر غراس، مدير الوكالة. حيث تتواصل العملية لتسوية عقود ملكية المشاريع السكنية القديمة عبر التجزئات العقارية بإختلاف بلديات الولاية، تنفيذيا لتعليمات الوالي بالإسراع في إنهاء العملية. وأشار المتحدث إلى أكثر من 260 عقار قيد الدراسة إلى غاية شهر نوفمبر المنصرم، موضعا أنه لا بد من التثقل بالمواطنين، وإيجاز تسوية عقود الملكية تحت إشراف مدير السكن، حيث تم تنصيب لجنة ولاية لدراسة تسوية العقود بالنسبة للمشاريع السكنية. وتعرف العملية وتيرة متسارعة، حيث مكنت إدارة الوكالة العقارية من تسوية عدة ملفات قديمة مشاريع منجزة، من بينها 75 و129 و30 مسكنا ريفيا ببلدية عين الطلبة بدائرة عين الكيجال، 12 مسكنا يقطن الليل بنض الدائرة، و16 مسكنا ببلدية الحساسة، و117 مسكنا ببلدية سبدي بن عدة. كما تم تسوية عدة مشاريع أخرى بدائرة المالح، وبالتحديد بمرزعة أولاد جبارة ببلدية تارفة، إلى جانب مراجعة الوثائق الإدارية والملفات التقنية للتجزئات والمدفائر العقارية، في انتظار تقديم المواطنين من إدارة الوكالة العقارية لاستلام عقود ملكيتهم.

محمد عبيد

## إحياء لليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة توزيع التجهيزات متنوعة بأقالمة

الفعلي في المجتمع. وعرفت المناسبة تنظيم حفل تكريمي، تم خلاله توزيع مجموعة من التجهيزات المتنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف أعمارهم، بمجموع 77 عتادا، تمثل في 37 دراجة ذات ثلاث عجلات لذوي الاحتياجات الخاصة، و6 كراسي متحركة كهربائية، و12 كراسيا متحركا عاديا للكبار، و7 أفرشة طبية وأقية من التفرحات، و4 كراسي حمام، وكرسي مرضاح، و4 أجهزة قياس ضغط الدم الشرياني، وسريرين طبيين، و3 كراسي IMC.

### تدعيم حظائر البلديات بمركبات

وفي إطار دعم المرفق العمومي، عرفت المناسبة عملية توزيع عدد من المركبات لتعزيز القدرات التشغيلية بالبلديات، حيث سلمت 9 شاحنات ذات صهريج بسعة 6500 لتر و7 شاحنات ضاغطة بسعة 10 متر مكعب، إضافة إلى 5 سيارات إسعاف مجهزة. وخلال مراسم التسليم دعا والي أقالمة إلى وضع الآليات بقدرة المتابعة والصيانة الدورية؛ لضمان بديمومة التجهيزات، وترشيد الموارد، بما يتماشى مع التوجهات الترابية إلى الرفع من مستوى الأداء، وتوفير بيئة حضرية نظيفة، وخدمات صحية أكثر جاهزية لصالح المواطنين، واستغلال الوسائل الجديدة باستغلالها فعلا، والتكفل السريع بالحالات الاستعجالية.

## الطارف تتدعم بـ13 سيارة إسعاف جديدة

### قفرة نوعية في تجهيز المؤسسات الصحية

بمبلغ 414.81 مليون دج. وكشف والي الطارف محمد مزريان أن قطاع الصحة عرف وضع حيز الخدمة عيادة متعددة الخدمات يبي 1000 سكن ترقوي بدعم بعاصمة الولاية الطارف، بغلاف مالي قدر بـ285 مليون دج، تم تجهيزها بمبلغ 42.59 مليون دج. كما شهد قطاع الصحة اقتناء تجهيزات تصفية الدم، وتجهيزات المصالح التقنية لفائدة المؤسسات الاستشفائية ومؤسسات الصحة الجوارية بمبلغ 89.41 مليون دج.

وقم، وفق نفس المسؤول، وضع حيز الخدمة مصلحة الأورام السرطانية بمبلغ 8 ملايين دج، إضافة إلى وضع حيز الخدمة دار مرضى السكري بمؤسسة الصحة الجوارية بعاصمة الولاية الطارف، بمبلغ 5 ملايين دج. كما تم اقتناء جهاز معالجة النفايات الاستشفائية بمستشفى الهادي بن جديد بعاصمة الولاية الطارف، بمبلغ 29 مليون دج. وأكد المسؤول تسجيل عدة عمليات أخرى ستساهم في تحسين وتسريع الخدمات الصحية من المواطنين، منها تسجيل دراسة لإنجاز مؤسسة استشفائية للآل والطفل، ومتابعة إنجاز مستشفى 60 سرير بالذرعان، ومركز حقن الدم بالطارف، وتهيئة مستشفى بوريد عمار بالشالة، كما ستعرف سنة 2026 وضع حيز الخدمة جهاز الرنين المغناطيسي.

وفي مجال الاستثمار ستعرف ولاية الطارف إنجاز وحدة للصناعة الصيدلانية بالمنطقة الصناعية بقريّة الطارف؛ تكلمة بعاصمة الولاية الطارف؛ لتكملة لمصانع الأدوية التي تتوفر عليها ولاية الطارف بقريّة سيدي قاسي التي تتوفر على 3 وحدات لصناعة الأدوية.

محمد صدوقي

# خطوة جديدة في مسار التنمية بـبرج بوعريج ديناميكية متواصلة وعام استثماري قياسي

سجلت ولاية برج بوعريج، خلال العام الجاري، خطوة جديدة في مسار التنمية المحلية، لا سيما تلك المتعلقة بالبنائيات المدرسية، والالتزامات المالية، وفق ما كشفت عنه خلية الإعلام بالولاية.

آسيا عوفي



آسيا عوفي

من خلال برامج التكوين والتأهيل، واكتشاف المواهب ورعايتها، مشيرا أن دعم هذه الفئة يشكل ركيزة أساسية لبناء مجتمع متماسك وشامل، مبرزا الأثر الإيجابي للتكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقات عبر التطبيقات الذكية، وأجهزة النطق الإلكترونية، وتهيئة المرافق العامة بما يتناسب واحتياجاتهم. وقدم المسؤول حصيلة سنوية مفصلة للأنشطة المنجزة لفائدة هذه الفئة خلال السنة الجارية؛ إذ قال إن عدد المتفنيين الجدد من بطاقات الإعاقات بلغ 1300 مستفيد، ليصل العدد الإجمالي إلى 3132 مستفيد، كما استفاد 1047 شخص من ذوي الإعاقات بنسبة 7100، من المنحة خلال السنة، ليلعب مجموع المتفنيين 5527. أما التغطية الاجتماعية لأصحاب الإعاقات أقل من 7100، فاستفاد منها 3600 شخص، إضافة إلى 9696 من الأسر المعفولة لمعايق أقل من 18 سنة، ليصل إجمالي المتفنيين من

من أثر مالي مهم، مع التأكيد على إتمام هذه العمليات على مستوى لجنة الصفقات والمراقب الميزانياتي قبل إغلاق السنة المالية.

### تكريس ثقافة الإدماج ودعم الفئات الهشة

وفي سياق آخر، احتضن، نهاية الأسبوع، نادي المحامين بـبرج بوعريج، احتفالية مميزة بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة المصادف للثالث من ديسمبر من كل سنة، تحت شعار "تعزيز المجتمعات الشاملة من أجل دفع التقدم الاجتماعي". وحسب مالك دالي مدير النشاط الاجتماعي بالولاية، فإن هذه الظاهرة جاءت للالتزام الوطني بترقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات، في إطار تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي كرس هذا اليوم للاحتفاء بهذه الفئة، وعمعا، مؤكدا أن الدولة حققت خطوات هامة في مجال إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة

وتم في هذا السياق عقد اجتماع المجلس التنفيذي الذي خصص ليحتفل بمراسم البرنامج الاستمرارية برئاسة والي قافلة كمال نويصر. حيث تم الكشف عن حجم غير مسبوق من المشاريع المسجلة لفائدة قطاع التربية للسنين 2025 و2026.

واستفادت الولاية، لأول مرة، من برنامج مكثف ومتنوع يضم 30 مؤسسة تربوية جديدة موزعة عبر مختلف البلديات، تشمل ست ثانويات، و10 متوسطات و14 ابتدائية. ويمنح هذا البرنامج ثلاث صيغ: برنامج ثلاثي عادي، واستثنائي، وتكميلي، وهو ما يكرس انتشار المرافق التربوية لأول مرة في كل بلديات الولاية، بين مشاريع قيد الإنجاز، وأخرى ستطلق رسميا خلال السنة المقبلة.

ولم يقتصر التطور على قطاع التعليم، إذ سجل الاجتماع إدراج مشاريع جديدة تشمل هيكليين صحيين لتعزيز التغطية الصحية، ومركزين للأمن الحضري لدعم المنظومة الأمنية، وتحسين خدمة المواطن. وتطرق ذات المصدر للعرض المفصل للأمين الولائي للخزينة العمومية؛ حيث تم تقديم المؤشرات الأولية للائتمانات المالية المستهلكة خلال 2025، والتي أظهرت تقدما ملحوظا في وتيرة صرف القروض الموجهة للبرامج الاستثمارية العمومية، سواء على مستوى ميزانية الولاية أو البلديات، كما تم تحديد سقف مالي مدرسون لكل قطاع إلى غاية نهاية السنة، بهدف ضمان التشغيل الفعال للأموال المرسودة، وتحسين أعلى نسب من إنجاز المشاريع، مضيفا أن المسؤول التنفيذي بالولاية أصدر تعليمات صارمة حول ضرورة تسوية الملفات العالقة محاسبيا وإداريا، خاصة ما يتعلق بملاحق الصفقات الهامة في المشاريع قيد الإنجاز، نظرا لما تمثله

## نشاط مكثف تزامنا مع تراجع درجات الحرارة

### حملات للوقاية من غاز أحادي أكسيد الكربون

...وأخرى للقضاء على الحشرة القرمزية

في حين باشرت مديرية المصالح الفلاحية بـبرج بوعريج، خلال الأسبوع الفارط، حملتها التحسيسية التوعوية بالتنسيق مع رئيس القسم الفرعي للفلاحة وغرفة الفلاحة، من أجل التوعية بالحشرة القرمزية، وتأثيرها على التين الشوكي بمنطقة الفج ومعازة المحاذيتين لولاية المسيلة جنوبا، التي تنتشر بها أشجار التين الشوكي، الذي يُعد من النباتات الصحراوية التي تتحمل ظروف المناخ القاسية؛ مثل ارتفاع درجات الحرارة، والجفاف، والتصحر. وتستخدم في عدة مجالات كالغذاء، والأعلاف من بذور، وكذا للزينة التجميلية وصناعة الكريما والمربيات، كما يُستخدم في مكافحة الحرائق نظرا لاحتوائه على ماء وشوك.

وأكدت الدكتورة صبرينة حمادي المفتشة الولائية للصحة النباتية بالمديرية، أنه تم اتخاذ الإجراءات الوقائية كإجراءات احترازية لمنع دخول الحشرة، وفقا لقانون الصحة النباتية رقم 87 الصادر في 1 أوت 1987، الذي يهدف إلى حماية الصحة النباتية، بالإضافة إلى المرسوم التنفيذي.

وتم التركيز على مراقبة المناطق المجاورة لولاية المسيلة، خاصة الحمادية، والعش، والمنصورة، وبين داود، وأولاد سيدي إبراهيم، نظرا لحدودها المشتركة مع ولاية المسيلة، مشيرة إلى أن الحشرة ظهرت لأول مرة في تلمسان عام 2021. وانتشرت، لاحقا، في الجزائر، وتم إجراء إحصاء لجميع المساحات المزروعة بالتين الشوكي، مع التركيز على منطقتي المنصورة والعش؛ حيث توجد مساحات واسعة من التين الشوكي.

كما تم وضع برنامج تحسيسي ميداني بالتعاون مع جمعيات نشطة في المجال، بهدف التوعية بخطورة الحشرة القرمزية، وأضرارها على الثروة النباتية. والحشرة القرمزية التي أصلها من المكسيك، انتشرت في عدة دول عربية وأجنبية مثل السعودية، والأردن، والأرجنتين، والبرازيل، وإثيوبيا، وظهرت في الجزائر سنة 2021، وفي ولاية المسيلة.

وشددت المتحدثة على ضرورة تكثيف المراقبة في البساتين،

لاتزال عملية التحسيس التي باشرتها مديرية التكوين والتعليم المهنيين بـبرج بوعريج بالتنسيق مع جمعية حماية المستهلك والشركاء، متواصلة، بهدف الوقاية من مخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون، في ظل تزايد حوادث الاختناق بهذا "القاتل الصامت" مع انخفاض درجات الحرارة، واستخدام وسائل التدفئة التقليدية.

آسيا عوفي

وشارك في هذه الحملة كل من مصالح الحماية المدنية، والتجارة، إضافة إلى مؤسستي "سولغاز" و"تفطال"، حيث تم تنظيم خرجات ميدانية عبر مراكز ومعاهد التكوين لتقديم نصائح مباشرة للمواطنين حول طرق استعمال أجهزة التدفئة والغاز بطريقة آمنة، إضافة إلى توزيع مطويات إرشادية تشرح أعراض التسمم، وأساليب التدخل الأولي، حيث كانت المحلة أول أمس بمركز التكوين والتعليم المهنيين بالشيشير غرب بوعريج.

وحسب مديرة المركز السيدة وهيبة قيطون، فإن الحملة تأتي مواصلة للحملة التحسيسية التي نظمتها المديرية، من أجل تعزيز ثقافة الوقائية لفائدة متربصي ومتمنهي مركز التكوين المهني، والتي أثمرت زرع ثقافة الوقاية، خاصة في فصل الشتاء.

ومن جهتهم، أجمع المشاركون على أن أغلب حوادث المسجلة تعود إلى انسداد منافذ التهوية، أو سوء تركيب سخانات الماء، والمواقد، وتركيب الأجهزة، مشددين على ضرورة تفقد الأجهزة بانتظام، والحرص على تهيئة المنازل، خصوصا أثناء الليل، كما شدوا على أهمية اقتناء أجهزة إنذار تسرب الغاز، والتأكد من مطابقتها للمعايير. وتأتي هذه الحملة في إطار استراتيجية ولائية، تهدف إلى تقليص عدد الحوادث خلال فصل الشتاء، وتعزيز ثقافة الوقاية داخل الأسر، خاصة بعد تسجيل بعض حالات اختناق بأحادي أكسيد الكربون. كمل تأمل الجهات المنظمة أن تساهم هذه الجهود في رفع درجة وعي المواطنين، وفتادي الماسي المرتبطة باستعمال أجهزة التدفئة دون احترام شروط السلامة.

الجملة الثانية من كأس العرب 2025 / الجزائر 5 - البحرين 1

# المحليون يعودون بقوة

نجح المنتخب الوطني المحلي في الإطاحة بنتظيره البحريني بنتيجة 5-1 عشية أمس بملاعب خليجة الدولي بالدوحة، وذلك ضمن الجولة الثانية عن المجموعة الرابعة لكأس العرب فيفا-2025 لكرة القدم (1-18 ديسمبر).



المنتخب الوطني الذي استهل مشواره في البطولة بالتعادل السلبي أمام السودان (0-0)، لم يكن أمامه خيار آخر غير الفوز للعودة مجددا إلى سباق التأهل، والحفاظ على لقبه الذي توج به في النسخة الماضية. لتحقيق ذلك، كان التعريب مجيد بوفرة مجبرا على إجراء تغييرات على تشكيلته الأساسية أمام منتخب البحرين، مقارنة بالمواجهة الأولى التي تعادلو فيها أمام السودان دون أهداف، حيث استعان بخيرة كل من أمير سعيود ويوسف عطال على أمل الإطاحة بالبحرينيين. كانت بداية المباراة مثيرة، بعدما تمكن المنافس من افتتاح باب التهديد بعد مرور 9 دقائق فقط، قبل أن يقرر حكم اللقاء، إلغاءه بسبب استئثاره بعد العودة إلى تقنية "الفار". ونجح فيشال بوقرة في تسجيل الهدف الأول، بعد عمل رائع من الظهير الأيمن يوسف عطال الذي استلم كرة طويلة من فيكتور لكحل، توغل وقدم تمريرة لبركان، معلنا عن افتتاح باب النتيجة في الدقيقة 24.

ولم تدم فرحة زملاء الحارس شمال طويلا، بعدما تمكن المنتخب البحريني من تعديل الكفة عن طريق عبد الجبار في الدقيقة 27، لكن رد الخضر لم يتأخر كذلك، بعدما قاد عطال في 30 دقيقة سرعة، ومن الكرة لرضوان بركان الذي قدم الكرة على طبق وغبان وراوي في مكان في دكة وبركان في الدقيقة 74.

لتصل الدقيقة 80، أين قاد النجم ياسين براهيمي هجمة سريعة، وقدم كرة على طبق للمهاجم بوليينة، الذي وضعها في الشباك البحرينية موقعا ثاني أهدافه في اللقاء والخامس لـ الخضر، قبل أن يغادر الميدان تاركا مكانه لزميله المخضرم إسلام سليمان. وخلال الوقت المتبقي من المباراة، لم تشهد محاولات هجومية عديدة من كلا الجانبين، لتنتهي المباراة بانتصار عرضي للمنتخب الوطني المحلي، الذي أكد أنه هنا للدفاع عن لقبه، وبجيبة أمل في التأهل للدور الربع نهائي، في انتظار ترسيم ذلك بنتيجة إيجابية في المباراة المقبلة ضد المنتخب العراقي.

## مع المحليين

وأجرى المدرب الوطني مجيد بوقرة أول تغييراته، بدخول براهيمي مكان سعيود وحلامي في مكان عطال في الدقيقة 65، قبل أن يشرك غيثان وراوي في مكان في دكة وبركان في الدقيقة 74.

لم تتصل الدقيقة 80، أين قاد النجم ياسين براهيمي هجمة سريعة، وقدم كرة على طبق للمهاجم بوليينة، الذي وضعها في الشباك البحرينية موقعا ثاني أهدافه في اللقاء والخامس لـ الخضر، قبل أن يغادر الميدان تاركا مكانه لزميله المخضرم إسلام سليمان. وخلال الوقت المتبقي من المباراة، لم تشهد محاولات هجومية عديدة من كلا الجانبين، لتنتهي المباراة بانتصار عرضي للمنتخب الوطني المحلي، الذي أكد أنه هنا للدفاع عن لقبه، وبجيبة أمل في التأهل للدور الربع نهائي، في انتظار ترسيم ذلك بنتيجة إيجابية في المباراة المقبلة ضد المنتخب العراقي.

## عادل بوليينة (مهاجم المنتخب الوطني المحلي): أكدنا طموحاتنا ونهدي الفوز لأنصارنا



عبر عادل بوليينة عن سعادته للفوز العريض الذي حققه المنتخب الوطني المحلي أمام أمم البحرين، مؤكداً أن "الخضر" دخلوا المباراة بنسبة واضحة ولحسم النتيجة لصالحهم، تعويض التعادل الخيب في الجولة الأولى. وقال بوليينة في تصريحه بعد نهاية المباراة لقتعة "بين سبوت" القطرية أمس: "نحن في افتتاحية، بعد تعادلتنا ضد منتخب كأس العرب 2025، بعد تعادلتنا ضد منتخب السودان". وأضاف بوليينة في ذات الصدد: "لكننا طموحاتنا بعد هذا الانتصار الكبير بالنتيجة والأداء، ونحن هنا للدفاع عن لقب العربي".

ووجه خريج أكاديمية برادو رسالة شكر للجمهور الجزائري، الذي حضر بقوة و صنع أجواء خيالية فوق المدرجات، وساند كتيبة مجيد بوقرة ضد "الفار". ونحن هنا لإسهامنا النصر الذي يدعونا دوماً ويساندونا في كل صمد، وأختتم مهاجم المنتخب الوطني المحلي كلامه بالتأكيد قاطعا: "سنواصل التناق وتطبيق النتائج الجيدة في اللقاء المقبل، من أجل اقتطاع تأشير العبود للدور الربع نهائي من مسابقة كأس العرب".

## لخضر بلومي:

### نطالب برد الاعتبار للجيل الذهبي في مواجهة النمسا



شبه الدولي السابق، لخضر بلومي، وضعية الجزائر في مونديال 2026، بنسخ حال دور 1982، الشاهدة على فضيحة خيخون الشهيرة، في عالم كرة القدم، وبالتالي وباتالي الفريق الوطني، مجبر على رد الاعتبار في موهبته الثامنة أمام المنتخب النمساوي. كاشفاً في الوقت نفسه أن حظوظ الجزائر وغيرة في تجاوز دور المجموعات، كما ستكون مواجهة الأرجنتين حداً كبيراً وخاصة بالنسبة للجمهور الجزائري.

بنبرة مليئة بالثأل، طلب أسطورة القدم الجزائرية، في تصريح خص به "المصباح" رد الاعتبار للفريق الذهبي، حيث قال: "إن الاعتبار الوطني، يجب أن يقدم خدمة نوعية لكرة القدم الجزائرية، التي عاشت في وقت ما نوعاً من الخضر، في إشارة منه إلى مونديال 1982، وبالتالي على "الفار"، إعادة إحياء أجواء الجيل الذهبي لتغليب الشحن المعنوي الذي يكون في أغلب الأوقات مفتاح لتحقيق المفاجأة، لاسيما في مثل هذه المواجهات"، مؤكداً في الوقت نفسه: "أظن أننا ننسب مناصب كبيرة للنمسا ولما لا التأهل لدينا مجموعة رابعة من اللاعبين".

وعن ما أسفرت عنه القرعة، قال بلومي: لقد كانت قرعة مثيرة للاهتمام، الأرجنتين هو المرشح الأول في المجموعة، أما المنتخب الأخرى، فستتناقص على المركز الثاني، "متصفاً": "عندما تواجه الأرجنتين سنحاول استغلال هذه اللقاء، من أجل التحضير للمبارتين المتبقيات في هذه المجموعة التوازنية"، وفي رده على سؤال: بشأن قدرة "الخضر" على التأهل من مجموعتهم إلى دور الـ 32 أجاب: "نعم، وقال: في الوقت الحالي، يجب على المنتخب الوطني أن يضع الوصفت الملاجية".

## مصطفى كويسبي:

### المواجهة ضد النمسا تعيد للأذهان ما حدث في خيخون

النسخة، صحیح أن كل شيء ممكن في كرة القدم والكلام يكون فوق الميدان، علينا أن نكون في الموعد وننتهج ونستعد من كل الجوانب، حتى نقدم مستوى كبير يلبق بسمة الكرة الجزائرية، وأردف: "بالنظر إلى القيمة الفنية للأسماء المتواجدة بالمنتخب، والتي تشغل في أكبر الدوريات الأوروبية وأعرق الأندية بالقرعة العجوز، فإن الفريق الوطني، يتوفر على كل الظروف التي تسمح له بالبروز في مجموعته والمرو إلى الدور الثاني". مشيراً: "نحن نطمح في تحقيق نتائج جيدة، وأجنا النمسا في مونديال 1982 وازفازوا علينا حينها بهدفين لهديف، والمواجهة ضدهم ستعيد إلى الأذهان تكريما ما حدث آنذاك، وكيف لم نتكمن من التأهل للدور الثاني حينها، بسبب ما حدث في

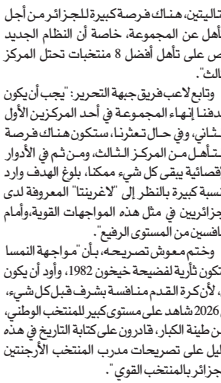
## محمد معوش:

### مواجهة النمسا ستكون ثارية وقادرون على صنع المفاجأة

التاليين، هناك فرصة كبيرة للجزائر من أجل التأهل عن المجموعة، خاصة أن النظام الجديد ينص على تأهل أفضل 8 منتخبات تحتل المركز الثالث.

وتابع لاعب فريق جبهة التحرير: "يجب أن يكون هدفنا نهاية المجموعة في أحد المركزين الأول والثاني، وفي حال تعادلتنا، ستكون هناك فرصة للتأهل من المركز الثالث، ومن ثم في الأدوار الإضافية يتبقى كل شيء ممكنا، بلوغ الهدف وارد ونسبة كبيرة بالنظر إلى "لاغرينتا" المعروفة لدى الجزائريين في مثل هذه المواجهات القوية وأمام منافسين من المستوى الرفيع".

وختم معوش تصريحه، بأن مواجهة النمسا ستكون ثارية لفصحة خيخون 1982، وأرد أن يكون الرد قويا فوق الميدان، لأن كرة القدم منافسة بشرف قبل كل شيء، وأتمنى أن يكون مونديال 2026 شاهداً على مستوى كبير للمنتخب الوطني، الذي يكون من لاعبين من طبقة الكبار، قادرين على كتابة التاريخ في هذه المنافسة العالمية، والدليل على تصريحات مدرب المنتخب الأرجنتيني سكاووني، الذي وصف الجزائر بالمنتخب القوي".



## عودة موقفة لبراهيمي

### عودة موقفة لبراهيمي

أكد لاعب الخضر السابق مصطفى كويسبي، بأن المنتخب الوطني بإمكانه العبور للدور الثاني في مونديال 2026 دون مشكل، مضيفاً في سياق حديثه، بأن على رفقاء اللاعب محرز التخصير والاستعداد جيدا من كل النواحي للموعد المونديالي، حتى يقدموا أفضل ما لديهم مع انطلاق المنافسة الصيف المقبل.

وقال كويسبي، بخصوص قرعة كأس العالم 2026: "الفرقة التي وقعت المنتخب الوطني ضمنها المجموعة العاشرة، رفقة الأرجنتين حاملة اللقب، والنمسا والفرن، ويكل صراحة أراها مجموعة في المتناول إذا ما استغلنا منتخب "التخضر" الذي يمتلك نجوم عالميين ومستواه عالي وأقوى، وأضاف

## مزوار عرفات (صانع ألعاب الخضر سابقا):

### لسنا في مجموعة الموت وعلينا الدخول بكل ثقة في المونديال

يرى الدولي السابق مزوار عرفات أن المنتخب الوطني يمتلك تشكيلة ثرية من اللاعبين وبمستوى كبير، وقادرين على تقديم أداء كبير خلال مشاركتهم في كأس العالم.

كشفت مزوار في حديثه لـ "المصباح" أمام "القبول": "مجموعتنا ليست بمجموعة الموت، ونحن قادرين على تحقيق التأهل للدور الثاني دون أي مشكل، سنلحق منتخب الأرجنتين، الذي سيخلف المونديال كإبرز المرشحين وللدفاع عن تاجه العالمي، وعلينا أن نخوض مباراة ليست ضده دون عقدة، فالمنتخب السعودي نتجج في الفوز عليه في مونديال 2022، وسواصل".

بخصوص لقاء النمسا، سيواجهون بذكريات مونديال 1982، والأحداث التي عاشها



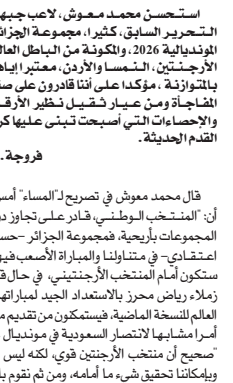
## محمد معوش:

### مواجهة النمسا ستكون ثارية وقادرون على صنع المفاجأة

استحسن محمد معوش، لاعب جبهة التحرير السابق، كثيرا، مجموعة الجزائر المونديالية 2026، والمكونة من الباطل العالم الأرجنتيني، والنمسا والفرن، معتبرا إياها بالتوازنية، مؤكداً على أننا قادرون على صنع المفاجأة ومن عبار تشبيل عظم الأرقام والإحصاءات التي أصبحت تبني عليها كرة القدم الحديثة.

فروجة ن:

قال محمد معوش في تصريح لـ "المصباح" أمس: "إن المنتخب الوطني، قادر على تجاوز دور المجموعات بأريحية، فمجموعة الجزائر - حسب اعتقادي - في متناولنا والمباراة الأصعب فيها ستكون أمام المنتخب الأرجنتيني، في حال قام زملاء رياض محرز والاسماد الجيد لمباراتهم الانتقائية، أمام بطل العالم للنسخة الماضية، فيستمكن من تقديم مردود جيد، وقد حققوا الأمر مشاهداً للعبة السعودية في مونديال 2022، وواصل كلامه: "صحيح أن منتخب الأرجنتين قوي، لكنه ليس الأقوى في العالم حاليا، ويملكنا تحقيق شيء ما أمامه، ومن ثم نقوم ببناء عليه في المباراتين



وقبل كل ذلك، الدخول بقوة في كأس إفريقيا المقبلة، ولما لا التتويج بلقبها".

و توفيق



قال إن "الخضر" لن يدخلوا في ثوب الضحية.. بيتكوفيتش:

## الأرجنتين المرشح الأول وسنلعب من أجل التأهل

رشح الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، منتخب الأرجنتين ليكون متصدرا المجموعة العاشرة في كأس العالم 2026، والتي جاء فيها "الخضر"، بمناسبة عودتهم للمشاركة في المونديال، بعد غياب استمر 12 عاما، حيث سيلعبون أيضا إلى جانب منتخبي النمسا والأردن، بهدف التأهل إلى الدور الثاني ومحاولة تسجيل نتيجة أفضل من تلك التي سجلوها، في مونديال البرازيل 2014.

ت. عمارة

خلال الساعات المقبلة، علما أن زملاء رياض محرز، سيلعبون في الولايات المتحدة الأمريكية، ما بين مدينتي كانساس سيتي ودالاس وبولاية تكساس.

وتفائل أنصار "الخضر" بالقرعة المونديالية، وتوقعوا التأهل إلى الدور الثاني، بالنظر لقوانين التأهل الجديدة وأفضلية زملاء عيسى ماندي النسبية على كل من منتخبي النمسا والأردن، مع حماس كبير لمواجهة الأرجنتين مرة أخرى، وهم الذين لا يزالون يحتفظون بذكرى المباراة السويدية، بين "الخضر" ومنتخب "التانغو" شهر جوان 2007 ببرشلونة، عندما فاز آنذاك زملاء

ميسي بصعوبة كبيرة على زملاء مجيد بوقرة، بنتيجة أربعة أهداف لثلاثة، في حين ستكون مباراة النمسا، بمثابة المواجهة الثأرية لما حدث في مونديال 1982، عندما تأمرت النمسا وألمانيا لإقصاء زملاء رابح ماجر، حيث اتسقت المنتخبان على فوز الألمان بنتيجة هدف دون رد، ليضمن المنتخبان التأهل معا إلى الدور الثاني.



المباراة الأولى لنا في مجموعتنا، كما سيكون اللقاء أيضا، استعدادا جيدا للأردن في 22 جوان، قبل أن يختم الدور الأول للمجموعة العاشرة، بمواجهة منتخب النمسا في 27 جوان، وسيتم ترسيم الملاعب، التي سيجري فيها "الخضر" مبارياتهم

قال أول أمس، فلاديمير بيتكوفيتش في تصريحات إعلامية، بعد عملية القرعة الأمريكية، التي جرت في العاصمة الأمريكية واشنطن، تعليقا على مجموعة "الخضر"، إن منتخب الأرجنتين هو مرشح فوق العادة، أما النمسا والأردن فهما منتخبان محترمان جدا، وصرح بيتكوفيتش: "أظن أن المجموعة التي وقعنا فيها شيقة للغاية، فهناك منتخب مرشح فوق العادة وهو منتخب الأرجنتين (صاحب لقب النسخة الأخيرة)، وأيضا المنتخب النمساوي، الذي يعد منتخبا مميذا للغاية، حقق تطورا ملحوظا ويقدم كرة قدم مميزة"، قبل أن يضيف: "نحن سنكافح أمام الأردن والنمسا على وجه الخصوص، فأنا أرى، أنه بإمكاننا تحقيق نتائج تمكننا من التأهل إلى الدور الثاني، خاصة من خلال النظام الجديد للمنافسة، الذي يفسح المجال للتأهل أيضا من بين أحسن المنتخبات المتحصلة على المرتبة الثالثة"، وتابع: "لن ندخل المباراة أمام المنتخب الأرجنتيني في ثوب الضحية، بل سنحاول تحقيق نتيجة إيجابية، ونحن سعداء أننا سنواجه منتخب الأرجنتين في

له علاقة خاصة بالمدرّب فلاديمير بيتكوفيتش.. سكالوني؛

## منتخب الجزائر قوي ويضم عدة لاعبين مميزين



الساحة العالمية، فقد حذر سكالوني من الاستهانة به، وتنبى نهجا يقوم على الاحترام، قائلا: "الأردن هو الأقل شهرة، لكننا لا نعتبر أي شيء مضمونا، لقد تأهلوا لكأس العالم لسبب وجيه"، في وقت وصف فيه منتخب النمسا بالمنتخب المحترم، الذي تمكن من التأهل إلى كأس العالم بعد غياب طويل، ما يؤكد، حسب، قيمته الفنية وضرورة توثي الحذر في المجموعة العاشرة، من جهة أخرى، ستكون مواجهة الأرجنتين والجزائر الافتتاحية في المجموعة العاشرة، بمثابة الاختبار القوي لزملاء إبراهيم مازة، قبل أن يركزوا على مواجهتي الأردن والنمسا على التوالي، التي تبدو من الناحية النظرية في متناول "الخضر"، من أجل تسجيل أفضل نتيجة ممكنة تمهد لهم التأهل إلى الدور الثاني، ولو أن الجزائريين يترقبون مواجهة زملاء ليونيل ميسي (الذي لم يعلن لعدوانه الرسمي مشاركته في كأس العالم)، بالنظر لثدي هذه المواجهة وأهميتها من الناحيتين التاريخية والجماعية، حيث ستكون معيارا لقياس قدرة زملاء أنيس حاج موسى، على مقارعة المنتخبات الكبيرة.

ت. عمارة

قال إن حادثة خيخون أصبحت من الماضي

## مدرّب النمسا يعترف بقوة "الخضر" ويشيد بمحرز



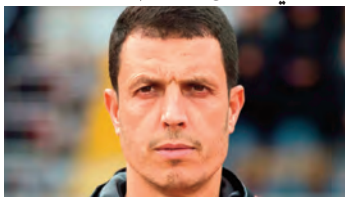
خيخون 1982، والمؤامرة بين النمسا وألمانيا لإقصاء الجزائر آنذاك، وصرح بهذا الخصوص: "لقد مررت طويلا على كأس العالم 1982، الآن أمتلك مجموعة من اللاعبين لم يكونوا قد وُلدوا في هذا التاريخ"، من جهته، أشار كريستوف بومغارتر،

تقييمه، لكنه استحق التواجد بكل تأكيد وهو ليس منافسا سهلا أيضا"، واتفق مدرب المنتخب النمساوي مع المدير الرياضي بيتر شوتيل، على أن عدم وجود منتخب أوروبي، ضمن مجموعتهم هو عامل إيجابي، قبل أن يتحدث عن رأيه بخصوص معرفته بالمنتخب الوطني، قائلا: "بالتأكيد أشرف بعض اللاعبين من الجزائر، مثل رامي بن سبيعي لاعب بروسيا دورتموند ورياض محرز والجميع يعرفهم جيدا"، ثم علق على طريقة لعب المدرب، فلاديمير بيتكوفيتش: "نعم، لقد قلت أن معظم المباريات تعتمد على الدفاع من أجل بناء الهجمة من الخلف، ونعلم أن حياة الكرة هي ما يميز الأسلوب، وهذا الأمر بطبيعة الحال بالنسبة للجزائر"، في حين رفض المدرب الألماني، الحديث عن فضيحة

اعترف الالف رانغنيلك، مدرب منتخب النمسا بقوة المنتخب الجزائري، بعد عملية قرعة كأس العالم 2026، لكنه عبر عن ارتياحه لتواجد منتخب في مجموعة تضم "الخضر" والأرجنتين والأردن، وكان التقني الألماني واقعا إلى حد بعيد، حين أكد بأن المنتخب الأرجنتيني، هو أقوى منافس، لكنه اعترف في نفس الوقت، بأن المنتخب الجزائري قوي أيضا، وقال رانغنيلك في تصريحات إعلامية مباشرة، بعد عملية القرعة في واشنطن، ردا على سؤال بخصوص رأيه حول المجموعة العاشرة: "إنها قرعة مثيرة جدا تضم منافسين مثيرين للاهتمام، الأرجنتين هو بالتأكيد أقوى منافس والجزائر منافس قوي أيضا، إنه يملك فريقا جيدا، أما المنتخب الأردني يصعب

وصف المجموعة العاشرة بالصعبة

## مدرب الأردن يحدد أهدافه في كأس العالم 2026



وصف جمال السلامي، مدرب الأردن، مجموعة منتخبه في كأس العالم 2026 مع الأرجنتين والجزائر والنمسا بالصعبة والقوية، ولا ينظر لتجربة كل هذه المنتخبات في الحدث العالمي الكبير، لكنه أكد بأن لاعبيه، سيكونون أمام فرصة تاريخية في أول مشاركة مونديالية لهم، تترك بصمتهم في هذه المنافسة.

وأدى السلامي، أول أمس، بتصريحاته من مقر إقامة فريقه المشارك في كأس العرب بقطر، بعد أن استقر "النمسا" في مجموعة صعبة، تضم الأرجنتين والجزائر والنمسا، قائلا: "مجموعة النشامى قوية ولا نخشى من الصعوبة، لكن في الوقت ذاته هناك مجموعات أقوى بكثير، ونحن حاليا نركز في كأس العرب، وبعدها سنبدأ مرحلة الإعداد للمشاركة في التارية في بطولة كأس العالم"، قبل أن يضيف: "المشاركة في كأس العالم هي فرصة للاعب الأردني ليثبت نفسه، ويقدم نفسه للعالم بشكل مثالي، ولذلك فهم مهالون فيها، تقديم كل ما يمكنه من إنجاز وموهبه وإمكاناته في هذه الظاهرة العالمية"، وختم السلامي حديثه بالقول: "أأمل أن تشارك بصنوف متكاملة في نهائيات كأس العالم 2026، وستجهد في سبيل إسماع الشعب الأردني في هذه المشاركة التاريخية والمرتبة".

تجدر الإشارة، إلى أن مدرب منتخب الأردن، أكد في تصريحاته أن المنتخب يلطم في إحداث المفاجآت في كأس العالم، مشيرًا إلى أن هناك خطة إعداد تسبق نهائيات المونديال، حتى تكون أول مشاركة لمنتخب الأردن في كأس العالم مشاركة تاريخية.

ت. عمارة

كان من مهندسي الإنجاز التاريخي بالبرازيل.. رفيق حليش؛

## مجموعتنا في المتناول



أكد مدافع المنتخب الوطني السابق، رفيق حليش، بأن مجموعة "مباريي الصحراء" في كأس العالم 2026 في المتناول، وليست بالصعوبة الموجودة في بعض المجموعات الأخرى، مشيرًا إلى أن أشبال فلاديمير بيتكوفيتش، يعكس حنونة وافرة في التأهل إلى الدور الثاني، وهو الذي كان من أبرز مهندسي آخر تاتاق "مباريي الصحراء" في مونديال البرازيل عندما تأهلوا إلى الدور ضمن النهائي.

وقال حليش في تصريحات لقناة "بي إن سبورت"، إن سقف الطموح، يجب أن يكون عاليا جدا بالنسبة لمنتخب الوطني في المونديال المقبل، بعد أن كان تأهل إلى الدور ضمن النهائي في نسخة البرازيل 2014، موضحًا أن المهمة تبدو أكثر تعقيدا هذه المرة، بسبب إضافة دور جديد قبل الوصول إلى محطة ضمن النهائي، وصرح قائد "الخضر" السابق، "علي لاعب المنتخب الوطني، أن يلعبوا كأس العالم المقبلة تحت ضغوط إيجابية لكي يبرزوا، مجموعتنا في المتناول، صحيح أننا سنلعب مع طبل العالم الأرجنتيني، ولكنني أراها سهلة مقارنة بباقي المنتخبات، التي سنلعب في مجموعات كبيرة وقوية، ومعروفة بالخطوات الأخيرة في مجموعة العالم"، وأوضح: "النمسا تأهلت في الخطوات الأخيرة في مجموعة أوروبية سهلة، أما منتخب الأردن فهو فريق قوي، وواجه مباريات صعبة، إنه منتخب لا يمكن الاستهانة به، خاصة بعد أن كان أول منتخب عربي يتأهل مباشرة لكأس العالم 2026، إضافة إلى كونه وصيف بط آسيا، ونجاحه في تجاوز مجموعة قوية خلال التصفيات، قبل أن يختم بخصوم قوية زملاء محرز في التأهل إلى الدور الثاني، "علي" كما لا بد لنا من حفظ التأهل وهي بالمتناول".

يعدر الذكر، أن المنتخب الوطني سيستهل مشواره في نهائيات كأس العالم 2026 أمام الأرجنتين، يوم 16 جوان، ثم يقابل الأردن في 22 جوان قبل أن يختم الدور الأول للمجموعة العاشرة بمواجهة منتخب النمسا في 27 جوان.

ت. عمارة

منير زغدود (مدافع الخضر الأسبق)؛

## القرعة وضعتنا في مجموعة متوازنة



يرى المدافع الدولي الأسبق منير زغدود، أن حظوظ المنتخب الوطني وافرة في العبور إلى الدور الثاني من كأس العالم 2026، بالنظر إلى تركيبة المجموعة العاشرة، التي يتواجد فيها "الجزريون".

وقال صخرة دفاع "الخضر" الأسبق في تصريح لـ "النساء"، "أعتقد أن المجموعة، التي توجد فيها في مونديال 2026 متوازنة، فالنمسا والأردن ليست المنتخب، التي ستعيقنا دون شك، والأرجنتين غدي عن كل تعريف بنجومه ومستواه، وهو حامل لقب، والنواحة ضد قد تكون الأصعب لنا"، وأضاف زغدود: "حظوظ المنتخب الوطني كبيرة في مواصلة الغامرة المونديالية والتأهل للدور الثاني، علينا أن نحترم كل منتخب في المجموعة، منتخبي تلك تركيبة بشرية غنية جدا، وقادرة على قول كلمتها"، وعن التصريح بذلك للدور الثاني، أشار زغدود، أن المدرب كاف جدا أمام المراقب الوطني للتصريح الجيد، ومن المؤكد، "يقين" أن يكون هناك معسكر تحضيري يسبق المونديال، مع برجة عدة مباريات ودية تحضيرية مع منتخبات لها نفس طريقة لعب المنتخبات، التي تتواجد معنا في المجموعة، لأن الناخب الوطني الآن أمامه كل المحطات الخاصة بمكان وتوقيت المواجهات، الآن على منتخبنا التركيز في منافسة كأس إفريقيا المقبلة أولا، قبل التأهل كليا للمونديال".

وتوفيق

ت. عمارة

## بين خبرة كرواتيا ومفاجآت غانا

# اختبار موندالي صعب للإنجليز



بات المنتخب الإنجليزي يعرف طريقه في الدور الأول من كأس العالم 2026 التي تعود بنظام موسع يضم 48 منتخباً. ورغم أن القرعة تبدو للوهلة الأولى مقبولة من حيث أسماء المنافسين، إلا أنها تخفي خلفها الكثير من التعقيدات التاريخية والفنية؛ ما دفع الألماني توماس توخيل، مدرب منتخب إنجلترا، إلى وصف المجموعة بـ "الصعبة" رغم تناوله بالقرعة على العبور منها نحو الدور 32.

### القسم الرياضي

وتضم مجموعة إنجلترا المصنفة في المركز الخامس عالمياً، منتخبات كرواتيا وبنما وغانا. وهو ما يُعد مزيجاً بين منافس أوروبي عنيد اعتاد الإضرار بأمال الإنجليزي، ومنافسين آخرين يمكن أن يملكون ملامحاً حقيقية في قلب التوقعات، خصوصاً في ظل واقع كأس العالم الجديد، الذي يمنح الجميع فرصاً أوسع للمفاجآت.

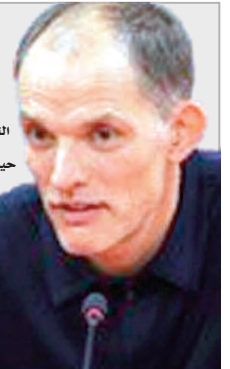
وإذا كان هناك منافس يمثل كابوساً تاريخياً لإنجلترا في الموندالي، فهو بلا أدنى شك، منتخب كرواتيا، الفريق الذي أفضى الإنجليز من نصف نهائي كأس العالم 2018، بعد أن حوّل تأخره بهدف إلى فوز تاريخي 2-1. ورغم أن الزمن تغير وماكينه كرواتيا الشرسة فقدت بعضاً من قوتها، فإن "النارين" مايزالون أحد أصعب المنتخبات التي يمكن مواجهتها في البطولات الكبرى.

وقد مر المنتخب الكرواتي بالتصفيات مروراً مدهشاً؛ حيث تصدرت مجموعته بفارق ست نقاط، محققاً 7 انتصارات، وتعادلاً واحداً، مع تسجيل 26 هدفاً مقابل 4 فقط في مرماه. وهي أرقام تعكس صلابته دفاعية نادرة، وهجوماً لا يقل فعالية عن أفضل منتخبات أوروبا. ورغم بلوغه سن الأربعين مازال لوكا مودريتش هو الروح، والعقل، والتأكد النجم، الذي حصد ستة ألقاب برابطة أبطال أوروبا، يسعى إلى وداع مثالي في آخر بطولة كبرى في مسيرته، وسط دعم من أسماء بارزة؛ مثل المدافع غوسكو غونزاليس أحد أبرز مدافعي العالم حالياً، ولاعب الوسط ماتيو كوفاشيتش الذي يملك خبرة كبيرة في الوسط الإنجليزي. التاريخ بين المنتخبين طويل ومتقلب؛ فوز إنجليزي 1-0 في يورو 2020، وآخر بنتيجة 4-2 في يورو 2004، قبل أن يأتي الفوز الكرواتي المؤلم (2-1) في نصف نهائي موندالي 2018، ورغم أن إنجلترا تفرسوس في مباراتين من آخر 9 مباريات موندالية ضد خصوم أوروبيين، إلا أن الثقة موجودة في إمكانية تجاوز كرواتيا، خصوصاً في ظل التراجع النسبي لهيبة المنتخب الكرواتي مقارنة بما بين 2018 و2022.

### توخيل عن قرعة الموندالي:

## مجموعتنا صعبة ولا أعرف شيئاً عن بنما

أقر الألماني توماس توخيل، مدرب منتخب إنجلترا، بصعوبة المجموعة التي وقع فيها الأسود الثلاثة بعد سحب قرعة كأس العالم 2026. وخلال مقابلة مع شبكة "بي بي سي" قال توخيل: "مجموعة صعبة، واقتصادية صعبة؛ حيث ستواجهنا اثنين من المنتخبات المعتادة على الظهور في كأس العالم، وكلاهما قوي أيضاً". ميرزا في الوقت نفسه: "لا أعرف الكثير عن بنما في الوقت الراهن، لكننا سنتعرف عليهم قبل انطلاق البطولة بكل تأكيد". واستطرد: "بالتبسيط، أنا متحمس فقط في مرحلة المجموعات برابطة الأبطال، والطريقة الوحيدة للعبور هي فتح الجميع أقصى الاحترام، والتركيز بشكل تام على تصدر المجموعة". واكمّل: "يبدو الوضع دائماً صعباً مثل مجموعتنا حالياً. لكننا على ثقة بأننا سنكون جاهزين عند انطلاق البطولة". واختتم: "ليس لدي أي تفضيل؛ فالكلبار يأخذون القرعة على محمل الجد، مع حماية التعامل مع الواقع كما هو. ولأن عرفنا منافسينا، وندرّك أننا سنحضر للبطولة متأخراً، خاصة حال وصول لاعبينا للأدوار النهائية في المسابقات الأوروبية".



### رونالدو:

## إسبانيا أفضل من البرازيل

وضع الأسطورة البرازيلي رونالدو نازاريو (الظاهرة)، المنتخب الإسباني في مقدمة المرشحين لحصد لقب الموندالي المقبل، المقرر في أمريكا وكندا والمكسيك. وقال رونالدو عن ذلك في تصريحات نقلتها صحيفة "أس إس إسبانيا"، أتوقع منذ الآن نهائيًا يجمع بين إسبانيا والبرازيل. لكن إسبانيا تلعب كرة قدم أفضل من البرازيل". وأضاف: "كأس العالم بطولة تلعب خلال شهر واحد، ويمكن أن يحدث فيها أي شيء. البرازيل تلك تاريخاً عظيماً في هذا الحدث، لكن إسبانيا لديها جودة عالية، والدفاع، وتقدم كرة جميلة.. أنها تسرع العالم بأسلوب لعبها، وهي المرشحة المفضلة للقب". وأوقعته القرعة المنتخب الإسباني في المجموعة الشامسة، بجانب أوروغواي، والبرازيل، وكاب هيردي، بينما تواجد المنتخب البرازيلي في المجموعة الثالثة، رفقة المغرب، واسكتلندا، وهاتي.



## ديشان: 4 أمور تقفني في كأس العالم

أكد ديديه ديشان، مدرب منتخب فرنسا، صعوبة مشوار الديوك في كأس العالم 2026 التي ستقام من 11 جوان إلى 19 جويلية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك. وقال ديشان في تصريحات عقب القرعة أبرزتها شبكة "راديو مونت كارلو": "إنها مجموعة صعبة، ربما تكون أصعب مجموعة في الدور الأول. وتترقب هوية منافسنا الثالث". وأوضح: "فوز السنغال على فرنسا في موندالي 2022 يبقى ذكرى عزيزة عليهم. تربطنا بالسنغال علاقة أخوية. لأن هناك العديد من اللاعبين مزوجي الجنسية الذين لعبوا لأندية فرنسية، ويعرفون اللاعبين الفرنسيين جيداً. واللعب ضد الديوك يمثل لهم حافزاً إضافياً.. إنه منتخب قوي، يضم العديد من اللاعبين المحترفين في أندية كبيرة". واستكمل مدرب الديوك: "أما الترويج فهو فريق معروف للجميع؛ قدّم أداءً مذهلاً في التصفيات. ويعتمد على ثنائي هجومي قوي، سورلوث وهالاند.. على المستوى الشخصي اعتبرهم من أفضل الفرق الأوروبية". وشدد: "بالتأكيد طموحنا كبير، وأعلم أننا ضمن المرشحين للفوز باللقب، هناك 6 أو 7 منتخبات مرشحة دائماً للقب، ولكن في النهاية يفوز فريق واحد باللقب، لذا يجب أن نتسم بالتواضع، وضرورة الانطلاق ببداية قوية تساعدنا في باقي مشوارنا". مضيفاً: "كل كأس عالم قصتها الخاصة. وعلينا أن نكتفيها. نريد أن تكون الأفضل على الإطلاق. ولكن قبل الوصول إلى القمة علينا أن نعد السليم تدريجياً؛ لأن الخطوة الأولى صعبة". وأشار ديديه ديشان إلى 4 أمور نقلته في كأس العالم، هي: "اللعب ظهراً في ملاعب غير مغطاة في ظل درجات حرارة مرتفعة، وكذلك المسافات الطويلة بين البلدان الثلاثة، وأيام الراحة بين المباريات، والجزم الروي". وكشف المدرب الفرنسي قائلاً: "سيسافر أربعة أفراد من الجهاز المعاون يوم الأحد المقبل، لاختيار أفضل مقر لمسكرنا، وكذلك ملاعب التدريب". وسخر ديشان من حفل القرعة في ختام تصريحاته، قائلاً: "لقد كان على الطريقة الأمريكية؛ حفل طويل للغاية استغرقنا وقتاً طويلاً للتعرف على منافسينا". وأوقت القرعة التي أقيمت مساء الجمعة في واشنطن، منتخب فرنسا في المجموعة التاسعة التي تضم السنغال والترويج. بالإضافة إلى المهائل من الملحق العالمي (العراق، أو بوليفيا، أو سورينام).

## أبوريدة يحذّر من مجموعة الفراعنة

عبر المهندس هاني أبوريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، عضو مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، عن فخره الشديد بالتواجد في قرعة كأس العالم 2026، التي أقيمت بالعاصمة الأمريكية واشنطن مساء الجمعة. وأكد أبوريدة في تصريحات للمركز الإعلامي للاتحاد المصري، أن سعادته كانت لا توصف بوجود المنتخب المصري هذه المرة في القرعة بعد تأهله إلى الموندالي للمرة الرابعة في تاريخه. وأضاف: "وجود منتخب مصر في القرعة التي حضرها عدد كبير من رؤساء الدول واساطير الكرة والرياضة والوطن في العالم، فخر كبير. وحساس مختلف أن تتصدر قرعة المونداليين في زملالك في الفيفا وأنت على رأس الاتحاد المصري مع مشاركة الفراعنة بالموندالي". وتمّ قائلا: "المجموعة التي وقع فيها المنتخب المصري ليست سهلة كما يردد البعض؛ لأنه لا توجد مباريات سهلة في هذا المستوى من المنافسة، خاصة أن كل المنتخبات التي تأهلت لكأس العالم قويّة. ومنتخب مصر سيتعامل مع المجموعة وكل مبارياته باحترام شديد. وهدفنا الوصول لأبعد نقطة، وتسجيل مشاركة تاريخية". وأسفرت قرعة الموندالي عن وقوع منتخب مصر في المجموعة السابعة مع منتخبات بلجيكا، وإيران، ونيوزيلندا.

### ناغلسمان:

## المجموعة ليست سهلة للغاية

علق يولييان ناغلسمان، مدرب المنتخب الألماني، على قرعة كأس العالم 2026، التي سحبت أول أمس في العاصمة الأمريكية واشنطن. وقال ناغلسمان: "بست مجموعة سهلة للغاية، لكنها مجموعة يمكن إدراجها. نريد الفوز بمبارياتنا في دور المجموعات.. الشيء الأكثر أهمية هو أن نسير خطوة بخطوة، وأن نتجاوز المجموعات، وننتقل إلى مرحلة خروج المغلوب.. لا يجب أن ننكر في البطولة الثانية قبل الأولى". وأضاف: "كل خصم يستحق الاحترام. لكنني اعتقد أنه من الطبيعي تماماً أيضاً، أن ننكر من قد نواجهه في الجولات التالية، ومن نحتاج إلى التغلب عليه للذهاب بعيداً". وتابع: "سنكون كوراساو مثيرة للاهتمام في تبليها. لكننا لن نرتكب خطأ الاستخفاف بهم. أما كوت ديفوار ففريق يمكن التغلب عليه، لكن لا ينبغي الاستهانة به". وتمّ المدرب الألماني: "لن يكون اللعب ضد الكوادور سهلاً.. لديهم 3-4 نجوم حقيقيين من الطراز الرفيع، وقد احتلوا المركز الثاني خلف الأرجنتين في التصفيات". وأسفرت القرعة عن وقوع المنتخب الألماني في المجموعة الخامسة، إلى جانب جواريل من الكوادور، وكوت ديفوار، وكوراساو، التي تشارك للمرة الأولى في كأس العالم.

### دي لا فويتتي:

## مجموعتنا معقدة ولن نخدع بمديح رينارد

علق لويس دي لا فويتتي، مدرب المنتخب الإسباني، على مجموعة "لا روكا" في كأس العالم 2026، مؤكداً أنها تضم منافسين "شديدي الصعوبة" رغم الفوارق الفنية. وقال دي لا فويتتي خلال تصريحات نقلتها صحيفة "أس إس إسبانيا": "هم منافسون معقدون جداً، لكل منهم مميزات، لكننا نتحدث عن بطولة عالم يشارك فيها 48 منتخباً.. أثناء مشاهدتي لكل المجموعات كنت أعرف في صعوبة كل مباراة. ستكون لقاءات شديدة التعقيد". وعن أشادة مدرب السعودية هيرفي رينارد الذي يرى إسبانيا المرشح الأول للقب، قال دي لا فويتتي: "نقدّر تلك الكلمات، ونعتبرها اعترافاً بمستوى كرة القدم الإسبانية، لكن ذلك لا يضمن شيئاً. المديع لن يضعفنا، بل يبرز مسؤوليتنا.. نريد أن نتحقق شيئاً مهما في هذا الموندالي، وهذا يبدأ من دور المجموعات قبل خوض أدوار أكثر تعقيداً لاحقاً". وتحدّث دي لا فويتتي عن مسألة تنقل المنتخب بين الملاعب في الولايات المتحدة، فقال: "غداً، بعد معرفة ترتيب المباريات، سنقيم الوضع.. التنقل كل ثلاثة أو أربعة أيام لسافات طويلة هو ما يثير قلقنا". وعن ضرورة إنهاء المجموعة في الصدارة قال: "الامر مهم جداً لما قد يحدث لاحقاً.. التوقيت بسكالوني، وقلنا إن أي تعثر قد يضعنا وجهاً لوجه.. ما يمكننا التحكم فيه هو الشوهر.. إذا أنهينا المجموعة في الصدارة فعلينا في الأدوار اللاحقة". وتابع: "سنكون كوراساو مثيرة للاهتمام في تبليها. لكننا لن نرتكب خطأ الاستخفاف بهم. أما كوت ديفوار ففريق يمكن التغلب عليه، لكن لا ينبغي الاستهانة به". وتمّ المدرب الألماني: "لن يكون اللعب ضد الكوادور سهلاً.. لديهم 3-4 نجوم حقيقيين من الطراز الرفيع، وقد احتلوا المركز الثاني خلف الأرجنتين في التصفيات". وأسفرت القرعة عن وقوع المنتخب الإسباني في المجموعة الخامسة، إلى جانب جواريل من الكوادور، وكوت ديفوار، وكوراساو، التي تشارك للمرة الأولى في كأس العالم.

### رينارد:

## إسبانيا الأقوى في العالم لكن نستطيع الفوز عليها

أبرز الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، صعوبة قرعة فريقه في كأس العالم 2026، التي أجريت مساء الجمعة في مركز جون كينيدي، بالعاصمة الأمريكية واشنطن. وعن ذلك قال رينارد في تصريحات لتيليفزيونية، "كأعادة" مجموعة السعودية تكون صعبة.. قبل أربع سنوات كانت مجموعتنا تضم الأرجنتين والمكسيك.. أما اليوم فلدينا إسبانيا الفريق الأول في تصنيف الفيفا. ويمكن القول إنه أفضل فريق في العالم.. ولدينا أيضاً أوروغواي، فريق قوي جداً". وأضاف: "كاب هيردي منتخب جيد أيضاً. ويريد أن يظهر للعالم في أول مشاركة، أنه قادر على تقديم أداء جيد.. لكن هذا هو مستوى كأس العالم". وحول الفارق بين تجهيزات كأس العالم 2026 والنسخة المقبلة أجاب: "لدينا فريق مختلف؛ أربعة لاعبين فقط من الجيل السابق.. اللاعبون يحتاجون إلى الخبرة. وأحياناً تكون هذه المباريات فرصة لاكتسابها، خاصة مباراة إسبانيا". ويشأن مدى قدرة السعودية على تحقيق الفوز أمام إسبانيا، مثل ما حدث ضد الأرجنتين (1-2)، قال: "أولاً، سأقول إننا نستطيع الفوز على إسبانيا، وإذا أصبحوا أبطال العالم لاحقاً، سنوقع على ذلك فوراً". وادّرب المدرب الفرنسي: "لا أعرف متى سيبدأ التحضير لكأس العالم.. سيبدأ التحضير لكل شيء حين نعرف الوضع بأكمله، الموقع، أماكن الإقامة.. وإذا عرفنا أين نستطيع بعدها، تنظيم كل شيء". وأوقت القرعة السعودية في المجموعة الشامسة، التي تضم أيضاً منتخبات إسبانيا، وأوروغواي، وكاب هيردي.



## مجموعات كأس العالم 2026

المجموعة الأولى: المكسيك، كوريا الجنوبية، جنوب إفريقيا، ملحق.	المجموعة الثانية: كندا، سويسرا، قطر، ملحق.
المجموعة الثالثة: البرازيل، المغرب، اسكتلندا، هايتي.	المجموعة الرابعة: الولايات المتحدة، أستراليا، البراغوي، ملحق.
المجموعة الخامسة: ألمانيا، الكوادور، الكوت ديفوار، كوروكو.	المجموعة السادسة: هولندا، اليابان، تونس، نيوزيلندا.
المجموعة السابعة: بلجيكا، إيران، مصر، ملحق.	المجموعة الثامنة: إسبانيا، الأوروغواي، السعودية، الرأس الأخضر.
المجموعة التاسعة: فرنسا، السنغال، الترويج، ملحق.	المجموعة العاشرة: الأرجنتين، النمسا، الجزائر، الأردن.
المجموعة الحادية عشرة: البرتغال، كولومبيا، أوزباكستان، ملحق.	المجموعة الثانية عشرة: إنجلترا، كرواتيا، بنما، غانا.

## في اليوم العالمي للتطوع مساع لاستقطاب الشباب خدمة للبيئة

توجهت الأناظر بولاية البلدية، تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للتطوع المصادف 51 ديسمبر من كل سنة، نحو المساحات الغابية والفضاءات البيئية؛ بهدف الاهتمام بها أكثر، وتنظيفها، وإعادة الاعتبار للمحيط، وأطلقت الجمعيات الفاعلة في العمل الخيري والبيئي مبادرات واسعة؛ لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين، خاصة من فئة الشباب.

رشيدة بلال



وأكد محمد شحمي، رئيس جمعية المشاة الهواة لمدينة الورد، أن الجمعية بادرت بمناسبة هذا اليوم العالمي، بإطلاق حملة كبرى لتنظيف غابات بوعرفة، بهدف نشر ثقافة التطوع البيئي، وترسيخ قيمة الحفاظ على الطبيعة في وسط الشباب.

وتقدم ولاية البلدية في هذا اليوم العالمي للتطوع، نماذج متعددة في مجال العمل التطوعي، سواء في الجانب الإنساني الخيري الوجه للفتات الهشة والمحتاجة، أو في الجانب البيئي من خلال خروج مجموعات منظمة تحت إشراف الجمعيات، للقيام بأعمال تطوعية تحمض الصالح العام.

وتعد جمعية المشاة الهواة من بين الجمعيات التي اكتسبت شعبية واسعة في هذا المجال، نظراً لأوضاع شحمي أن ثقافة العمل الخيري البيئي متجذرة لدى سكان البلدية، التي تضم واحدة من أجمل المساحات الغابية بالوطن، ممثلة في جبال الشريعة. وأضاف أن الجمعية اختارت هذه المناسبة لإطلاق حملة واسعة لتنظيف منطقة سيدي سالم في أعالي جبال بوعرفة بالأطلس البلدي، التي يُنتظر أن يزورها عدد كبير من السياح؛ للتمتع بمناظر الثلوج التي تغطيها.

وأشار المتحدث إلى أن الرغبة في التطوع موجودة لدى الجزائريين، غير أن متطلبات الحياة اليومية قد تُبعد البعض عن ممارسة هذا النشاط غير المأجور مادياً، لكنه ذو مردود معنوي كبير. ولهذا تعمل الجمعية، بضيف، خلال اليوم العالمي للتطوع وعلى مدار السنة، على برمجة أنشطتها خلال أيام العطل الأسبوعية؛ لتحفيز الشباب على المشاركة.

وأوضح شحمي أن الجمعية تطلق ندوات المشاركة عبر صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل الانتقال إلى الميدان؛ لتنفيذ حملات النظافة، وتشجيع جميع الراغبين على المساهمة في الحفاظ على البيئة.

في رده على سؤال حول قيمة التطوع في الوسط الجموعي، أكد شحمي أن الجمعيات تعمل على استقطاب الشباب من خلال تكثيف الحملات التطوعية، خاصة في المجال البيئي. وأضاف أن روح التطوع موجودة بقوة لدى شريحة من المجتمع متعود على العمل الخيري، وهي موجودة أيضاً لدى باقي المواطنين، الذين يحتاجون فقط إلى التحفيز، والتذكير بأهمية مد يد المون ليس للإنسان والحيوان فقط، بل وللبيئة أيضاً ولو من خلال تخصيص يوم واحد لتنظيف مساحة من الغابة أو غرس فسيلة واحدة، وختم بالتأكيد على أن العمل الخيري لا يقتصر على نشاط واحد، بل يشمل كل المبادرات التي تخدم الصالح العام، وتساهم في نشر روح التضامن، والتآزر، وحماية البيئة.

## مشارك مبتكرة تجمع طلبة 12 ولاية

# تنافس لبناء اقتصاد وطني متجدد

شكل صالون المشروع المبتكر للشباب في طبيته الثانية المنظم بجامعة البلدية 1 خلال الأسبوع الماضي تحت شعار "الشباب مبتكر - الجزائر تزدهر"، محطة اللقاء لعدد من الشباب المبدعين المشاركين من 12 ولاية، الذين تنافسوا فيما بينهم للظفر بالمراتب الأولى من خلال مجموعة من المشاريع الإبداعية، التي تنوعت بين أفكار ابتكارية في المجال الزراعي، والبيئي، والتكنولوجي، وقطاع الري، والصحة.

رشيدة بلال

أما محمد بوزيدي من ولاية سعيدة المتخصص في الهندسة البيوطبية والمشارك في الصالون، فقد قدم جهازاً لقياس درجة الحرارة عن بعد. ورغم أن المشروع قد ينجح كلاسيكياً، إلا أنه -حسبه- يتضمن تعديلات مهمة أهلتها ليصنف ضمن المشاريع المبتكرة، وأوضح أن تجربة جائحة كورونا كشفت محدودية الأجهزة المستعملة آنذاك، كونها لا تقدم معلومات آتية ولا ترتبط بالحاسوب، وأكد أن مشروعه يقوم على تطوير جهاز محلي الصنع يتجاوز هذه العيوب، إذ يتيح مشاركة النتائج فوراً مع الحاسوب والطبيب، ما يمنحه أهمية طبية وصناعية. وقد حصل على براءة الاختراع، وينتظر شهادة لابل، وأضاف أنه يسعى رفقة زميله عز الدين مغارين، للانتقال من صيانة الأجهزة الطبية إلى تصنيعها محلياً، بدءاً من الأجهزة البسيطة، ووصولاً إلى أجهزة متطورة مثل السكاكين شريطة توفر المادة الأولية.

### الصالون فضاء لتواصل المبدعين الشباب

وفي حديثه عن أهداف تنظيم الصالون، أوضح مروان رضاني رئيس جمعية السراج لنشاطات الشباب والمشرّف على التظاهرة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة بالولاية، أن نجاح الطبعة الأولى التي تناولت المشاريع الرقمية دفع إلى توسيع المشاركة هذا العام لتشمل مختلف المجالات، وكشف أن المنصة استقبلت أكثر من 160 مشروع مبتكر خلال شهرين. وبعد عملية الانتقاء تم اختيار 12 مشروعاً في مجالات متعددة، منها الفلاحة، والبيئية، والاتصالات، والطب، والري، من ولايات عدة، بينها البلدية، والشلف، وسعيدة، وتيزي وزوورقفة.

وأكد رضاني أن الهدف من الصالون هو تحفيز الشباب على الإبداع، وتبادل الأفكار أكثر من كونه منافسة، مشيراً إلى أن المعرض ثري بالأفكار التي تبحت عنك يحضنها، ويحولها إلى مشاريع مبتكرة، قادرة على حل مشكلات موجودة في المجتمع، وتجسيدها على أرض الواقع.



إشكال كبير في ورشات البناء، ممثلاً في تصميم آلة لطلي الأسلاك أوتوماتيكياً لتوفير الوقت والجهد في إعداد الأسلاك الموجهة للخرسانة. وأوضح أن مشروعه قد يبدو بسيطاً، لكنه يقدم حلاً فعلياً لمشكل قائم، إذ تجهز الآلة الأسلاك بطريقة تلقائية بدل إعدادها يدوياً. وأضاف أن الجهاز يمكن أن يشكل، كذلك، وسيلة بيداغوجية في مراكز التكوين المهني لتلقين دروس الكهرباء، وأشار محمد الصغير إلى أن طموحه يكمن في المساهمة في حل مشاكل الورشات، خصوصاً في ظل المشاريع السكنية العديدة التي تعرفها الجزائر، مؤكداً أن مشروعه قابل للتجسيد مباشرة، شريطة توفر تمويل يثبت الفكرة. وكشف أنه يراهن على نجاح الجهاز في السوق، وأن ملف مشروعه سيُعرض قريباً للحصول على علامة لابل.

المستثمرين عن دخول هذا المجال. غير أنها نجحت في حلّ هذا الإشكال بابتكار ثلاثة ذكية لفصالات الأسماك. وكشفت فاطمة الزهراء أن مشروعها شارك في معرض التجارة البينية الإفريقية. ومن بين 50 دولة و2000 مشروع، نُقح مشروعها بالمرتبة الثالثة إفريقياً. كما حاز علامة مشروع مبتكر. وتم تسجيل براءة الاختراع. وأكدت أن المشروع يعطى تشجيع كبير وأنه يجري حالياً التحضير لإطلاقه فعلياً بتمويل من مستثمر، معبر عن طموحها في التوسع أكثر في مجال رسكلة النفايات البحرية. كما اعتبرت مشاركتها في الصالون فرصة للتعريف بمشروعها، وتوسيع شبكة علاقاتها بالمبدعين.

ومن جهته، عرض الشاب محمد الصغير، طالب الإلكترونيك بجامعة سعد دحل، مشروعاً يتعلق

حاولت "المساء" خلال جولتها بين أجنحة المشاركين في الصالون المنظم بجامعة البلدية 1، الاحتكاك بعدد من الشباب الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن، لعرض أفكارهم الإبداعية. أمّلين أن تلال مشاركتهم رضا لجنة التحكيم. وكانت البداية مع الشابة فاطمة الزهراء شويوب من ولاية الشلف، متخرجة من معهد علوم وتقنيات البحر بجامعة الشلف، التي أكدت في حديثها أن مذكرة تخرجها لم تكن كلاسيكية، بل كانت تأسيساً مؤسسية ناشئة تهتم برسكلة وتثمين نفايات الأسماك بحكم تخصصها.

وأوضحت المتحدثة أنها تمكنت من إنتاج فريزة السمك المستعملة في صناعة أعلاف الأسماك، وزيت السمك الذي يُستعمل كمكمل غذائي للأطفال والتغذية الموجهة للأسماك. كما أشارت إلى أن تفكيرها في تطوير المشروع دفعها إلى ابتكار ثلاثة ذكية متخصصة لحفظ فصالات الأسماك عادة ما يتم التخلص منها. وهي المادة الأولية التي تعتمد عليها عملية

الرسكلة. وأضافت أن غياب هذه الثلاثة كان أحد أهم أسباب إحجام

### منظمة حماية المستهلك تدق

### ناقوس الخطر وتحذّر:

## ممارسات الطب الشعبي بالكحل تهدد حياة الرضع

تشهد بعض ممارسات الطب التقليدي المرتبطة ببعض المعتقدات الشعبية إلى يومنا هذا، انتشاراً واسعاً في عدد من المناطق رغم ما تعلمه من مخاطر صحية على الرضع والأطفال على وجه الخصوص. ومن بين تلك الممارسات استعمال الكحل للرضع، بل ووضعه في الفم أو على العينين، اعتقاداً بأنه يخفف الألم اللثة، أو يعالج بعض الاضطرابات، وهو اعتقاد لا يستند إلى أي أساس علمي. هذا السلوك القديم آثار مخرّجاً قلقاً واسعاً بعد تسجيل حالات تسمم لدى عددٍ من الرضع بمادة الرصاص. وقد أطلقت في هذا الصدد، المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده، تحذيراً عاجلاً للمواطنين لتجنب مثل هذه الممارسات التي قالت عنها خطيرة على صحة الرضع.

نور الهدى بوطيبة

ورغم التطور الكبير الذي عرفه الوعي الصحي في المجتمع الجزائري خلال السنوات الأخيرة، ما تزال بعض الممارسات التقليدية المرتبطة بما يعرف بالطب الشعبي، متجذرة في سلوكيات العديد من الأسر، خصوصاً ما يتعلق برعاية الرضع. ومن بين هذه الممارسات استعمال الكحل للطفل حديث الولادة أو الرضيع، سواء بوضعه على العين أو داخل الفم، اعتقاداً بأنه يساعده على تقوية البصر، أو يخفف آلام اللثة، أو يقي من بعض الأمراض. غير أن هذه المعتقدات المتوارثة التي تنتقل من جيل لآخر دون أي سند علمي، تعوت في الآونة الأخيرة إلى مصدر تهديد حقيقي لحياة الأطفال، بعد تسجيل إصابات خطيرة بتسمم الرصاص، دفعت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده، إلى دق ناقوس الخطر، والتحذير من هذه السلوكيات التي تنتاقم مع أبسط مبادئ الوقاية الصحية.

وقد اهتزت الساحة الصحية بسبب حالات مؤلمة لرضع تعرضوا لتسمم حاد نتيجة استعمال الكحل. وهي ممارسة لا تزال تنتشر في بعض المناطق رغم التحذيرات العديدة، فقد تم تسجيل وفاة رضيع يبلغ من العمر أربعة عشر شهراً بعد اكتشاف مستوى عالٍ للغاية من الرصاص في مده بلغ 102 ميكروغرام/لتر، وهو مستوى يفوق الحد المقبول للأطفال بأكثر من المضعف، ويعد كافياً لدخول الطفل في حالة تسمم خطير قد يؤدي بحياته.

كما سجلت حالة خطيرة لطفل يبلغ تسعة عشر شهراً وصلت نسبة الرصاص لديه إلى 52.5 ميكروغرام/لتر. وهو مستوى يتجاوز الحد الأقصى الموصى به من طرف منظمة الصحة العالمية. وسجلت حالة ثالثة شديدة الخطورة لرضع عمره اثنا عشر شهراً، وصل مستوى الرصاص لديه إلى سبعين ميكروغرام في اللتر، ما تسبب في مضاعفات بالغة الخطورة، في حين توجد حالة الرضيع يشبهه فيها رضيع يبلغ عشرة أشهر، تعرض لنفس الحادث. هذه الأرقام الخطيرة بشكل واضح إلى أي درجة يمكن هذه المادة أن تشكل تهديداً مباشراً على حياة الأطفال، خاصة أن الحد الأقصى المسموح به للأطفال لا يجب أن يتجاوز خمسين ميكروغراماً في اللتر.

وفي توضيح منه حول هذه الظاهرة، حذر مصطفى زيدي رئيس المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده، من خطورة هذه الممارسات التي ما زالت، للأسف، تبيد مكانها في عدد من البيوت. وأكد أن استعمال الكحل خصوصاً من طريق الفم، لا يملك أي قيمة علاجية، بل على العكس يحمل مخاطر كبيرة، بسبب احتوائه في كثير من الأحيان على نسب مرتفعة من الرصاص، وهو من أخطر السموم العصبية التي تصيب الأطفال، شديداً على أن التعرض للرصاص قد يؤدي إلى فقر دم، حاد، وتشنجات، واضطرابات عصبية، وقد يصل في أسوأ الحالات، إلى الفيبوزية أو الوفاة، وهو ما تؤكدته الحالات الأخيرة المسجلة.

وأشار زيدي إلى أن المنظمة تتابع الوضع عن كثب، داعياً الأولياء إلى وقف هذه الممارسات فوراً، وعدم استعمال أي نوع من الكحل للرضع أو الأطفال أو حتى البالغين إلى غاية التأكد من سلامة ما يتوفر في السوق. كما شدد على ضرورة نشر التوعية داخل العائلات بحرية الاعتقادات الخاطئة المرتبطة بالطب الشعبي، والتي قد تبدو بسيطة في ظاهرها، لكنها تحمل عواقب صحية قد لا يحمد عياها.



## نبيل جدواني يبعث "غواصو الصحراء" من جديد

# البحث الجاد هو الذي ينقذ الصورة وليس الذكاء الاصطناعي

"ترميم فيلم يعني أولاً إنقاذه". بهذه العبارة استهل نبيل جدواني محاضراته التي شدّ بها انتباه الطلبة، الذين حضروا بأعداد كبيرة إلى الماستر كلاس المنظم أول أمس الجمعة، بالمسرح الصغير لديوان رياض الفتح، ضمن فعاليات المهرجان الدولي للفيلم بالجزائر.

د. مالك



وفي ختام المحاضرة حدّث جدواني من التوجه نحو الصور المؤدّة بالذكاء الاصطناعي قائلا: "إنّ مؤوض أبدأ البحث الحقيقي، ولا اللقاءات مع العائلات، ولا الوصول إلى الأرشيف الأصلي، يمكن الذكاء الاصطناعي إنتاج صور جدانية، لكنها لا تروي القصة الحقيقية للفيلم الجزائري".

روى السينمائي والباحث مؤسس الأرشيف الرقمي للسينما الجزائرية، القصة الشيقة لطاهر حناش وفيلمه "غواصو الصحراء" (1952). وهو عمل اعتقد لسنوات طويلة أنّه مفقود قبل أن يعود اليوم إلى الحياة بفضل عمل دقيق، ومضن. وقال جدواني: "السينما شريط هش، يتلف مع الزمن. ومن دون ترميم كل شيء - وفي ما يتعلق بالأفلام الجزائرية، غالباً ما يشبه الأمر سباقاً ضدّ الزمن - فالتراث السينمائي تفرّق، وتعرض للتلف، وللرقابة، أو ببساطة، للنسيان.

وأضاف جدواني: "كان مصير فيلم 'غواصو الصحراء' قريباً جداً من الاندثار، فلم تبق منه سوى آثار ضئيلة، متمثلة في نسختين قديميتين على مقاس 16 مم، احتفظت بهما ابنة المخرج بعناية فائقة. كانت البكرات متعبة، بعضها مملّص، لكنها كانت ذات قيمة لا تقدّر بثمن. فدونها كان الفيلم سيضيع إلى الأبد".

وأضاف جدواني: "بدأت حينها رحلة التحقيق؛ حيث جرى ترقيم البكرات صورة بصورة. لا النسخة السلبية، ولا نسخة كاملة. النسخة المتوفرة لا تتجاوز 21 دقيقة. نلتقط فيها آثار فض ونواض، وهذا جزء من تاريخ الفيلم، ثم تأتي المرحلة الحفّية التي تحوّل الهش إلى حيّ تبتيت الصورة، ومعالجة الاحتراقات، وتثبيت الدخوش". وأكد: "لسنا هنا لنجعل، بل لتعيد الحياة" الترميم، كما يراه الباحث، عمل دقيق، ومعرفة ضدّ الزمن. كانت البكرات مليئة بالدخوش، والقطوع، والوصلات البدائية، بعض الصور كانت متماصة بقطعة شريط لاصق فقط. أما الجنيريك فكان في حالة مزريّة. فشرطت الفيلم كائن حيّ يتدهور جسدياً، وكيميائياً. وأحياناً بسبب متلازمة الخلل". الرطوبة والحرارة والزمن خلقت آثاراً لا رجعة فيها، مثل الفطريات التي تمحو الكلمات، والوجوه" وفقاً لجدواني.

وتزداد الصعوبات عندما تظهر التمزقات العميقة، والقوب الناتجة عن احتراق جهاز العرض؛ "عندما لا توجد صورة سليمة قبل أو بعد، لا يستطيع البرنامج إصلاح شيء"، يوضح المرمم، مشيراً إلى أن في هذه الحالات يُفضّل الإطار قليلاً للحفاظ على ما يمكن إنقاذه.

وبعد الإصلاحات يبدأ التطفيف اليدوي الدقيق لكلّ سنتمتر من الشريط، ثم ترقيمه إطاراً بإطار باستخدام ماسح متخصص. وتلتقط كل صورة بعناية قبل معالجتها ببرمجيات الترميم، مع الإبقاء أحياناً على بعض الدخوش؛ حفاظاً على أصالة العمل. وتُعالج كل صورة على حدة، ثم تراجع يدوياً باستخدام اللوحة الرسومية؛ "24 صورة في الثانية الواحدة".

وفي تجربة السينما-الحلّ أعد ترميم الموسيقى الأصلية عبر فصل المسارات الصوتية، وذكر جدواني بأهمية البحث الوثائقي المرافق لعملية الترميم؛ صور قديمة، مقالات، خطط أولية للصحراء- كلها عناصر تُعيد رسم جزء من عالم طاهر حناش، والهامه.

## تجربة إنسانية يتقاطع فيها الحب مع الإعاقة

### أيوب خميس يعرض كتابه "هوس الذاكرة"

استضافت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عدده الخاص بمناسبة إحياء اليوم العالمي للأشخاص المعاقين المصادف الثالث من شهر ديسمبر من كلّ سنة، القاص الشاب من ذوي الهمم، أيوب خميس من بلدية أم الطوب وطالب ثانوي، الذي عرض كتابه الجديد "هوس الذاكرة" في جلسة أدبية راقية، أدارتها باقتدار الكاتبة مقيّدة هادف من ذوي الهمم.

وخلال هذه الجلسة الأدبية الممتعة، قال الكاتب أيوب خميس إن الكتابة كانت حلمه منذ الصغر. وكان النغم الإعاقة الجسدية التي يعاني منها مع صعوبة في الضغط، يشعر بتقدرته على الإبداع والكتابة، فكتب بعد أن تحدى الإعاقة بكلّ كبرياء. وسلاحه الوحيد الإرادة. إلى جانب الدعم الكبير الذي تلقاه من أسرته، ومن أصدقائه، مضيقاً أنّه من خلال إبداعه لا يريد أن يكون على ذلك الوضع؛ لأنه، ببساطة وفي قرارة نفسه، يشعر كل الشعور بأنّه إنسان عادي يحب الحياة، ولديه طموح كبير، مضيافاً، "عندما ننظر إلى الحياة نراها تتصل في طبائنها مزيجاً عجيبياً من الحنين والألم والأمل والانتكاس. ومن ذلك المزاج العجيب يمكننا أن نسمو بلوانتنا، متحدثين كل الصعاب، مشيراً إلى أنّه رغم الوضع الذي هو عليه، إلا أنّه كان مشعباً بالتحديات التي شكلت كيانه، فأعادت صياغته من جديد.

وعن كتابه يقول أنّه يحكي قصة حب، لكنها ليست عادية، بل هي رحلة في أعماق التجربة الإنسانية التي يتقاطع فيها الحب مع الإعاقة، ليصبح من خلالها الشعور أعمق، والمعنى أسمى، وأضاهي أنّه من خلال "هوس الذاكرة" التي هي عبارة عن قصة تجمع بين الواقع والخيال، أراد أن يعبر عن تلك المعاني الخفية خلف الظاهر، مستعملاً من خلالها لغة قال إنّها خرجت من القلب لتصل إلى القلوب. وتستقر بها، لغة لا تعرف حواجز الجسد، ولا قيود الظروف، بل أفكار وتأمّلات حاول أن ينقلها للقارئ بكلّ أمانة، مؤكداً أنّ الحب في "هوس الذاكرة" ليس مجرد عاطفة عابرة، بل هو فلسفة حياة يحمله القلب المعاني كما يحمله، أيضاً، القلب المتقلّب بالتحديات، ليصير في الأخير منارة لمن ضلّ الطريق.

بوجمعة ذيب

## تواصل معرض الفنانة الزسامة ليندة البونابي

# فيض من النور وآخر من الألوان في لوحات مزهرة

فيض هائل من الألوان يغمر لوحات الفنانة الزسامة ليندة البونابي التي عرضتها في رواق "عائشة حداد" إلى غاية السادس من ديسمبر الجاري، بشعار "عجائب الجزائر".

لطيفة داريب

اخترت الفنانة الزسامة ليندة البونابي، تسلط الضوء على جمال المدن الجزائرية، ومعلمها وطبيعتها في البلد القارة الذي أهر كل من زاره، من خلال لوحات عُرضت برواق "عائشة حداد". من بينها لوحات غرداية، التي وضعت الفنانة لمستها الخاصة من خلال رسمها سماء ليلية تتخللها نقاط مضيئة رمز للنجوم، بغية تبيان جمال بنيان هذه المدينة في الليل، وبالمقابل، رسمت في هذا العمل مجموعة من النساء يرتدين الحايك وهن يتجوّلن في المدينة، فهل يتجوّلن فعلا في المدينة ليلا؟ أكيد لا، لكن الفن يمكنه أن يجعل من المستحيل، ممكناً.

وغير بعيد عن غرداية، نجد بسكرة، وتحديدا طولقة التي ابتغت الفنانة التعبير عنها برسم نخلة عملاقة تتدلى من عراجينها فاكهة التمر، وكأنها مصابيح معلقة في أعمدة باسقة.

ودتصم مع الصحراء، وهذه المرة مع تمتازت بمنظرها الطبيعية، وواحتها، وقافلاتها، وجبالها، وبالأخص شمسها الساطعة، فهذه المدينة الساحرة تُعرف، أيضا، بأجمل غروب شمس في منطقة أسكرام؛ حيث تستقطب السياح سواء من الجزائر أو من الخارج لمشاهدة هذا المنظر البهيّ الذي لا يشبه له في العالم، بينما رسمت ليندة مدينة تيميمون، وأضفت على رمالها الكثير من الإضاءة، فظهرت بشكل



مذهّب إلى درجة كبيرة، لسفادر الجنوب الجزائري وتُشجّه نحو الغرب، وبالضبط إلى وهران الساحرة، التي يعانق بحرها وأشجارها وبيئتها الذي يرمز إلى الجانب المعصري لهذه المدينة، التي ارتأت ليندة أن ترسمها ليلا أيضا، وأثارها بالنجوم، وزيد البحر. كما رسمت "كاب إيني" بمستغانم التي تُعدّ بمنارتها، من أهم المعالم السياحية لمستغانم، بُنيت في العصر الروماني؛ أي قبل 2000 سنة، وتم تسجيلها كموقع ثقافي وأثري عام 1982.

وليومدراس أيضا نصيب من أعمال ليندة البونابي التي رسمت في لوحاتها هذه، شرفة تطلّ من خلالها على بحر بومرداس، المدينة الساحلية التي يلجأ إليها الكثيرون في فصل الصيف؛ هربا من الحرّ، وتنعّمًا بطاافة جوّها، وانتعاش بحارها.

ولمدينة تيقزيرت بتيرو وزو أيضا مكان في لوحات ليندة، التي رسمتها ليلا، من خلال مركب بشرع يعود إلى اليابسة بعد نزهة أو عملية صيد، بينما رسمت في لوحاتها عن مدينة رابيس حميد، مركبا أكبر بتفاصيل أدق، وكأنّه يتصارع مع الأمواج التي استيقظت من سباتها ليلا، فلم يرق لها وجود الإنسان في باطنها، يعكز عزلتها، ويضع الناعم، وجمال نسائها.

## الكاتبة مريم سكندر ل'المساء'

# "في ملاقات أنابيسي" رحلة البحث عن الأصول

أرادت الكاتبة مريم سكندر كتابة رواية حول قضية مجهولي النسب، فوجدت نفسها أمام قصة أكبر مما كانت تريد خطه في كتابها الثاني، بعد أن أفصحت عن نيتها في صفحة فايسبوك عنوانها "مجهولو النسب"؛ حيث تواصلت معها "أنابيسي"، وقضت لها مسارها الشائك في البحث عن والديها البيولوجيين.

قصة أنابيس ألهرت سكندر التي كشفت ل'المساء' في نظرتها المطلقة مع هذه الشابة التي تعرّضت للخذلان والهجر، إلا أنّها قاومت العنصر، وبتفانها المجتمع، والإجراءات الرسمية، والكثير من الصعاب الأخرى؛ لكي تتطرق في رحلة البحث عن والديها البيولوجيين، رحلة كانت، بالفعل، شاقة، بل شاقّة جدا.

وأضافت أنّ موضوع روايتها الثانية "في ملاقات أنابيس" المصادرة حديثا عن دار النشر "بابيروس" بعد أن صدرت لها سابقا رواية "ليبرتا" عن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، حشاش جدا؛ لهذا أضفت عليه شيئا من الفنية، والخفة، من بينها محطت خيالية عالمية موضوع الهجران، والتخلي؛ فهو لا يقتصر على ثقافة معيّنة، بل يمش الجميع.

وقالت مريم إنّ هذا موضوع صعب جدا، ومحنة كبيرة تعرّض لها الأطفال الذين يشيئون وهم لا يعرفون أصولهم، لتقرّر الكتابة عنهم من خلال قصة أنابيس، التي تُعد صوتا لهؤلاء الضحايا في مجتمعات قد لا ترجمهم، وكذا قدرة لهم؛ لأنّ العديد منهم سلك الطريق الخطأ، إلا أنّ صاحبيتها تحلّت بالشجاعة والمثابرة، وانطلقت في مسيرة تحقيق هدفها دون تردّد، رافعة راية التحدي، وعدم الاستسلام، وفي هذا قالت سكندر في حديثها: "هل نجحت؟"

سرد قصة أنابيس؟ أتمنى ذلك فعلا، لقد عانت هذه الشابة الكثير في رحلة البحث عن أصولها، وهي، بالفعل، قدرة لكلّ من يتبنى الوصول إلى أجوبة عن أسئلة حول نسبه، وعادت مريم سكندر إلى اللحظة التي تواصلت فيها مع صفحة فايسبوك "مجهولو النسب"، وطلبت معلومات لكتابة روايتها حول هذا الموضوع الحساس، فتواصلت معها العديد من أعضاء الصفحة، ومن بينهم أنابيس التي تجاوزت أحداث قصتها ما كتبه مريم في بداية روايتها. أبعد من ذلك، فقد سمحت أنابيس لها بالكتابة عن حياتها، لتبدأ مغامرة هذه الرواية التي أضافت عليها سكندر بعض الأحداث الخفية؛ عليها تحقّق من قتل هذا الموضوع.

وقالت الروائية ل'المساء' إنّ كذا هائلا من المشاعر غمرها أثناء كتابتها روايتها هذه، فقد بحثت في السياق نفسه، عن معلومات حول هذا الموضوع حتى من الجانب التشريعي، مشيرة إلى أنّ مشكل هذه المواضيع ليس من السهل الكتابة عنها، لهذا زوّدتها بمواقف أقلّ حدة في رحلة كانت صعبة ومشوّقة في آن واحد.



لطيفة داريب

## توقرت

### 312 متكون في ورشات العمل التطوعي

استفاد ما لا يقل عن 312 مشارك بولاية توقرت، من ورشات تكوينية في مجال تنمية وتعزيز مهارات العمل التطوعي، بمبادرة من الشبكة التشاركية الجموعية للتنمية المحلية بالتنسيق مع الاتحاد الولائي للصحفيين والاعلاميين الجزائريين، حسبما استفيد من المنظمين. وتناولت الورشات التي أشرف على تأطيرها نخبة من الاساتذة والخمسين في المجال، عدة مواضيع تتعلق بالمقاولاتية الاجتماعية واحترافية العمل الجموعي، والاتصال الجمعياتي وتنمية العمل التطوعي، وهندسة المبادرات التطوعية في منظمات المجتمع المدني، وكذا آليات تنمية العمل التطوعي الى جانب استعراض نماذج لبعض المبادرات التطوعية الطموحة ذات الاثر الايجابي في شتى المجالات، كما أوضح المسؤول الاعلامي عن هذه المبادرة حسان رمون.

ويهدف هذا البرنامج التكويني الذي وجه لفائدة الجمعيات والمنظمات والفاعلين في المجال التطوعي والخيري الناشطة بالولاية، إلى تكريس ثقافة العمل التطوعي وتنمية مواهب وقدرات المتطوعين بشكل مبتكر ومستدام، كما أشير اليه.

ق-م

### 14 عملية زرع مفصلات اصطناعية

أجريت 14 عملية جراحية لزراعة مفصلات اصطناعية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد "الخضاري محمد لخضر" بتوقرت، وذلك في إطار عملية توأمة مع المركز الاستشفائي الجامعي "محمد بن دباغين" بباب الوادي بالعاصمة، حسبما استفيد من المنظمين.

وتضمن هذا البرنامج الجراحي الذي أشرف عليه فريق طبي مكون من خمسة أخصائيين في جراحة العظام والمفاصل، إلى جانب تقنيين شبه طبيين ومرمضين من المؤسسة العمومية الاستشفائية، زرع مفصلات الورك والركبة لتأخذ مصابين بأمراض العظام، وكذا تركيب مفصلات اصطناعية لجالات متفاوطة التعقيد لمرضى يعانون من تآكل والتهاب في المفاصل، كما أوضح مدير ذات المؤسسة العمومية الاستشفائية، الصادق حمادي.

ق-م

## تيارات

### تكفيك شبكة تروج "الكيف"

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن دائرة السوفر بأم ولاية توقرت من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 34 سنة و37 سنة عن قضية حيازة المخدرات (كيف معالج) بصفة غير شرعية قصد البيع.

تعود حيثيات القضية إلى بحر الأسبوع الفارط، على إثر معلومات وردت لذات المصالح مفادها وجود أشخاص يقومون بحيازة كمية من المخدرات (كيف معالج)، قصد ترويجها بأحد أحياء مدينة السوفر.

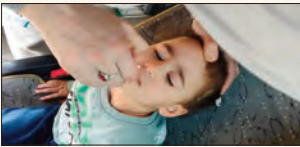
استغلالا للمعلومة تم تصديق هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم، وفتح تحقيق في القضية وبناء على أدواته بالتمشيط لسكان ولاية توقرت المشتبه فيهم الصادرة من وكيل الجمهورية لدى محكمة السوفر تم تفتيش مسكن المشتبه فيهم، حيث تم ضبط وحجز كمية من المخدرات قدرت إجمالا بـ108 غرام من المخدرات (كيف معالج) مهيأة للبيع بالإضافة إلى مبلغ مالي قدر بـ23 مليون سنتيم من عائدات البيع.

بعد إتمام الإجراءات القانونية قدم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة السوفر الذي أحال القضية على إجراءات التوقيف الفوري، حيث صدر في حقهم أمر إيداع عن تهمة حيازة المخدرات (كيف معالج) بصفة غير شرعية قصد البيع.

ن-خيالي

## سطيح

### تلقيح 140 ألف طفل في 4 أيام



تم "خلال الأربعة أيام الأولى من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال" تلقيح 140 ألف طفل عبر إقليم ولاية سطيف، حسبما استفيد من المديرية المحلية للصحة.

وأوضح رئيس مصلحة الوقاية بذات المديرية، حمزة رويح، خلال مداخلة بعنوان "الملف الإلكتروني للتلقيح، سطيف نموذجاً" قائماً خلال اللقاء التوعوي الأول للبط الرقابي الذي تم تنظيمه بقاعة المحاضرات بجامعة فرحات عباس (سطيف 2) تحت شعار "التلقيح و مستجدةاته 2025" من طرف مصلحة الطب الوقائي ومخبر الصحة والمخيط "الهباب"، بأن التمكن من تلقيح هذا العدد خلال هذه الفترة، يعني بلوغ نسبة 75 بالمئة لحد الآن، مما يجعل من أمر تجاوز نسبة التلقيح المسطرة في هذه الحملة والقدر بـ95 بالمئة من الفئة المستهدفة عند نهاية الحملة يوم الاثنين المقبل، جد واراد.

من جهتها، أكدت مديرة الوقاية ومكافحة الأمراض المتنقلة وزارة الصحة، سامية حمادي، في ذات السياق، بأن "الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال الجارية تشهد في مرحلتها الأولى إقبالا كبيرا، ووعيا من لدن الألباء في مختلف ربوع الوطن"، مشيرة إلى أن وزارة الصحة تتنم عن هذه المبادرات (اللقاحات) الهادفة لتعزيز وتدعيم جهود الدولة للقضاء على الأمراض التي يمكن تجاوزها عن طريق التلقيح.

ق-م

## البلدية

# قتيلان و44 جريحا في 37 حادثا



عبر القارئ الألى لوحات التقييم (LAP)، إضافة إلى 32 عملية منجزة من طرف فرقة الرادار، وخلال نفس الفترة، أحصت مصالح الأمن 37 حادث مرور جسماني خلف 44 جريحا وحالتي وفاة.

### رشيدة بلال

أما فيما يتعلق بحمارة البناءات الفوضوية، فقد سجلت المصالح ذاتها 25 مخالفة معمارية و3 مخالفات متعلقة بالتهيئة والتنمية، وعلى صعيد التوعية المرورية، نفذت المصالح العمليانية لفرق الأمن العمومي 9348 نشاط تحسيسي موجه للسائقين ومستعملي الطريق، بهدف تعزيز الثقافة المرورية والتحسيس بمخاطر الطريق وأهمية احترام قانون المرور وقواعد السلامة.

### رشيدة بلال

سجلت مصالح أمن ولاية البلدة، ممثلة في المصلحة الولائية للأمن العمومي وفرق الأمن العمومي عبر الدوائر، ما مجموعه 9081 مخالفة مرورية خلال شهر نوفمبر المنصرم، من بينها 160 جنحة مرورية و1230 جنحة ارتكبتها أصحاب الدراجات النارية. وفي سياق مكافحة سرقة المركبات، قامت المصالح المختصة بتوقيف 106074 مركبة

### ... و5 قرارات هدم

وفي إطار المحافظة على البيئة والصحة العمومية، سجلت فرق شرطة العمران وحماية البيئة بالبلدية 5 قرارات هدم، و44 مخالفة متعلقة بالمساكن بالبيئة والمحيط، وتنفيذ 12 تسخيرة قضائية وإدارية، إلى جانب 31 مخالفة خاصة برمي النفايات، و107 عمليات تطهير.

## الشلف

### اتفاقيات توأمة مع أربعة مخابر جامعية

أعلن الاتحاد الوطني لجمعيات طيف التوحيد، أول أمس، على هامش فعاليات اليوم الثاني للملتقى الدولي حول الطفل المراهق التوحيدي الذي تحتضنه الشلف، عن إبرام اتفاقيات توأمة مع أربعة مخابر جامعية بغية تكييف البرامج ومقاييس تشخيص المصابين بطيف التوحيد.

وأوضحت رئيسة الاتحاد الوطني لجمعيات طيف التوحيد، سعيدة عمار، أن هذه الاتفاقيات تمت مع مخابر جامعية مختصة في علم الاجتماع، علم النفس، القانون والرياضة، وتسمى لتكييف البرامج والمقاييس التي من شأنها المساعدة على تشخيص المصابين بطيف التوحيد.

وأضافت ذات المتحدث أن هذا التعاون والتسيق بين المخابر والاتحاد الوطني لجمعيات طيف التوحيد، سيمنح أيضا من ضمان تكفل نفسي واجتماعي وبيداغوجي في المستوى للمنتسبين لهذه الفئة، فضلا عن إيجاد الآليات والحلول للاستغلال الأمثل لطاقتهم ومؤهلاتهم.

ق-م

### مقطع فيديو يكشف قضية سرقة

تمكنت شرطة الشلف ممثلة في الأمن الحضري الرابع في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى مكافحة الجريمة بنشئ أنواعها لاسيما الماسة بالمتكلمات، من توقيف شخص (23 سنة من ذوي السوابق القضائية) لتورطه في قضية سرقة من داخل أحد المراكز التجارية بالمدينة. تعود القضية إلى قيام المشتبه فيه بالتسلل إلى غرفة مخصصة للمعال داخل المركز التجاري، مستوليا على مبلغ مالي وقطعة مجوهرات تخص إحدى العاملات، وقد تم رصد فعله الإجرامي عبر كاميرات المراقبة، وتم تداول المقطع الذي يوثق العملية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما ساهم في تسريع عملية تحديد هويته من طرف عناصر فرقة مكافحة الجريمة الحضرية وتوقيفه بعد في ظرف قياسي من قيامه بفضله الإجرامي، وفق خطة أمنية محكمة، بعد استيفاء كافة إجراءات التحقيق، أنجز ضد المشتبه به ملف جزائي، أحيل بموجبه أمام الجهات القضائية لدى محكمة الشلف للمتابعة القضائية عن جنحة السرقة.

م-عبد الكريم



## غليزان

### الدرك الوطني يفك لغز سلسلة اعتداءات



تمكّن عناصر الدرك الوطني بغليزان، التابعون للفرقة الإقليمية بسبديي أحمد بن علي، من فك لغز سلسلة اعتداءات كانت تستهدف المواطنين وسلب ممتلكاتهم، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لحماية الأشخاص ومكافحة الجريمة عبر إقليم الولاية.

تعود تفاصيل القضية إلى فتح تحقيق معمق من طرف أفراد الفرقة عقب تلقي عدة شكاوى وتبليغات من مواطنين تعرّضوا لاعتداءات تحت التهديد. وقد قادت التحريات إلى تحديد هوية شبكة إجرامية تضم ثلاثة أشخاص ينحدرون من ولاية مجاورة، ويتسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة مازونة، وضع عناصر الدرك خطة محكمة أسفرت عن توقيف أفراد الشبكة في حالة تلبس أثناء محاولتهم تنفيذ اعتداء جديد. كما تم حجز المركبة المستعملة في تنقلاتهم، إضافة إلى أسلحة بيضاء، وأظهرت التحقيقات أن أفراد العصابة كانوا يستندرجون ضحاياهم عبر تطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتم تحديد موعد للقاء قبل الاعتداء عليهم وسلب أموالهم. ويعد استيفاء الإجراءات القانونية المعمول بها، سيتم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مازونة.

ن-واضح

## تبسة

### وفاة طفل و15 مصابا في انقلاب حافلة

وقع، نهاية الأسبوع، حادث مرور خطير تمثل في انحراف حافلة لنقل المسافرين من نوع "تويوتا كواستر" تعمل على مستوى خط تبسة-بوشوك، مما أدى إلى انقلابها بالطريق الوطني رقم 10 ببلدية الحويجيات، أين توفي طفل يبلغ من العمر حوالي 12 سنة، كما أسفر الحادث عن إصابة 15 شخصا إصابات متفاوتة الخطورة.

وقد تدخل اعوان القطاع للحماية المدنية لكل من بلدية بكارية وبوشوك والماء الأبيض والكويف ووحدة تبسة والمركز المتقدم باب الزياتين لإجلاء المصابين وإسعافهم وتحويلهم إلى مصلحة الاستجالات الطبية بقاعة العلاج لبلدية الحويجيات ومستشفى بلدية بكارية، كما تم تحويل جثة الشخص المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى، في حين فتحت المصالح الأمنية تحقيقا حول ملابسات هذا الحادث الخطير. وقد تنقل والي تبسة السيد أحمد بلحداد مرفوقا برئيس المجلس الشعبي الولائي حمزة توات، ومدير الحماية المدنية، ورئيس دائرة الماء الأبيض، إلى مصالح الاستجالات الطبية بمستشفيات الحويجيات وبكارية وتبسة للاطمئنان على الوضعية الصحية للمصابين. وقد أسدى الولي تعليماته لمواصلة التكفل الطبي بالمصابين وتقديم الدعم النفسي لهم، مؤكدا حرص السلطات الولائية على متابعة كل التدابير الضرورية لضمان سلامة المواطنين.

نحية باغيث

بشعار "وان تو ثري، فيفا حومتي"

## إطلاق مسابقة أحسن حي تيبازة

انطلقت فعاليات مسابقة أحسن وأنظف حي عبر مختلف بلديات ولاية تيبازة التي تنظمها مديرية الشباب والرياضة احتفاء باليوم العالمي للتنظيف تحت شعار "وان تو ثري، فيفا حومتي"، حسبما علم أمس السبت لدى مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن المبادرة التي تنظم تحت إشراف والي تيبازة إحياء لليوم العالمي للتنظيف الذي يصادف 5 ديسمبر من كل سنة، سيجري ثلاث مراحل في مدة سبعة أشهر يتم خلالها متابعة وتنظيم مستوى نظافة الأحياء عبر لجان متخصصة. ويتعلق الأمر بمراحل إجراء المسابقة بين أحياء البلديات، ثم مرحلة الدوائر قبل التأهل للمرحلة الثالثة والأخيرة حيث سيتم الإعلان عن الحي الفائز بقب أحسن حي في ولاية تيبازة من حيث النظافة والجمال.

وسيمتد خلال 7 أشهر إجراء المسابقات خلال الفترة الممتدة من 5 ديسمبر إلى غاية 5 جويلية القادم. المساف للكرى عبيدي الاستقلال والشباب، حيث سيعمل على إحياء الفائز بالمراتب الأولى.

وتهدف المبادرة إلى غرس روح التطوع في نفوس الشباب، وحثهم على الحفاظ على بيئة نظيفة وسليمة في الأحياء وجعلهم يخرطون في المبادرات التي تعاضد على البيئة والجهد وخلق أجواء من المنافسة بين التجمعات السكنية والأحياء. وأ

# بنو عباس 12 قتيلا و23 جريحا في انقلاب حافلة لنقل المسافرين



توفي 12 شخصا وأصيب 23 آخرون بجروح متفاوتة. في حادث انقلاب حافلة لنقل المسافرين سجل على مستوى ولاية بنو عباس، وسخرت مصالح الحماية المدنية أمس، المديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته أن حادث هذه الحافلة التي تؤمن خط تندوف بشار، سجل على مستوى الطريق الوطني رقم 50، على مستوى بلدية وادنة تيبازة، ولاية بنو عباس. وسخرت مصالح الحماية المدنية لعملية التدخل سيارات إسعاف وشاحنتين تابعتين لمصالح الحماية المدنية ببنو عباس، و3 سيارات إسعاف أخرى تابعة لمصالح الحماية المدنية لولاية بشار. للإشارة، يتم إجلاء الحالات الحرجة إلى مستشفى العبادلة بولاية بشار.

س. س.

## أقرها رئيس الجمهورية للبلاتين 70 سنة وسجلوا 10 مرات إجراء القرعة الخاصة بحصة 2000 دفتر حج إضافية

جرت أمس، عبر مختلف ولايات الوطن، عملية إضافية خاصة بحصة 2000 دفتر حج إضافية التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة الأشخاص البلاتين 70 سنة فما فوق وسجلوا 10 مرات فأكثر في القرعة العادية ولم يسعفهم الحظ في الفوز. وجرت القرعة الخاصة بالحصة الإضافية لدفتر حج موسم (2026 م / 1447هـ) على مستوى مقرات الولايات وقاعات تم تعديدها من طرف السلطات المحلية بحضور المعتمدين وذويهم متابعة العملية.

يذكر أن رئيس الجمهورية، كان قد قرر تخصيص حصة إضافية تقدر بـ 2000 دفتر حج لفائدة الأشخاص البلاتين 70 سنة فما فوق وسجلوا 10 مرات فأكثر في القرعة العادية ولم يسعفهم الحظ في الفوز، وذلك حرصا منه على إعطاء هذه الفئة من المواطنين فرصة أكبر ل أداء مناسك الحج.

س. س.

## ميرزا جهود الدولة لتنمية مناطق جنوب.. بونو:

### تكثيف الجهود للحفاظ على استقرار البلاد

نظم التجمع الوطني الديمقراطي، أمس، بولاية تمناسات، لقاء جهوي لمناضلي وإطارات الحزب بولايات أقصى الجنوب من الوطن.

وأبرز الأمين العام للحزب، منذر بونو، خلال هذا اللقاء الخاص بمناضلي ولايات تمناسات وإن صالح وإن قزام وبرز باجي مختار وجانت وإليزي، أن هذه المنطقة توجد في عمق الرؤية الاستراتيجية للدولة الجزائرية. مذكرا بمواقف سكان المنطقة في مواجهة الاستعمار الفرنسي. وأكد ذات المتحدث على ضرورة تكثيف الجهود للحفاظ على استقرار البلاد ومواصلة مسيرة التنمية الوطنية. كما لفت إلى الدور الكبير الذي يقوم به الجيش الوطني الشعبي ومختلف الاسلاك الامنية في حماية حدود الوطن، مشيرا الى ان الدولة "تولي أهمية خاصة لمناطق جنوب البلاد من خلال رصد مبالغ معتبرة لإنجاز مشاريع المشاريع التنموية، على غرار مشروع السكة الحديدية ومختلف المشاريع الكبرى التي ستعمل من المنطقة قطبا اقتصاديا بامتياز".

س. س.

حلمت جميع العراقيين التي كانت تعيل دون تسليم الموقع. وأشار البيان، إلى أنه تم الانتهاء من أشغال الموقع قبل الأجل المتعاقد، بموقع 2800 وحدة سكنية صيفية للبيع بالاجاز "عدل" بورعدة بالرغاية بالجزائر العاصمة. وحسب بيان للوكالة، فقد تمت العملية وسط فرحة العائلات المستفيدة من السكنات، والتي أشادت بالمتابعة الدورية لمرحل الانجاز خاصة منها الزيارات الميدانية والفجائية التي قام بها الوزير والتعليمات الرامية الى

أشرف المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، أمس، على مراسم عملية تسليم المفاتيح للمستفيدين من السكنات، بموقع 2800 وحدة سكنية صيفية للبيع بالاجاز "عدل" بورعدة بالرغاية بالجزائر العاصمة. وحسب بيان للوكالة، فقد تمت العملية وسط فرحة العائلات المستفيدة من السكنات، والتي أشادت بالمتابعة الدورية لمرحل الانجاز خاصة منها الزيارات الميدانية والفجائية التي قام بها الوزير والتعليمات الرامية الى

المدير العام لوكالة "عدل" يشرف على العملية تسليم مفاتيح السكنات للمستفيدين بموقع بورعدة بالرغاية

## 9 قتلى و380 جريح خلال 48 ساعة

توفي 9 أشخاص وأصيب 380 آخرون إثر حوادث مرور وقعت عبر عدة ولايات من الوطن خلال 48 ساعة، حسب ما جاء مساء أمس، في حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته أن أقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية باتنة بوفاة شخصين وإصابة آخر بجروح اثنى اصطدام وقع بين سيارة وشاحنة على الطريق الوطني رقم 28 ببلدية وادنة عين توتة، وعلى مستوى ولاية سطيف بوفاة شخصين اثنى حادثي مرور وقعا على مستوى الطريقين الوطنيين 5 و28، وقامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة، بتقديم الإسعافات الأولية لـ 33 شخصا تعرضوا لآثار حادثة استنشاقهم لغاز أكاسيد الكروم بالولاية. وأجهزة التدفئة ومسخنات المياه عبر عدة ولايات من التراب الوطني. وتدخل أعوان الحماية لولاية سيدي بلعباس، على اثر انفجار قارورة غاز البوتان داخل منزل ببلدية تاموني، حيث تسبب الحادث في إصابة 4 أشخاص بجروح مختلفة وإصابة آخر بصدمة، وبخصوص التقلبات الجوية التي مست عدة ولايات منها تيزي وزو، البويرة، بجاية، ميلة، عنابة، سكيكدة والطارف، تم القيام بعمليات متواصلة لحياء الأمطار المتركمة عبر الشوارع والمنازل، وكذا إنقاذ أشخاص محصورين بسبب ارتفاع منسوب المياه. وتم في هذا الصدد إنقاذ 3 أشخاص بولاية تيزي وزو، فيما تم بولاية البويرة إخراج حافلة كانت عالقة في العورة بمنظمة تيكديكة على متنها 47 شخصا. كما تم بولاية ميلة تسجيل انهيار جزئي لجدار منزل ببلدية القصر دون تسجيل أي ضحايا، بالإضافة إلى انهيار جدار بفضل بنابة بمستودع مهجور بولاية سكيكدة دون تسجيل أي ضحايا.

ي. ن.

## بولنوار في لقاء جهوي ضم ولايات الشرق؛ تسريع استعمال الدفع الإلكتروني ضرورة اقتصادية

أكد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الحاج الطاهر بولنوار، أمس، في لقاء جهوي ضم ممثلين عن ولايات الشرق الجزائري، أن تسريع استعمال الدفع الإلكتروني عن طريق الهاتف النقال أصبح ضرورة اقتصادية من شأنها ضمان شفافية أكبر في المعاملات التجارية. وقال رئيس الجمعية الحاج الطاهر بولنوار، في اللقاء الذي حضره ممثلون عن ولايات ميلة، برج بوعريج، باتنة، وأم البواقي وسقنطينة، إن تعميم الدفع الإلكتروني يمثل ركيزة أساسية لتنظيم السوق والحد من الفساد والتهرب الضريبي، وتحسين مروية النشاط التجاري من خلال تتبع مسان المنتجات والخدمات، ودعا إلى تسريع وتيرة تعميم الدفع الإلكتروني في ولايات الشرق، وأكد المتحدث، أن تعزيز استعمال وسائل الدفع عبر الهاتف ونقاط البيع أصبح ضرورة اقتصادية لضمان شفافية أكبر في المعاملات التجارية. وحسب رئيس الجمعية الوطنية للتجار

## معرض "أرتيجيانو إن فيير" العالمي بايطاليا مشاركة 100 مؤسسة حرفية جزائرية

تشارك 100 مؤسسة حرفية جزائرية في فعاليات معرض "أرتيجيانو إن فيير" العالمي الذي انطلقت فعالياته أمس بميلانو الإيطالية، حسبما أفاد به بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات. وتتمثل المؤسسات الحرفية الوطنية المشاركة، والقائمة من 31 ولاية، بمختلف فروع الحرف والصناعات التقليدية، في جناح عرض يسمج بإبراز ثراء التراث الحرفي الجزائري وتتنوع منتجاته الممتلئة بخلاف ولايات الوطن. وعرف الجناح الجزائري في المعرض الذي تمتد فعالياته من 14 إلى 14 ديسمبر الجاري، في يومه الأول إقبالا لافتا وتفاعلا

## بينهم 40 مهاجرا من جنسية مغربية الإطاحة بشبكة دولية لتهرب المهاجرين غير الشرعيين

مغربية، انطلاقا من الجهة الغربية للوطن. وجاءت العملية المشتركة "بعد معلومات حول مخطط لاستغلال السواحل الجزائرية الغربية لتنفيذ عملية هجرة غير شرعية نحو المغرب، حيث تم اعتراض القارب بعرض البحر على مستوى ولاية عين تموشنت، وعلى متته 71 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات، من بينهم 6 قصر مغربيين". وأبرز البيان أن تحريات محقق "فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والأجانب بالأشخاص لأمن الولاية، قادت إلى الكشف عن هوية مدبري الرحلة وتوقيف 3 عناصر جنسيات، من بينهم 40 مهاجرا من جنسية

س. س.